

## حزب الله يؤكد ببرنامجه الانتخابي على تمسكه بسلاحه

بيروت - اف ب: أكد حزب الله اللبناني الاثنى تمسكه بسلاحه للدفاع عن لبنان بوجه التهديدات الاسرائيلية، وعرض رؤيته للدولة والاصلاحات الواجب تنفيذها وذلك في البرنامج الذي يخوض على اساسه الانتخابات المقبلة في لبنان في السابع من حزيران (يونيو).

وفي مؤتمر صحفي تلا النائب في البرلمان عن كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد النماش وفيه ان المقاومة ضد اسرائيل، اي ذراع العسكرية، «عاقدة العزم على استكمال تحرير ما تبقى من اراض محتلة» في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

وقال «ان اي استراتيجية دفاعية يمكن التوافق حولها لا بد ان تنطلق من مسلمة الاستفادة من القدرات الراهنة للمقاومة والجيش والشعب».

## الرئيس الفلسطيني يوفد اثنين من قادة فتح إلى قطاع غزة

غزة - يو بي اي: يبدأ قاديان بارزان من حركة فتح زيارة إلى قطاع غزة اليوم الثلاثاء بتكليف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مؤتمر على الحراك الإيجابي الذي يسود العلاقة مع حركة حماس منذ بدء الحوار الوطني في القاهرة.

وقال مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح عبد الله الأرنؤي، إنه سيتوجه برفقة عضو المجلس الثوري للحركة مروان عبد الحميد، وهو مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون التنموية والإعمار، إلى غزة للاطلاع عن قرب على الأوضاع هناك.

وقرّب الإفرنجي أن الزيارة تهدف للاستماع إلى كافة التفاصيل الفلسطينية في قطاع غزة، ومعالجة حجم دمار الحرب الاسرائيلية وآثاره وانعكاساته على تنظيم حركة فتح والمؤسسات الجامعية والمؤسسات الأخرى التابعة للحركة، مؤكداً أن الزيارة بتكليف من الرئيس الفلسطيني.

وثنى أن تكون الزيارة موازية أو بديلة للحوار الفلسطيني في القاهرة، «وإنما تأتي لتعميق هذا الحوار».

## 150 قتيلًا و1500 جريح و70 ألف مشرد في زلزال إيطاليا

روما - اف ب- رويترز: أسفر زلزال ضرب إيطاليا الاثنى عن سقوط أكثر من 150 قتيلًا و1500 جريح، بحسب ما نقلت وكالات الأنباء الإيطالية أنسا عن مصادر طبية.

وكان رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني أعلن في وقت سابق أن 1500 شخص أصيبوا بجروح في هذا الزلزال الذي أسفر أيضا عن تشريد 50 ألف شخص، بحسب الدفاع المدني.

ويحسب وكالة أنسا، قائد المدشرين «قد يصل إلى سبعين ألفا».

وقال مسؤولون إن الزلزال الذي تراوحت شدته بين 5.8 و6.3 درجة، هز مساحة كبيرة من وسط إيطاليا بينما كان الناس نائمين صباح الاثنى وسوى بالارض بلدات بكاملها.

## محاكمة: محاكمة شيعة في البحرين تهدف إلى إسكات معارضي الحكومة

المنامة - رويترز: قالت محاكمة أن محاكمة 35 الشيعة والتي أثارت احتجاجات عنيفة دامت أسابيع في البحرين للملثة التي تضم الأسيرة الخماس الأمريكي هي محاولة لإسكات منتقدي الحكومة.

وقالت المحاكمة جليلية السيد إحدى المدافعين عن المتهمين إن حسن الشيعي زعيم حركة المعارضة الشيعية «حق» ويحضر المتهمين الآخرين وجهت لهم اتهامات بالتحريض لقب نظام الحكم بأساليب عنيفة ضمن اتهامات أخرى.

## اللوبي الصهيوني يفلح في منع ناشط عربي من دخول بريطانيا

لندن - «القدس العربي» من هيام حسان يعزّم ناشط يهوي عربي قاضية وزارة الداخلية البريطانية على خلفية قرار اتخذته مؤخرا بمنع دخوله إلى الأراضي البريطانية، وقال دياب أبو جهج له - «القدس العربي» انه يعزّم رفع الدعوى القضائية ضد قرار وزير الداخلية البريطانية جاكى سميث الذي اتخذته بحقه مؤخرا، مشيرا أن النائب العمالي جيرمي كوين المعروف بمناصرته للقضية الفلسطينية سوف يتولى من جهته اجراءات مناظرة.

واتهم أبو جهج اللوبي الصهيوني بأنه وراء قرار منع دخوله للأراضي البريطانية، مشيرا إلى أن الأسباب التي سبقت لتبرير قرار المنع شملت اتهامات اليه بتبني مواقف قنصر بعلاقات الاسلامية اليهودية والامن القومي في بريطانيا إلى جانب «اتهامات مبطنه بمعاداة السامية».

وكانت صحيفة الجالية اليهودية في بريطانيا «الجوش كرونكل» نشرت تقارير تحريضية ضد أبو جهج في عديدها الاخيرين، وانتقدت وزيرة الداخلية البريطانية لعدم اتخاذ قرار بمنع دخوله إلى بريطانيا.

وأفغ أبو جهج الذي يحمل جواز سفر بلجيكا في الوصول إلى بريطانيا قبل نحو عشرة أيام حيث شارك في إطلاق الفرع البريطاني لاتحاد البرلمانيين الدوليين لنصرة فلسطين تحت قبة البرلمان البريطاني نفسه، الا أن قرار منعه تم لاحقا بعد عودته إلى بريطانيا قائما من بلجيكا التي قام بزيارة خاتمة لها.

ويشارك في حفل إطلاق الفرع الجديد حسن الحاج حسن الذي اعتبر أول نائب من حزب الله يسلم له بالتحدث من تحت قبة البرلمان البريطاني.

## اوقعت أكثر من 37 قتيلا وفندت مزاعم «التقدم الامني» سلسلة انفجارات بسيارات ملغومة تهرز بغداد ردا على الاعتقالات في صفوف قوات الصحة



عمال اطفاء في موقع أحد الانفجارات في بغداد أمس

بشرق بغداد وأسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة 65.

وانفجرت سيارة أخرى بالقرب من مجموعة من العمال يقفون في صف مما أدى لقتل ستة وإصابة 16.

وهز انفجار منطقة تسوق في الحسينية بالضواحي الشمالية لبغداد مما تسبب في سقوط أربعة قتلى، كما وقع انفجار رابع في شارع بشرق بغداد مستهدفا فيما يبدو قافلة مسؤول بوزارة الداخلية مما أسفر عن مقتل أحد حرسه وأحد المارة.

وقال عبد الجبار سعد وهو صاحب متجر عن ذلك الهجوم الذي رآه «أحدث الانفجار اضطرابا كبيرا بيمان بل أنه أصاب بعض الأطفال... لكن الله أولئك الأشخاص».

ويعد ساعات من هذه الانفجارات الاربعة وقع انفجاران منفصلان في سوق واحد بحي أم العاليف بجنوب بغداد مما أسفر عن مقتل 12 من المارة وإصابة 25 آخرين.

وجاءت سلسلة الهجمات الممتدة بعد أسبوع من الاعتقالات في بغداد ألقت خلاله الحكومة العراقية التي

### بغداد - القدس العربي

#### من ضياء السامرائي:

عادت بغداد امس الى ذكريات اسوا اعمال العنف، ان ضربتها سلسلة من التفجيرات اوقعت العشرات من القتلى، وقالت الشرطة العراقية ان سعت سيارات ملغومة انفجرت في أنحاء مختلفة من العاصمة امس الاثنى مما أدى الى مقتل 37 شخصا على الأقل وإصابة العشرات.

وربط مراقبون بين الهجمات وسلسلة من الاعتقالات استهدفت قوات الصحة من السنة، ما أثار رعبا من عودة اعمال العنف الطائفية في العاصمة العراقية.

واعتبروا ان التفجيرات تمثل كذلك ردا على تأكيد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امام القمة العربية الاسبوع الماضي حول ما اسماه «التقدم الامني الكبير في العراق».

ووقع أحد الانفجارات في سوق بحي مدينة الصدر

يقودها الشيعة القبض على مقاتلين سنة في مجالس النوحة.

ولم يعلق مسؤولو وزارة الداخلية العراقية على ما إذا كانت الهجمات منسقة أو أنها رد فعل على الاعتقالات التي تسبب احدها في اشتباكات يوم السبت بين قوات عراقية وأنصار أحد قادة مجالس النوحة المحتجزين.

ونصر الحكومة العراقية على أنها لا تعقل سوى المطالبين في جرائم خطيرة لكن المقاتلين وغالبيتهم من المسلحين السابقين يخشون أن تكون الحكومة تصفي حسابات طائفية.

وقال المحلل كاظم المقدادي وهو أستاذ في جامعة بغداد إن مثل هذا الربط ليس مستبعدا.

وأضاف أن أي عمل أمني يحتمل أن يكون رد فعل، وتابع أن الانفجارات قد تكون فعلا من أفعال النوحة أو أشخاص يستغلون الوضع.

وانضمت قوى النوحة للقوات الامريكية التي تحارب متشديدي تنظيم القاعدة في العراق في أواخر 2006 وتولوا حراسة نقاط التفقيش وشنوا غارات في أنحاء مختلفة من العراق.

## ايمن نور اطلق مبادرة «اعلان القاهرة» لصياغة دستور مصري جديد نجاح محدود لاضراب 6 ابريل في ظل «القبضة الحديدية» للشرطة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

حققت الدعوة للاضراب في مصر امس نجاحا محدودا تراقق مع اجراءات أمنية واسعة، واعتقالات شملت اعضاء في جماعة «الاخوان» وحركة شباب 6 ابريل، وشهدت الجامعات في القاهرة وعدد من المحافظات مظاهرات واسعة، ما أدى لاقحام قوات الامن لعدد منها واعتقال عشرات الطلاب، وتظلمت مظاهرات محدودة في انحاء مختلفة من القاهرة التي بقيت محاصرة داخل اوطاق أمنية مشددة.

ولجأت وزارة الداخلية لحيل لاجهاض الاضراب شملت تكليف مطربين ولاعبي كرة بالقوام بالبقاء والمشاركة في الدورات الرياضية داخل الساحات وفي الميادين القريبة من الجامعة من أجل منع المواطنين من المشاركة في الاضراب، كما عمدت لتعطيل المرور في العديد من الأحياء لإحداث كثافة مرورية تظهر المدن وكأنها قاطعت دعوة شباب ابريل.

وفي جامعة عين شمس استعانت إدارة الجامعة بالطرب محمد جمالي لإحياء حفل ضخم داخل الحرم الجامعي، وقد ألقت قوات مكافحة الشغب الهدف على سجين طالبا حاولوا المشاركة في مظاهرة الهدف منها التذليل بالنظام والدعوة لإسقاطه، وفي جامعة القاهرة منعت قوات الأمن الطلبة من الخروج للشارع للظواهر حيث أغلقت جميع الأبواب وحظرت دخول مندوبي الصحف والقضاة المختلفة.

ومضت طلبة الجامعة بمختلف الكليات حيث ردوا التهافتات الداعية لإسقاط النظام والمطالبة بالتغيير والإفراج عن المعتقلين السياسيين وفعل الحكم القضائي الخاص بمنع تصدير الغاز لإسرائيل والوقوف في وجه سيارتيو توريث الحكم والعمل على عدم إتاحة الفرصة لجمال مبارك لخلافة والده.

وامام محكمة القضاة الإداري بالجيزة تظاهر أعضاء أحزاب الغد والتنمية والإصلاح وردوا التهافتات للندوة بالحزب الحاكم وموموز وأعلن ايمن نور تاسيس أول جمعية لصياغة دستور جديدة تحت

## اسرائيل ترفض «تلقي اوامره» أوباما يعلن دعمه لاقامة دولة فلسطينية ويؤكد ان امريكا ليست بحرب مع الاسلام



باراك اوباما

انقرة - رام الله - رويترز - اف ب: قال الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاثنى ان الولايات المتحدة تدعم بشدة هدف إقامة دولة فلسطينية تعيش «جنباً إلى جنب» وفي سلام مع إسرائيل.

وأكد أوباما الموقف الامريكي بعدما قال وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد الاسيوع الماضي إن إسرائيل ليست ملزمة باتفاق لبدء مفاوضات بشأن إقامة دولة فلسطينية.

وقال أوباما في كلمة أمام البرلمان التركي «فليكن واضحا.. الولايات المتحدة تؤيد بقوة هدف وجود دولتين.. إسرائيل وفلسطين.. تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمان».

وعد أوباما بالسعي للحديث للتوصل الى حل للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال «نحن نعلم أن الطريق أمامنا سيكون صعبا. يجب أن يتخذ الإسرائيليون والفلسطينيون الخطوات الضرورية لبناء الثقة».

ورحب الفلسطينيون بتصريحات الرئيس الامريكي. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس في اتصال مع موسكو حيث يرافق الرئيس الفلسطيني محمود عباس في زيارة رسمية لروسيا «نتمن علنا تأكيد الرئيس اوباما مبدأ حل الدولتين وتحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط بما يشمل الحل على المسار السوري» الاسرائيلي.

اما في اسرائيل، فاكد وزير البيئة الاسرائيلي ليعاد اردان القريب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ان اسرائيل لا تتلقى «اوامرها» من الرئيس اوباما، وقال الوزير في خطاب امام الكنيست «اسرائيل لا تتلقى اوامرها من الرئيس اوباما. عبر التصويت لبنيامين نتنياهو، قرر المواطنون الاسرائيليون ان يكونوا الولاية الحادية والخمسين للولايات المتحدة».

من جهة أخرى، اشاد اردان العضو في حزب الليكود برئاسة نتنياهو، بموقف وزير الخارجية افيغدور ليبرمان الذي اعتبر ان اسرائيل غير معنية بعملية التفاوض التي انطلقت خلال مؤتمر انابوليس

## مراقبون دمشق: الدعم السوري للمقاومة أفرغ ورقة الاخوان المسلمين من فحواها



دمشق - «القدس العربي»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

فيما لم يحد حتى الآن أي موقف رسمي سوري بشأن إعلان جماعة الإخوان المسلمين السورية انشقاقها عن جبهة الخلاص الوطني المعارضة، قاطعت آراء أغلب المتابعين في سورية حول عدم إعطاء القيادة السياسية في سورية للحدث أهمية ما. وأكد مصدر سوري لـ«القدس العربي» أنه من المهم أن نسال أنفسنا على ماذا التقى الإخوان وحكام، لنصل إلى أن التقاهم كان بالأصل مخالفا للمنطق. واعتبر المصدر أن الطرفين ليس لهما أية أرضية في الداخل السوري، وأن انشحاب الجماعة من جبهة الخلاص كما كان انضمامها من موقف الإخوان لا يعقل كثيرا من الأهمية بالنسبة لسورية من منطلق أن جبهة الخلاص بما تضمه من قوى لا تمثل سوى نفسها حسب تعبيره. وأكد المصدر أن سورية ليس لديها مشكلة مع التيارات الإسلامية وخاصة ذات المواقف المؤيدة للمقاومة، بل المشكلة هي من تنظيم أساءه وأخطأ بحق أبناء سورية، في إشارة إلى تنظيم الإخوان المسلمين.

وقال المحلل السياسي ايمن عبد النور إن دعم سورية لكل من حماس وحزب الله الإسلاميين والمقاومة عموما، والعلاقة الطيبة جداً التي تربط سورية بالجليل العلي لعلماء المسلمين ورئيسه الشيخ يوسف القرضاوي أفرغ الورقة التي كانت تحدثت بجماعة الإخوان المسلمين، متسائلا ماذا يمكن أن يطالب به الإخوان المسلمون أكثر مما فعلته سورية في دعمها للمقاومة؟ ولقت إلى أن انقراض عقد جبهة الخلاص ليس منذ أيام حيث صدر بيان الإخوان المسلمين الأخير بل منذ عدة أشهر حيث أعلنت الجماعة في السابع من الشهر الأول من هذا العام، لتعلق كافة نشاطاتها المعارضة، مشيرا إلى أن المصالحة السورية السعودية ليست هي التي دفعت الإخوان المسلمين إلى هذه الخطوة، بل يمكن

## الامير سلمان أبرز المرشحين لتولي الوزارة الأخطر في المملكة السعودية: ولاية العهد حُسمت تقريبا.. ووزارة الدفاع تنتظر

لندن - «القدس العربي»

ما زال مرض الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران مدحور الكثير من التكهنات في اوساط المراقبين داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، بسبب مكانة الملكة العربية والدولية، وهي المكانة التي ترسخت باختيارها عضوا أصيلا في نادي الدول العشرين، والخوف من انعكاسات أي فراغ دستوري، أو صراع على السلطة على استقراها.

البيانات السعودية الرسمية تبدو متعثرة في اعطاء معلومات حول التطورات الصحية للامير سلطان، وباستثناء بيان مقتضب عن خضوعه لعملية جراحية تكللت بالنجاح وخروجه من المستشفى دون تحديد الوجهة التي توجه اليها، فلم ينشر في الصحف الرسمية غير صوره لتغطيتها الامير بندر بن سلمان بن عبد العزيز نجل امير الرياض تتعلق باستقالاته لبعض المسؤولين العرب، وكان أخزمه الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس وزراء ووزير خارجية دولة قطر قبل ثلاثة أيام.

الامير بندر بن سلمان مصور بإع دون شك، ويمارس التصوير فوتوغرافي كهواية، ولكن كونه الوحيد الذي سُمح له بالتقاط الصور للامير سلطان منذ نهايه إلى نيويورك للعلاج في أحد مصحاتها، وتوزيعها على الصحف السعودية عبر وكالة الأنباء الرسمية، ربما يفسر رغبة الاسرة الحاكمة السعودية بعدم دخول أي مصور «غير معتمد» أو خارج الاسرة إلى مكان الامير سلطان.

بعض المراقبين يقول ان الامير سلطان غادر نيويورك في قصره في مدينة اغاير المغربية، ذات الطقس المعتدل لقضاء فترة نقاهة، مثلما فعل في المرة السابقة، حيث واصل هناك العلاج الكيماوي من مرض سرطان القولون. ولكن لم يصدر بيان رسمي يؤكد هذه المعلومات.

يسمى يؤكد هذه المعلومات.

العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز فأجا الكثيرين عندما عين الامير نايف وزير الداخلية نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء، مقتربا بهذا التعيين من حسم مسألة ولاية العهد. حيث أصبح الامير نايف هو الأكثر ترجيحا لتولي هذا المنصب.

خبير سعودي قال لـ«القدس العربي» ان مسألة تولي الامير نايف ولاية العهد أمر محسوم حتى قبل صدور المرسوم الملكي الأخير بتعيينه نائبا ثانيا، فمن يستطيع أن يرفض ترشيحه لهذا المنصب في حال عرضه على مجلس البيعة الذي شكله الملك عبد الله لاختيار ولي العهد المقبل. فالأمير نايف هو الحاكم الفعلي للبلاد بحكم موقعه كوزير للداخلية. الخبير نفسه قال ان مسألة ولاية العهد قد حُسمت، ولكن ما لم يحسم بعد هو منصب وزير الدفاع الذي يشغله الامير سلطان. وهو منصب يعتبر على درجة كبيرة من الأهمية، حتى ان الأمير

سلطان لم يتنازل عنه لنائبه وشقيقه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز (سديري) عندما تولى ولاية العهد. مراقبون في المملكة يقولون ان الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والمسؤول عن شؤون الأسرة الحاكمة هو أبرز المرشحين لهذا المنصب. وتردد في نيويورك ان الأمير سلطان كتب له وكالة لتولي مناصبه في حال تعرضه لمكروه. ولوحظ ان الأمير سلمان لم يفارق شقيقه طوال فترة مرضه.

هناك امراء آخرون يتطلعون الى هذا المنصب أيضاً، من بينهم الامير عبد الرحمن نائب الامير سلطان، والامير خالد بن سلطان نجل ولي العهد مساعد وزير الدفاع والمسؤول الفعلي عن الوزارة حتى في عهد والده بحكم ما يتمتع به من تأهيل علمي وميداني كطيار ودارس لهندسة الطيران، وخبراته العملياتية والعسكرية، وكان الامير خالد تلقى علومه العسكرية بكلية سانت هيرست البريطانية الشهيرة.

يبدو ان هذا الملف، ملف وزارة الدفاع، سيظل مفتوحا لأشهر مقبلة، حتى تتضح الصورة بالنسبة الى صحة الامير سلطان، ولكن ما هو محسوم حتى الآن هو استبعاد عودته الى الرياض، ربما بصورة نهائية، وربما تنتهي فترة علاجه التي قد تطول.

## منظمة اسلامية: لندن تحقق مع «أبي قتادة» في السجن «بسبب انتقاده ظروف اعتقاله»

من قبل الشرطة البريطانية لاعتقادها بأنه كان يخطط لغادرة بريطانيا، كما أجازت لجنة القضاة في مجلس اللوردات البريطاني في شباط/فبراير الماضي ترحيل أبو قتادة عن المملكة المتحدة وتسليمه إلى الأردن الذي ادانته بتهمة التطور في سلسلة من التفجيرات واصدر حكماً غيابياً بالسجن مدى الحياة بتهمة.

### راموسون يدافع عن مواقفه بشأن الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد

استنبول - ا ف ب: دافع الامين العام الجديد لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راموسون امس الاثنين في استنبول عن دعمه للصحيفة الدنماركية التي نشرت الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد، مؤكدا في الوقت نفسه استعداده لتطوير الحوار مع العالم الاسلامي.

وقال راموسون حسب الترتيبات لتصريحاته «اعتبر ان كل اشكال الرقابة تشكل عدوا للحوار والتفاهم المتبادل». وأضاف ان «حرية التعبير شرط مسبق لحوار مفتوح وواضح».

وتابع راموسون ان «كل واحد منا يجب ان يتمكن من استخدام حريته في التعبير. بهذه الطريقة نسد الطريق على الكراهية والانقسامات».

وعين راموسون السبت على رأس الحلف بعد مشاورات مكثفة مع تركيا التي عارضت ترشيحه خصوصا بسبب دعمه في 2005 لصحيفة دنماركية نشرت رسوما كاريكاتورية للنبي محمد اعتبرها العالم الاسلامي اهانة للاسلام.

ورفعت تركيا في نهاية المطاف اعتراضاتها بعدما أكد الرئيس الامريكى باراك اوباما انه «يضمن» احترام بعض الالتزامات، حسبما ذكر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. وتحدثت الصحف التركية عن امكانية ان يوجه راموسون في استنبول رسالة مصالحة ان لم يكن اعتذارا، الى المسلمين.

وحتى اذالم يعتبر، قال راموسون انه شخصيا «يحترم» كل اشكال الديانات وسيكون حريصا على تطوير المبادلات بين الحلف الاطلسي والعالم الاسلامي.

وقال «بصفتي امينا عاما لحلف شمال الاطلسي سنأولي اهتماما خاصا الى الحساسيات الدينية والثقافية (...) حوراننا وعلاقتنا مع العالم الاسلامي مستتورة». وتحالف الحضارات، الفكرة التي اطلقتها اسبانيا بدعم من تركيا ثم تولتها الامم المتحدة، مبادرة تهدف الى تعزيز الحوار بين الحضارات وخصوصا بين العالم الغربي والعالم الاسلامي.

وسيعقد المنتدى الثاني والاثنين والثلاثاء في استنبول.

تحت التعذيب يمكن ان يشكل جزءا من محاكمته في المستقبل عند تسليمه إلى الأردن، لكن وزارة الداخلية البريطانية قررت استئناف الحكم ووضع أبو قتادة، الفلسطيني المولد الحاصل على الجنسية الأردنية، رهن الإقامة الجبرية مدة 22 ساعة في اليوم وإجراءات أخرى تقيده حريته وتحظر عليه الاتصال بأشخاص من بينهم زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وأبو حمزة المصري، قبل اعتقاله وعودته إلى السجن من جديد.

وأمرت محكمة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة مطلع ديسمبر/كانون الأول الماضي بإعادة أبو قتادة إلى السجن بتهمة انتهاك قوانين الإقامة الجبرية المفروضة عليه بعد اعتقاله

■ لندن - يو بي آي: قال المرصد الإسلامي في المملكة المتحدة إن إدارة سجن لارنن حققت مع الداعية الإسلامية عمر محمود عثمان أبو عمر المعروف بـ(أبي قتادة) على خلفية نشر بيان باسمه.

وقال المرصد في بيان اصدره امس الاثنين إن إدارة السجن فرصت إجراءات أمنية مشددة ضد أبو قتادة الذي يوصف بأنه «سفير زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أوروبا» وتصنفه أجهزة الأمن البريطانية «كأخطر رجل في المملكة المتحدة»، ومنعت أسرته من الزيارة لمدة أسبوع كما منعت من التحدث معها عبر الهاتف إلا باللغة الانكليزية وبحضور مترجم، بعد نشره لبيان تطرق فيه الى الظلم والاضطهاد الذي تعرض له وغيره من المسلمين منذ اعتقاله وفتح الممارسات التي تتم بحق المسلمين في السجون والاعتقالات في المملكة المتحدة.

وكان المرصد ما اسمها «ممارسات وتصرفات السلطات البريطانية بحق أبو قتادة والممارسات العنصرية بحق المعتقلين من المسلمين في السجون البريطانية»، وناشدة كمنظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية «التدخل لرفع الظلم ووقف الممارسات التي تنتافي لونغ لارنن».

وطالب المرصد السلطات البريطانية «بوقف الإجراءات التعسفية الجديدة ذات الطابع الانتقاصي وغير القانوني بحق أبو قتادة»، والتي قال إنها «تجعل ظروف الاعتقال في الوقت الراهن دون المعايير الدولية المحددة في القانون الدولي لحقوق الإنسان وقواعد الأمم المتحدة التوجيهية الدولية لمعاملة السجناء»، ونهت السلطات البريطانية «التي ان الحقوق الإنسانية التي يتمتع بها شخص ما لكونه إنسانا تبقى قائمة عند احتجازه أو سجنه ولا يعني واقع زيارة له الى بلد مسلم حليف عضو في الحلف الاطلسي» عن «قرون في التاريخ وعن ثقافة وتجارة مشتركة (بين أوروبا وتركيا) تجمع بينهما».

ورغم ان دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي سعتزج الكتلة الأوروبية.

## دافع مجددا وبحزم عن انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

# أوباما من انقرة: الولايات المتحدة ليست في حرب مع الاسلام وعلى ايران ان تختار بين السلاح النووي ومستقبل افضل



أوباما يلقي خطابه امام أعضاء البرلمان التركي امس

«اسمحوا لي بان اكون واضحا: الولايات المتحدة تدعم بحزم ترشيح تركيا للاتحاد الاوروبي».

وتحدثت أوباما الذي يقوم بأول زيارة له الى بلد مسلم حليف عضو في الحلف الاطلسي، عن «قرون في التاريخ وعن ثقافة وتجارة مشتركة (بين أوروبا وتركيا) تجمع بينهما».

واعتبر ان دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي سعتزج الكتلة الأوروبية.

الم المتحدة تسعى الى اقامة صلات مبنية على المصالح والاحترام المتبادل».

وأضاف «الآن على قادة ايران الاختيار ما بين مواصلة محاولتهم بناء سلاح او بناء مستقبل افضل لشعبهم». ودافع أوباما مجددا عن دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي الذي تعارضه دول أوروبية عدة خصوصا فرنسا.

وقال أوباما وسط تصفيق النواب

في تركيا جاءت نتيجة جهود أيناها أنفسهم ولم تدخلها - كما في أماكن أخرى- قوى أجنبية في السياق ذاته قال الرئيس الأمريكي ان على ايران ان تختار بين حيازة السلاح النووي او بناء مستقبل افضل لشعبها.

وقال أوباما في كلمة امام البرلمان التركي «واضحت وشعب وقادة الجمهورية الاسلامية ان الولايات

كما أكد أوباما تعهده بدعم تركيا ضد الانشطة الإرهابية لحزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) الذي ينطلق من شمال العراق.

ودعا أوباما إلى «تجديد الصداقة» بين بلاده وتركيا.

وأثنى الرئيس الأمريكي على مؤسس تركيا الحديثة، كمال أتاتورك، الذي جعل من البلاد «ديمقراطية علمانية قوية» مؤكدا أن الديمقراطية

■ انقرة - وكالات: أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما امس الاثنين في كلمته أمام البرلمان التركي أن بلاده ليست في حرب مع الإسلام وأنه سيعمل جاهدا من أجل عالم أفضل وسيركز على الشراكة مع العالم الإسلامي، معلنا في ذات الوقت أن على ايران ان تختار بين حيازة السلاح النووي او بناء مستقبل افضل لشعبها ومدافعا عن دخول تركيا الى الاتحاد الاوروبي الذي تعارضه دول أوروبية عدة خصوصا فرنسا.

وفي الشأن الإيراني، قال الرئيس الأمريكي إنه يتعين على قادة إيران ان يختاروا إن كانوا يريدون «بناء» السلاح او بناء التقدم والإزدهار لشعبهم.

وفيما يتعلق بعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، أكد أوباما أن عضوية تركيا للاتحاد «عززته» مجددا دعوته لانضمام انقرة للكتلة الأوروبية.

وقال أوباما: «تدعم الولايات المتحدة امساي تركيا للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي».

وأكد الرئيس الأمريكي أن تركيا حليف مهم وشريك مسؤول في العلاقات عبر الأطلسي وكذلك للمؤسسات الأوروبية، مشيرا إلى أن انقرة أكثر من مجرد جسر عبر مضيق البوسفور يصل إلى أوروبا ولكن لها مع أوروبا تاريخا وثقافة واقتصادا مشتركا عبر قرون.

وأكد الرئيس الأمريكي أن أوروبا ستكسب ولن تخسر من وراء التوثوق الشعبي والديني والثقافي في تركيا، ولكنه شدد في الوقت نفسه على أهمية دفع الإصلاحات السياسية في تركيا.

## محاكمة الناجي الوحيد من منفيذ اعتداءات بومباي الاسبوع المقبل

# مقتل 7 في انفجارين بولاية هندية قبيل زيارة رئيس الوزراء

■ بومباي - جوهاتي (الهند) - ا ف ب - رويترز: قالت الشرطة الهندية إن سبعة أشخاص قتلوا امس الاثنين في انفجارين متتاليين بولاية اسام المضطربة بشمال شرق الهند قبل يوم من زيارة مقرر لرئيس الوزراء مانموهان سينغ للولاية. وأضافت الشرطة أنها تشبته بأن الجماعة الانفصالية الرئيسية في الولاية وهي الجبهة المتحدة لتحرير سرغودا وراة الانفجار.

وانفجرت القنبلة الاولى في منطقة لتوقف السيارات أمام مطعم في جوهاتي وهي المدينة الرئيسية بالولاية وفي الذكرى الثلاثين لتأسيس الجبهة.

وقال ب، سالوي وهو ضابط كبير في شرطة المدينة لرويتز عبر الهاتف «قتل سبعة أشخاص في الانفجار واصيب 32 شخصا على الاقل بينهم كثيرون في حالة حرجة». ومن المرجح أن يرتفع عدد القتلى، واشتعلت النيران في العديد من العريات والباني بعد الانفجار.

وانفجرت قنبلة ثانية بعد ذلك بساعات أمام مستشفى ببلدة ديكاجولسي الواقعة على بعد 150 كيلومترا شمالي جوهاتي، وقالت الشرطة إن القنبلة كانت ممتية في دراجة، واصيب ستة أشخاص بينهم ثلاثة لحقت بهم جروح بالغة.

وأغلق المئات من المظاهرات الغاضبين الطريق الرئيسي للمدينة ورددوا شعارات تندد بالشرطة التي اتهموها بعدم توفير الامان. وبدأت الاحزاب السياسية الهندية حملاتها الانتخابية في الولاية تمهيدا للانتخابات العامة المقررة في شهري/ نيسان ابريل و/مايو. وكان من المقرر ان يجري سينغ حملته الانتخابية عن حزب المؤتمر الحاكم في اسام اليوم الثلاثاء، وقتل انفجار قنبلة الاسبوع الماضي شخصا في جوهاتي بالقرب من مكان كان من المقرر أن يلقي فيه وزير الخارجية الهندي براناب مخيرجي كلمة أمام تجمع انتخابي، والذي التجمع لاحقا.

ويبدو الآن سؤال داخل الادارة الامريكية حول كيفية اقناع الحكومة الباكستانية بالتريخ على مواجهة نشاطات الحركات الاسلامية المتصاعدة فيها. والتركيز على الجانب المشترك والمبعوث الخاص ريتشارد هولبروك كلا من باكستان وأفغانستان هذا الاسبوع. ويرى الامريكيون ان هناك حاجة الى تقوية مؤسسات الدولة المدنية وتغيير طبيعة الاحزاب السياسية القائمة على الولاء القبلي واحداث تغيير في مفاهيم الجيش الموهوس بفكرة العدو القديم.

وترى الادارة الامريكية ان باكستان ليس لديها الوقت الكافي لاحداث هذا، وتقلل صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في واشنطن قولهم ان الوقت يضيء سريعا من أجل مساعدة باكستان على تغيير وضعها الحالي وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي ومنعها من الانهيار، كما اظهر تقرير اخير اعده مهمة بحث سريعة اسماها «اللانك كاونسيل» وهي المجموعة التي قادها السناتور السابق تشاك هاجيل والسناتور جون كيري.

ونشر التقرير في شهر شباط/فبراير الماضي حيث حدد فترة ما بين 6 و12 شهرا قبل ان تبدأ الامور بالتهدوء من السبب. للاخطر، قال المتخصص في حرب العصابات ديفيد كيلكالي، والذي قدم النصيحة لقائد القيادة الوسطى الجديد الجنرال ديفيد بترابوس

## الشعور بعدم الثقة يعمق الخلافات بين الطرفين صحيفة: واشنطن تجتهد لاقناع باكستان بالالتفات الى عدو داخلي قد يدمرها

# لندن - القدس العربي:

تحاول الادارة الامريكية مسابقة الزمن لاقناع الحكومة الباكستانية بتغيير اولوياتها القومية لمواجهة التحدي الجديد الذي صارت تواجهه بالنسبة اليها الجماعات الجهادية المتشددة فيها مثل حركة طالبان الباكستانية التي قامت خلال الساعات القليلة الماضية بسلسلة من العمليات الانتحارية في البلاد، وهدد زعيمها بيعة الله محسود بتفتيش هجمات على امريكا.

لكن استراتيجية الرئيس باراك اوباما الجديدة تقتضي اعادة تشكيل مؤسسات الدولة وحتى التغيير في النفسية القومية، وحتى الآن يبدو ان قائد الجيش برويز اشفيق كيانى ورئيس الدولة آصف علي زرداري مستعدان للتعاون، لكن الجيش يصير على ان اولويات الاستراتيجية القومية لباكستان تبقى كما هي منذ 61 عاما، وهي ان الهند هي العدو الحقيقي للبلاد.

وكان الرئيس اوباما قد أعلن ان استراتيجيته الجديدة لكل من افغانستان وباكستان تجمع بين تقديم الدعم المالي والعسكري، وبينما رحبت الحكومة الباكستانية بالحزمة الجديدة، الا ان قطاعات من الشعب والنخبة السياسية تجاهلت تدبير الادارة على ان العدو الحقيقي حاليا لباكستان هو من الداخل: القاعدة وطالبان وليس العدو التقليدي، أي الهند.

انها لا تقوم على دليل، ويرى قادة الجيش الباكستاني ان اية علاقة تقوم على الشك لا فرص امامها للنجاح، وكان الجنرال بترابوس قد اخبر الكونغرس امس الاسبوع الماضي ان باكستان قد تنهار بسبب الجماعات المتشددة.

وكانت الحكومة ومعها قطاعات من قيادات الوسط في الجيش الباكستاني قد حاولت مقارعة مع الجماعات المتشددة ومعاملتها من منظور اسلامي ويترجم منظور الامريكى لها.

ونجحوا بفشل امكنية تمويل الجيش الباكستاني المررب لقتالة الهند التي عمليات مقاومة الجماعات المسلحة في مناطق القبائل ومن خلال 3 مليارات دولار رصدتها الحكومة الامريكية لمواجهة الجماعات المتشددة.

وما يواجه الامريكين ليس موقف الحكومة او الجيش، لكن الرأي العام الذي يرى ان علاقة باكستان مع الولايات المتحدة طوال الاعوام الماضية لم تقدم لها اي شيء ايجابي.

وهناك مشاعر عدم ثقة بين البلدين لدرجة ان القيادة الامريكية، جيشا واستخبارات وسياسيين، ترى ان الاستخبارات الباكستانية، او عناصرها، لا تزال تتعاطف مع المسلمين من طالبان والقاعدة، ويرى المسؤولون الامنيون الباكستانيون ان الاتهامات هي جزء من حملة تشويه ضد المخابرات

التي تقودها الحكومة الباكستانية بالتركيز على مواجهة نشاطات الحركات الاسلامية المتصاعدة فيها. والتركيز على الجانب المشترك والمبعوث الخاص ريتشارد هولبروك كلا من باكستان وأفغانستان هذا الاسبوع. ويرى الامريكيون ان هناك حاجة الى تقوية مؤسسات الدولة المدنية وتغيير طبيعة الاحزاب السياسية القائمة على الولاء القبلي واحداث تغيير في مفاهيم الجيش الموهوس بفكرة العدو القديم.

وترى الادارة الامريكية ان باكستان ليس لديها الوقت الكافي لاحداث هذا، وتقلل صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في واشنطن قولهم ان الوقت يضيء سريعا من أجل مساعدة باكستان على تغيير وضعها الحالي وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي ومنعها من الانهيار، كما اظهر تقرير اخير اعده مهمة بحث سريعة اسماها «اللانك كاونسيل» وهي المجموعة التي قادها السناتور السابق تشاك هاجيل والسناتور جون كيري.

ونشر التقرير في شهر شباط/فبراير الماضي حيث حدد فترة ما بين 6 و12 شهرا قبل ان تبدأ الامور بالتهدوء من السبب. للاخطر، قال المتخصص في حرب العصابات ديفيد كيلكالي، والذي قدم النصيحة لقائد القيادة الوسطى الجديد الجنرال ديفيد بترابوس

التي تقودها الحكومة الباكستانية بالتركيز على مواجهة نشاطات الحركات الاسلامية المتصاعدة فيها. والتركيز على الجانب المشترك والمبعوث الخاص ريتشارد هولبروك كلا من باكستان وأفغانستان هذا الاسبوع. ويرى الامريكيون ان هناك حاجة الى تقوية مؤسسات الدولة المدنية وتغيير طبيعة الاحزاب السياسية القائمة على الولاء القبلي واحداث تغيير في مفاهيم الجيش الموهوس بفكرة العدو القديم.

وترى الادارة الامريكية ان باكستان ليس لديها الوقت الكافي لاحداث هذا، وتقلل صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في واشنطن قولهم ان الوقت يضيء سريعا من أجل مساعدة باكستان على تغيير وضعها الحالي وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي ومنعها من الانهيار، كما اظهر تقرير اخير اعده مهمة بحث سريعة اسماها «اللانك كاونسيل» وهي المجموعة التي قادها السناتور السابق تشاك هاجيل والسناتور جون كيري.

ونشر التقرير في شهر شباط/فبراير الماضي حيث حدد فترة ما بين 6 و12 شهرا قبل ان تبدأ الامور بالتهدوء من السبب. للاخطر، قال المتخصص في حرب العصابات ديفيد كيلكالي، والذي قدم النصيحة لقائد القيادة الوسطى الجديد الجنرال ديفيد بترابوس

التي تقودها الحكومة الباكستانية بالتركيز على مواجهة نشاطات الحركات الاسلامية المتصاعدة فيها. والتركيز على الجانب المشترك والمبعوث الخاص ريتشارد هولبروك كلا من باكستان وأفغانستان هذا الاسبوع. ويرى الامريكيون ان هناك حاجة الى تقوية مؤسسات الدولة المدنية وتغيير طبيعة الاحزاب السياسية القائمة على الولاء القبلي واحداث تغيير في مفاهيم الجيش الموهوس بفكرة العدو القديم.

وترى الادارة الامريكية ان باكستان ليس لديها الوقت الكافي لاحداث هذا، وتقلل صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في واشنطن قولهم ان الوقت يضيء سريعا من أجل مساعدة باكستان على تغيير وضعها الحالي وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي ومنعها من الانهيار، كما اظهر تقرير اخير اعده مهمة بحث سريعة اسماها «اللانك كاونسيل» وهي المجموعة التي قادها السناتور السابق تشاك هاجيل والسناتور جون كيري.

ونشر التقرير في شهر شباط/فبراير الماضي حيث حدد فترة ما بين 6 و12 شهرا قبل ان تبدأ الامور بالتهدوء من السبب. للاخطر، قال المتخصص في حرب العصابات ديفيد كيلكالي، والذي قدم النصيحة لقائد القيادة الوسطى الجديد الجنرال ديفيد بترابوس

## خلفان يصف الجريمة بـ«الصناعة الشيشانية» ويعد باشتراك «انتربول»

# اغتيال عمادديف: آدم ديلمياخونوف يصف اتهامات شرطة دبي بأنها «تحريض»



آدم ديلمياخونوف الذي اتهمه شرطة دبي بالوقوف وراء اغتيال الزعيم العسكري السابق في الشيشان سليم عمادديف

■ موسكو - ا ف ب: وصف النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني آدم ديلمياخونوف تصريحات قائد شرطة دبي الذي اتهمه بالوقوف وراء اغتيال الزعيم العسكري السابق في الشيشان سليم عمادديف (36 عاما) بأنه «تحريض» معربا عن استعداده للتعاون.

ونقلت وكالة انباء ريا نوفوستي عنه قوله ان «تصريحات قائد شرطة دبي هي ذات طابع تحريضي وتهدف الى زعزعة التجمع الشيشاني».

وأضاف ديلمياخونوف الذي هو ايضا نائب في مجلس الدوما الروسي، لوكالة انترفاكس «انا مستعد للتعاون في اطار هذا التحقيق ومستعد للرد على اسئلة موضوعية ومحددة في حال كانت لشرطة دبي مثل هذه الاسئلة».

وقال قائد شرطة دبي في حال خلال مؤتمر صحافي ان «مسؤولا كبيرا في الحكومة الشيشانية هو آدم ديلمياخونوف، نائب رئيس الوزراء، تشير خطوط القضية الى انه الرجل المدير لعملية اغتيال سليم عمادديف».

وأوضح الفريق ضاحي خلفان تميم ان «الجريمة صناعة شيشانية وعملية تصفية حسابات قدرة وحلقة من حلقات الصراعات في جمهورية الشيشان التي امتست تصفياتها الى الخارج».

وشدد المسؤول الاماراتي على ان ديلمياخونوف «مطلوب في الامارات» واسمه سيذكر في «تقرير المطولين وستمعها على انتربول».

التي تقودها الحكومة الباكستانية بالتركيز على مواجهة نشاطات الحركات الاسلامية المتصاعدة فيها. والتركيز على الجانب المشترك والمبعوث الخاص ريتشارد هولبروك كلا من باكستان وأفغانستان هذا الاسبوع. ويرى الامريكيون ان هناك حاجة الى تقوية مؤسسات الدولة المدنية وتغيير طبيعة الاحزاب السياسية القائمة على الولاء القبلي واحداث تغيير في مفاهيم الجيش الموهوس بفكرة العدو القديم.

وترى الادارة الامريكية ان باكستان ليس لديها الوقت الكافي لاحداث هذا، وتقلل صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في واشنطن قولهم ان الوقت يضيء سريعا من أجل مساعدة باكستان على تغيير وضعها الحالي وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي ومنعها من الانهيار، كما اظهر تقرير اخير اعده مهمة بحث سريعة اسماها «اللانك كاونسيل» وهي المجموعة التي قادها السناتور السابق تشاك هاجيل والسناتور جون كيري.

ونشر التقرير في شهر شباط/فبراير الماضي حيث حدد فترة ما بين 6 و12 شهرا قبل ان تبدأ الامور بالتهدوء من السبب. للاخطر، قال المتخصص في حرب العصابات ديفيد كيلكالي، والذي قدم النصيحة لقائد القيادة الوسطى الجديد الجنرال ديفيد بترابوس

## قراصنة صوماليون يخطفون سفينتين بريطانية وتايوانية

■ نيروبي - ا ف ب: استولى قراصنة صوماليون منذ السبت على خمس سفن فرنسية وبريطانية وتايوانية والمانية وبنمية في المحيط الهندي مواصلي بذلك تحدي القوى البحرية العالمية الكبرى التي نشرت في المنطقة.

وخطف قراصنة صوماليون سفينة تايوانية وسفينة شحن بريطانية الاثنتين في المحيط الهندي كما ذكر مسؤول يشارك في برنامج اقليمي متخصص في القرصنة طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس.

واوضح هذا المسؤول وحدثت عمليا خطف هودم (الاثنين)، واحدة استهدفت سفينة بريطانية تعمل لحساب شركة ايطالية والثانية تايوانية تم خطفها قرب السيشل».

كما استولى قراصنة على يخت برعم الفرنسي السبيت، حسبما أعلنت قبل ذلك المنظمة غير الحكومية «يكوتيرا انتر ناشيونال».

وقالت المنظمة ان الهجوم على اليخت وافراد طاقمه الاربعة حصل السبت «على بعد حوالي 640 كلم قبالة رأس حاوون في شمال شرق الصومال».

ولم يتسن الحصول على اي تأكيد من القوات البحرية الفرنسية المتفرقة في المحيط الهندي ضمن مهمة مراقبة بحرية.

وأضافت المنظمة انه امكن اجراء اتصال هاتفي مقتضب الاحد مع اليخت.

وبذلك ارتفع عدد الهجمات التي استهدفت سفنا وطواقمها الى خمسة منذ عطلة نهاية الاسبوع.

وقالت المنظمة ان اليخت الفرنسي «كان يبحر بسرعة ثمانية عقد بحرية باتجاه ساحل بوتلاند»، المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي شمال شرق الصومال، حيث يملك القراصنة قواعد، وكان مسؤول بحري في كينيا صرح الاحد ان قراصنة صوماليون استولوا على حاملة حاويات المانية تزن 20 ألف طن في المحيط الهندي.

وقال اندرو مونغورا المسؤول عن فرع برنامج مساعدة البحارة في شرق افريقيا ومقره كينيا «تم الاستيلاء على السفينة السبيت في عرض البحر على بعد نحو 400 ميل بحري عن الساحل الصومالي بين كينيا وسيشل».

من جهتها اكدت ايوتكيرا ان قراصنة صوماليين استولوا الاحد ايضا في المحيط الهندي على السفينة اليمنية «الغيث» التي تقل سبعة بحارة.

وكانت الهجمات على السفن قبالة سواحل الصومال وفي خليج عدن، المنطقة التي تشكل احد اهم الطرق البحرية في العالم، انخفضت اخيرا بسبب زيادة الدوريات البحرية.

لكن بعض مجموعات القرصنة لا تتردد في المغامرة في اعالي البحار لاستهداف سفن بعيدا عن الممرات البحرية الخاصة للحملة.

وماجر القراصنة الصوماليون اكثر من 130 سفينة تجارية قبالة الصومال العام الماضي، بزيادة تفوق 200 % مقارنة بالعام 2007، بحسب ارقام المكتب البحري الدولي.

وامام التصعيد الكبير في الهجمات، ارسلت عدة دول سفنا حربية قبالة سواحل الصومال العارفة في القوس منذ اندلاع حرب اهلية في 1991.

وبهجوم امس الاثنين يرتفع الى 17 عدد السفن التي يحتجزها قراصنة حاليا ونحو 250 دوراها.



زعيم حزب الغدايمن نور يشارك في مظاهرة أمام مجلس الدولة بوسط القاهرة أمس (رويترز)

## تفاوت معدل المشاركة في إضراب «6 أبريل» بمحافظة شمال سيناء

مطاردة أي شاحنة أو سيارة بضائع داخل الشيخ زويد ما أدى إلى خلو أسواق المدينة من البضائع تماما حتى أننا نضطر للسفر إلى العريش من أجل شراء احتياجاتنا اليومية».

ويضيف: «لهذه الأسباب شارك الأهالي في المظاهرات في الإضراب بشكل كبير احتجاجا على معاملة الشرطة لأهالي المدينتين».

ويقول عودة محمد من رفح: «شاركنا في الإضراب احتجاجا على سوء المعاملة في رفح ومنع وصول أي سلعة إلينا حتى أننا أصحنا محاصرين كأهالي غزة تماما بل أن الشرطة دائما ما تدهم منازلنا ويوتنا ومزارعنا لكي تصادر ما تبقى لنا من ماعز وعجول بحجة أننا سوف نبيعها إلى غزة عبر الأنفاق رغم أنها من ممتلكاتنا الخاصة ولا ندرى لمن نرفع الشكوى والظلم الواقع علينا من قبل الشرطة في مصر».

وصلت إلى أكثر من 50 بالمئة. وتفرض قوات الأمن حصارا اقتصاديا على المدينتين منذ فترة طويلة بحجة منع وصول المواد الغذائية والسلع والبضائع إلى غزة، حيث تصادر أي شاحنة بضائع يتم دخولها ما أدى قيام بعض الأهالي بالرحيل من المدينتين والإقامة في العريش نظرا لعدم توافر أي سلع حتى أن الصيدليات أصبحت خاوية بعد منع وصول سيارات شركات الأدوية إليها. وبدأت قوات الأمن منذ صباح أمس حملة اعتقالات واسعة لأهالي رفح والشيخ زويد ومطاردة المارة واقتحام البيوت والأسواق.

وصرح محمد المنيعي، من أهالي الشيخ زويد وواحد الناشطين في مجال حقوق الإنسان: «الحصار الذي تفرضه السلطات المصرية علينا كعصرين يشبه تماما الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة حيث يتم

الجوية». كما قال حامد عبد العاطي، طالب جامعي، إنه قرر وبعض زملائه عدم الذهاب إلى الكلية والمشاركة في الإضراب «احتجاجا على الأوضاع التي تمر بها مصر حاليا».

ورأى عبد العاطي أن وجود قوات الأمن المركزي وانتشارها في الميادين والطرق الرئيسية في العريش ساهم بشكل كبير في التزام أهالي بيوتهم خوفا من حدوث أي مصادمات بين الأمن وبعض المشاركين في الإضراب كما حدث العام الماضي، حيث ألقت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع على الميادين ما أدى إلى حدوث حالات اختناق عديدة بين المواطنين.

ويقول أحمد صلاح موظف في الحليات: «شاركت في الإضراب مدينتي الشيخ زويد ورفح الحدودية فضلا عن إرسال أولادي إلى مدارسهم نظرا لسوء الأحوال

العام «إضراب عن عمك... إضراب عن محاضراتك... إضراب عن الشراء... إزّل (إلى الشارع) طالب بحقك».

وأصدرت أجهزة الأمن تحذيرات إلى المصالح الحكومية بعدم غياب أي من الموظفين وإرسال أسماء المتغييبين منهم إلى الأمن مع منع الاجازات تماما وخاصة في مديريات التعليم والصحة والمجلس المحلي وديوان المحافظة الذين يشكون أكثر من 80 بالمئة من إجمالي الموظفين في المحافظة. كما ساهم سوء الأحوال الجوية في العريش وما تعرض له قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع على الميادين ما أدى إلى حدوث حالات اختناق عديدة بين المواطنين.

ويقول أحمد صلاح موظف في الحليات: «شاركت في الإضراب مدينتي الشيخ زويد ورفح الحدودية فضلا عن إرسال أولادي إلى مدارسهم نظرا لسوء الأحوال

العام «إضراب عن عمك... إضراب عن محاضراتك... إضراب عن الشراء... إزّل (إلى الشارع) طالب بحقك».

وأصدرت أجهزة الأمن تحذيرات إلى المصالح الحكومية بعدم غياب أي من الموظفين وإرسال أسماء المتغييبين منهم إلى الأمن مع منع الاجازات تماما وخاصة في مديريات التعليم والصحة والمجلس المحلي وديوان المحافظة الذين يشكون أكثر من 80 بالمئة من إجمالي الموظفين في المحافظة. كما ساهم سوء الأحوال الجوية في العريش وما تعرض له قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع على الميادين ما أدى إلى حدوث حالات اختناق عديدة بين المواطنين.

ويقول أحمد صلاح موظف في الحليات: «شاركت في الإضراب مدينتي الشيخ زويد ورفح الحدودية فضلا عن إرسال أولادي إلى مدارسهم نظرا لسوء الأحوال

## مصر: اعتقال اعضاء من الاخوان المسلمين وتظاهرات طلابية واحتجاجات في «يوم الغضب»

القاهرة - ا ف ب: انتشرت قوات الشرطة بشكل مكثف أمس الاثنين للتعامل مع الدعوة إلى «يوم الغضب» أطلقتها «حركة 6 ابريل» والقت القبض على اعضاء في جماعة الإخوان المسلمين فيما تظاهر الطلاب في عدة جامعات مصرية استجابة لهذا النداء.

وقال مصدر امثي ان 12 من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين اعتقلوا في مناطق مختلفة فيما كانوا يستعدون للمشاركة في التحركات الاحتجاجية. وانسحب قرابة 100 من اعضاء مجلس الشعب المصري، من المستقلين ومن نواب جماعة الاخوان المسلمين الذين يحتلون 20 من مقاعد المجلس، استجابة للدعوة إلى «يوم الغضب» أثناء ادلاء رئيس الوزراء احمد نظيف ببيان امام البرلمان.

وأكد النواب في بيان وزعه فور انسحابهم ان «الشعب ضاق بحالة الطوارئ المستمرة منذ 28 عاما متصلة، ومن الفساد المتغلغل في أركان الدولة حتى النخاع، وانتشار الغلاء والبطالة والعنوسة والاحتكار وسكني المقابر والعشوائيات».

كما وزع الطلاب بيانا دعوا فيه إلى «تفعيل مجانبية التعليم واستبدال حرس منشآت مدني بحرس الجامعة (المكون من عناصر من الشرطة) ورفع قبضة الامن عن الجامعة والافراج عن الطلاب المعتقلين».

وذكر موقع الاخوان المسلمين على شبكة الانترنت ان اربعة طلاب اعتقلوا الاثنين في جامعة عين شمس من بينهم اثنان من الجماعة واثنان من حركة 6 ابريل.

وقال مصدر امثي ان 12 من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين اعتقلوا في مناطق مختلفة فيما كانوا يستعدون للمشاركة في التحركات الاحتجاجية. وانسحب قرابة 100 من اعضاء مجلس الشعب المصري، من المستقلين ومن نواب جماعة الاخوان المسلمين الذين يحتلون 20 من مقاعد المجلس، استجابة للدعوة إلى «يوم الغضب» أثناء ادلاء رئيس الوزراء احمد نظيف ببيان امام البرلمان.

وأكد النواب في بيان وزعه فور انسحابهم ان «الشعب ضاق بحالة الطوارئ المستمرة منذ 28 عاما متصلة، ومن الفساد المتغلغل في أركان الدولة حتى النخاع، وانتشار الغلاء والبطالة والعنوسة والاحتكار وسكني المقابر والعشوائيات».

وذكر موقع الاخوان المسلمين على شبكة الانترنت ان اربعة طلاب اعتقلوا الاثنين في جامعة عين شمس من بينهم اثنان من الجماعة واثنان من حركة 6 ابريل.

وقال مصدر امثي ان 12 من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين اعتقلوا في مناطق مختلفة فيما كانوا يستعدون للمشاركة في التحركات الاحتجاجية. وانسحب قرابة 100 من اعضاء مجلس الشعب المصري، من المستقلين ومن نواب جماعة الاخوان المسلمين الذين يحتلون 20 من مقاعد المجلس، استجابة للدعوة إلى «يوم الغضب» أثناء ادلاء رئيس الوزراء احمد نظيف ببيان امام البرلمان.

وأكد النواب في بيان وزعه فور انسحابهم ان «الشعب ضاق بحالة الطوارئ المستمرة منذ 28 عاما متصلة، ومن الفساد المتغلغل في أركان الدولة حتى النخاع، وانتشار الغلاء والبطالة والعنوسة والاحتكار وسكني المقابر والعشوائيات».

وأكد النواب في بيان وزعه فور انسحابهم ان «الشعب ضاق بحالة الطوارئ المستمرة منذ 28 عاما متصلة، ومن الفساد المتغلغل في أركان الدولة حتى النخاع، وانتشار الغلاء والبطالة والعنوسة والاحتكار وسكني المقابر والعشوائيات».

## منظمات كردية تجبر الموظفين على التوقيع او فصلهم من وظائفهم عرب كركوك يطالبون الاحزاب الكردية بوقف حملة التوقيع لضمها الى كردستان

التي جاءت بأوامر من قياداتهم والا سوف يخسرون اعمالهم ويتعرضون إلى مضايقات في اعمالهم إلى جانب ابلانهم جميع المراجعين في دوائر الدولة كي يشاركو التصويت لصالح كردستانية كركوك. وقال هذه الحملة هي ارباب منظم وترهيب للمكونين العربي والتركمان في كركوك لإجبارهم والضغط عليهم لقبول بالامر الواقع، وهذا مستحيل، ولم تعد نمر، هذه «الخطوات» على العرب والتركمان بل تزيدهم اصرارا وتماسكا وتوحدا بشأن تمسكهم بعراقية كركوك.

وارتفعت وتيرة الصراع مع حملة في القرى والأقضية والنواحي التابعة لكركوك لجمع التوقيعات الخاصة ب«كردستانية كركوك» والتي تشرف عليها المنظمات الكردستانية المهتية الجماهيرية التابعة للأحزاب الكردستانية في كركوك، وحسب زكازر حمه مسؤول مركز كركوك لمكتب المنظمات الديمقراطية في الاتحاد الوطني الكردستاني فإن حملة جمع التوقيعات ستمتد لغاية العاشر من الشهر الجاري (نيسان) وسيتم رفع مذكرة بشأنها إلى رئاسة الجمهورية والحكومة الاتحادية ومجلس الوزراء العراقي والبرلمان العراقي بالإضافة إلى حكومة إقليم كردستان وبرلمان كردستان ومكتب (اليونامي) والقنصلين الأمريكي والبريطاني في العراق. وقال إن الحملة التي تشمل كل مدن محافظة كركوك ومنظماتها وأقضيئها ونواحيها وأحزابها الكردستانية ستكون توقيعاتها (اختيارية) وتنعكس رغبة الموقعين على تأكيد كردستانية كركوك حيث تضمنت الاستمارة اسم الموقع وسكنه ورقم هاتفه الفخال (الموبايل) ..

وقال حتى الآن بلغ عدد المصوتين لـ (كردستانية كركوك) نحو 70 ألف صوت.

في رد سريع وحاسم ضد حملة تقوم بها الاحزاب الكردية في كركوك لجمع توقيعات لفسب اصوات تدعو لضمها الى كردستان سبتمبر لغاية العاشر من الشهر الجاري، هدد القيادي العربي البارز ورئيس القائمة العربية المستقلة في مجلس محافظة كركوك محمد الجبوري الاحزاب الكردية التي كركوك انه في حال عدم توقفها يوم غد حملتها التي وصفها بالارهابية والتهريبية فأن العرب والتركمان سيعملون غدا بدء حملة عراقية شاملة تشمل جميع مدن العراق وعشائرها لجمع توقيعاتهم التي تهدف الى ترسيخ عراقية كركوك.

وقال انني ابغيت المسؤولين في مجلس المحافظة والذين يمثلون الاحزاب الكردية بضرورة وقف هذه الحملة التي تستفز مشاعر كل العراقيين وخاصة العرب والتركمان في كركوك، واننا سنقوم غدا بتنظيم اوسع حملة لتأكيد عراقية كركوك واننا بداننا بالفعل اتصالنا مع نخب وقادة وشيوخ عشائر في عموم مدن العراق والذين أعلنوا تأييدهم لخيارنا.

ووصف محمد الجبوري هذه الحملة التي تقودها الاحزاب الكردية بانها عرقلة لجهود التوافق وعمل اللجنة السبائية الخاصة بالمادة 23 التي يتفاعل العرب والتركمان معها لانجاحها وحل مشكلة كركوك.

وقال الجبوري ان القيادات الكردية ابغيت عموم الموظفين خاصة العرب والتركمان في معظم الدوائر ومنها نطق الشمال بالمشاركة بالحملة التي تنظمها الاحزاب الكردية

في رد سريع وحاسم ضد حملة تقوم بها الاحزاب الكردية في كركوك لجمع توقيعات لفسب اصوات تدعو لضمها الى كردستان سبتمبر لغاية العاشر من الشهر الجاري، هدد القيادي العربي البارز ورئيس القائمة العربية المستقلة في مجلس محافظة كركوك محمد الجبوري الاحزاب الكردية التي كركوك انه في حال عدم توقفها يوم غد حملتها التي وصفها بالارهابية والتهريبية فأن العرب والتركمان سيعملون غدا بدء حملة عراقية شاملة تشمل جميع مدن العراق وعشائرها لجمع توقيعاتهم التي تهدف الى ترسيخ عراقية كركوك.

وقال انني ابغيت المسؤولين في مجلس المحافظة والذين يمثلون الاحزاب الكردية بضرورة وقف هذه الحملة التي تستفز مشاعر كل العراقيين وخاصة العرب والتركمان في كركوك، واننا سنقوم غدا بتنظيم اوسع حملة لتأكيد عراقية كركوك واننا بداننا بالفعل اتصالنا مع نخب وقادة وشيوخ عشائر في عموم مدن العراق والذين أعلنوا تأييدهم لخيارنا.

ووصف محمد الجبوري هذه الحملة التي تقودها الاحزاب الكردية بانها عرقلة لجهود التوافق وعمل اللجنة السبائية الخاصة بالمادة 23 التي يتفاعل العرب والتركمان معها لانجاحها وحل مشكلة كركوك.

وقال الجبوري ان القيادات الكردية ابغيت عموم الموظفين خاصة العرب والتركمان في معظم الدوائر ومنها نطق الشمال بالمشاركة بالحملة التي تنظمها الاحزاب الكردية

## يهربون عبر الاردن وسورية للتبني ونقل الاعضاء والاستغلال الجنسي تجارة الاطفال تنتشر في العراق مع تفشي الفقر والفساد وضعف الحكومة



اطفال عراقيين في ملجأ لايتام ببغداد (ا ف ب)

### نائب الرئيس العراقي يصف المشهد السياسي في بلاده بـ «الاضطرب»

بغداد - يوبي اي: أعلن نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس أن الوضع الداخلي السياسي في البلاد «ما زال مضطربا»، وأعرب عن عدم ارتياحه لإدارة بغداد للمياه والديون والحدود مع الدول المجاورة.

وقال الهاشمي في بيان: إن المشهد العراقي «ما زال مضطربا، فهناك قلق على المستقبل وهناك مخاوف مشروعة وانقسام وطني على الدستور وهناك أيضاً ملاحظات على نظام المحاصصة، وخلاف كبير جداً حول إدارة شؤون العراق، وهذه المسائل لا تحل بالطريقة التي تدار فيها هذه الملفات حتى هذه اللحظة».

وفيما يخص الخلافات مع دول الجوار، خاصة بشأن المياه والديون والحدود، أعرب عن عدم ارتياحه لإدارة هذه الملفات حتى الآن، «خصوصاً أن مصالح العراق الحدودية تتابع بشكل منهجي ومدروس وهناك اتفاق وطني على كيفية معالجة هذه الملفات».

وقال الهاشمي «أشعر أننا متخطفون جداً عن متابعة هذه الملفات، ومن حق العراقي أن يقلق، وأمل أن يتفق العراقيون على خطة لإدارة المواضات».

وتستوفى الامن لهم.

وكانت مريم قد هدت زوجها بالطلاق، لكنه باع طفلها البالغ من العمر 9 اشهر، لكنه حاول القاها ان يبيع الطفل سيساعد في توفير الطعام للولدين الآخرين، وانشاء غياها باع الطفل بـ 300 جنيه استرليني ولم تجد امامها الا ان تشرب مادة للمبيدات الحشرية ماتت بسببها.

تم البحث عن اصل البنت وجد ان والدها باعها.

وكان من المقرر نقلها الى عمان ومن ثم ايرلندا حيث دفعت عائلة هناك الثمن.

ونقلت الصحيفة عن احد المهربين قوله ان التهرب من العراق اسهل وارخص لاستعداد الموظفين المدنيين من ذوي الرواتب المنخفضة للمساعدة في تزوير الأوراق الرسمية، وعن الاساليب التي تعتمد في عمليات الشراء يقول المهرب انهم يقومون اولا بدراسة اوضاع العائلة، فقيرة، يعاني معيها من البطالة، والديون والتماع الذي يملكونه، وعندها يتحركون للمناقشة مع العائلة التي تظن انهم عمال غافاة. ويشير المهرب الى اهمية الحصول على ثقة العائلة قبل ان يتم التهرب وعرض الثمن الذي يتراوح من مبلغ قليل حسب حاجة العائلة التي ثمن اعلى في حالة كانت العائلة متعلمة، ويقول المهرب انهم يفضلون الرضع، وعادة ما لا يتم الهربون بصغير الاطفال بعد بيعهم، لكن المهرب يزعم انه سمع من وكيل له ان طفلا يبلغ من العمر 12 عاما تم بيعه في منطقة في الشرق الاوسط استخدم لبيع الاعضاء منه.

ويشير تقرير منظمة «هاتلاند النياس» ان عمليات الاتجار بالاطفال يتم فيها استخدام الكراه والخطف والخداع

لم تجد ام عراقية طريقة للاحتجاج على بيع زوجها لطفلا الا الانتحار، ففصة بيع الطفل عادل هي واحدة من العديد من القصص التي يتداولها السكان حيث الحدود المتعرجة للعراق او من خلال رشوة المسؤولين على الحدود.

ويضاف الى ذلك ضعف الحكومة العراقية في بسط سيطرتها على حدودها الطويلة مع دول الجوار، وازدحام بيع الاطفال من عائلات محتاجة للعيش والنجاة في ظل مجتمع يعاني من مشاكل الفقر والبطالة والطاقية يتم اختطاف اطفال ويرسلون للخارج، واختارت صحيفة «الغارديان» موضوع خاصة الاطفال العراقيين للتظليل عليه عبر تقرير من احد مرسلها في بغداد.

وحسب التقرير فالعصابات المتورطة في عمليات الخطف تحقق ارباحا كبيرة بشراء الاطفال البولندي حديثا بأسعار منخفضة وتخطي الاجراءات البيروقراطية ومن ثم نقلهم للخارج. ويعترف المسؤولون بوجود الظاهرة لكن لا تتوفر لديهم ارقام حقيقية حول اعداد الاطفال المهربين للخارج. ولكن المسؤولون يعتقدون ان حجم التجارة زاد منذ عام 2005 بنسبة الثلث وان ما يزيد عن 150 طفلا عراقيا يتم نقلهم الى الخارج كل عام، وتتعدد اهداف تجارة الاطفال، بعضهم يخطفون لبيعهم في سوق الخارجية او الداخلية وللجنسي ولاستغلال الجنسي، وحسب الصحيفة فالحكومة العراقية ترى ان هناك على الأقل 12 عصابة متخصصة في تجارة الاطفال وخطفهم في البلاد وتعرض مقابل الطفل الواحد ما بين 200 جنيه استرليني الى الالف جنيه.

في ذلك يعتمد على اصل الولد وحالته الاجتماعية وصحته، ويتم بيع الاطفال الخطفون عادة في الاردن وسورية وتركيا وبعض الدول الأوروبية بما فيها سويسرا والسويد والنرويج وبريطانيا وايرلندا، وحسب مصادر للشرطة نقلت عنها الصحيفة فان العصابات تعتمد على وصفه ويتوسطون لدى العائلات ويقومون بتخصير الأوراق الرسمية مثل شهادات الولادة، ويقوم الوسطاء بالتظاهر بانهم يعملون في منظمات مساعدة غير حكومية.

وفي الغالب يتم نقل الطفل الى الاردن وتركيا وينقل الى اوروبا بعد انصاف الأوراق الرسمية من تغيير الاسم واستخراج شهادة ولادة جديدة وازدحامه ونقل عن مسؤول في الشرطة قوله ان الفساد في بعض الوزارات يجعل من الامر صعبا امام السلطات الحدود، فعندما يحضر الاطفال مع الوصاية مراكز الحدود والمطار يبدو كل شيء قانونيا مما يصعب من مهمة منع عملية التهريب، وأشار الى عملية ضبط تهريب طفلة كانت في طريقها مع وسطاء الى الاردن حيث بدأ هناك تناقض في الاعمار بين الطفلة وما يرافقها وعندما

لم تجد ام عراقية طريقة للاحتجاج على بيع زوجها لطفلا الا الانتحار، ففصة بيع الطفل عادل هي واحدة من العديد من القصص التي يتداولها السكان حيث الحدود المتعرجة للعراق او من خلال رشوة المسؤولين على الحدود.

ويضاف الى ذلك ضعف الحكومة العراقية في بسط سيطرتها على حدودها الطويلة مع دول الجوار، وازدحام بيع الاطفال من عائلات محتاجة للعيش والنجاة في ظل مجتمع يعاني من مشاكل الفقر والبطالة والطاقية يتم اختطاف اطفال ويرسلون للخارج، واختارت صحيفة «الغارديان» موضوع خاصة الاطفال العراقيين للتظليل عليه عبر تقرير من احد مرسلها في بغداد.

وحسب التقرير فالعصابات المتورطة في عمليات الخطف تحقق ارباحا كبيرة بشراء الاطفال البولندي حديثا بأسعار منخفضة وتخطي الاجراءات البيروقراطية ومن ثم نقلهم للخارج. ويعترف المسؤولون بوجود الظاهرة لكن لا تتوفر لديهم ارقام حقيقية حول اعداد الاطفال المهربين للخارج. ولكن المسؤولون يعتقدون ان حجم التجارة زاد منذ عام 2005 بنسبة الثلث وان ما يزيد عن 150 طفلا عراقيا يتم نقلهم الى الخارج كل عام، وتتعدد اهداف تجارة الاطفال، بعضهم يخطفون لبيعهم في سوق الخارجية او الداخلية وللجنسي ولاستغلال الجنسي، وحسب الصحيفة فالحكومة العراقية ترى ان هناك على الأقل 12 عصابة متخصصة في تجارة الاطفال وخطفهم في البلاد وتعرض مقابل الطفل الواحد ما بين 200 جنيه استرليني الى الالف جنيه.

في ذلك يعتمد على اصل الولد وحالته الاجتماعية وصحته، ويتم بيع الاطفال الخطفون عادة في الاردن وسورية وتركيا وبعض الدول الأوروبية بما فيها سويسرا والسويد والنرويج وبريطانيا وايرلندا، وحسب مصادر للشرطة نقلت عنها الصحيفة فان العصابات تعتمد على وصفه ويتوسطون لدى العائلات ويقومون بتخصير الأوراق الرسمية مثل شهادات الولادة، ويقوم الوسطاء بالتظاهر بانهم يعملون في منظمات مساعدة غير حكومية.

وفي الغالب يتم نقل الطفل الى الاردن وتركيا وينقل الى اوروبا بعد انصاف الأوراق الرسمية من تغيير الاسم واستخراج شهادة ولادة جديدة وازدحامه ونقل عن مسؤول في الشرطة قوله ان الفساد في بعض الوزارات يجعل من الامر صعبا امام السلطات الحدود، فعندما يحضر الاطفال مع الوصاية مراكز الحدود والمطار يبدو كل شيء قانونيا مما يصعب من مهمة منع عملية التهريب، وأشار الى عملية ضبط تهريب طفلة كانت في طريقها مع وسطاء الى الاردن حيث بدأ هناك تناقض في الاعمار بين الطفلة وما يرافقها وعندما

## إغلاق سجن «بوكا» الأمريكي بالعراق في حزيران المقبل

بغداد - يوبي اي: أعلنت وزارة العدل العراقية إنسنة سجن «بوكا» التابع للجيش الأمريكي بالعراق خلال شهر حزيران (يونيو) المقبل، بعد تسليم نزلائه إلى السلطات العراقية.

وقالت الوزارة إنها عازمة على بناء عدد آخر من السجون التي وصفتها بـ «النموذجية» قبيل موعد إغلاق سجن «بوكا»، الواقع في محافظة البصرة جنوب البلاد، وتسليم ملفات سجانه

الى الجانب العراقي وفقا للاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة نهاية عام 2008 الماضي. يشار إلى أنه لا توجد حصائيات دقيقة بعدد المعتقلين في سجون الجيش الأمريكي في العراق، لكن بعض التقارير تقدر عددهم بعشرات الآلاف.

ونقلت صحيفة «الصباح» العراقية الحكومية أمس الاثنين عن مدير دائرة الإصلاح العراقية التابعة لوزارة

الى الجانب العراقي وفقا للاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة نهاية عام 2008 الماضي. يشار إلى أنه لا توجد حصائيات دقيقة بعدد المعتقلين في سجون الجيش الأمريكي في العراق، لكن بعض التقارير تقدر عددهم بعشرات الآلاف.

ونقلت صحيفة «الصباح» العراقية الحكومية أمس الاثنين عن مدير دائرة الإصلاح العراقية التابعة لوزارة

## قيادي كردي يتهم واشنطن والامم المتحدة بـ «عدم الجدية»

أربيل - ا ف ب: وجه قيادي كردي امثي انتقادات حادة الى واشنطن الامم المتحدة متهما اياهما بعدم الجدية» في بعد (الرئيس السابق) صدام (حسين) وتطبيق مادة دستورية مثيرة للجدل حول التعريب وانتهاك حقوق الاكراد والتركمان وغيرهم.

وتنص المادة 140 على تطبيق الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها وجراء استفتاء بحلول اواخر العام 2007 لكن الامم المتحدة انتزعت موافقة الاطراف على تأجيلها الى اشهر آخر.

ويطالب الاكراد بضم كركوك الى اقليم

أربيل - ا ف ب: وجه قيادي كردي امثي انتقادات حادة الى واشنطن الامم المتحدة متهما اياهما بعدم الجدية» في بعد (الرئيس السابق) صدام (حسين) وتطبيق مادة دستورية مثيرة للجدل حول التعريب وانتهاك حقوق الاكراد والتركمان وغيرهم.

وتنص المادة 140 على تطبيق الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها وجراء استفتاء بحلول اواخر العام 2007 لكن الامم المتحدة انتزعت موافقة الاطراف على تأجيلها الى اشهر آخر.

ويطالب الاكراد بضم كركوك الى اقليم

أربيل - ا ف ب: وجه قيادي كردي امثي انتقادات حادة الى واشنطن الامم المتحدة متهما اياهما بعدم الجدية» في بعد (الرئيس السابق) صدام (حسين) وتطبيق مادة دستورية مثيرة للجدل حول التعريب وانتهاك حقوق الاكراد والتركمان وغيرهم.

وتنص المادة 140 على تطبيق الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها وجراء استفتاء بحلول اواخر العام 2007 لكن الامم المتحدة انتزعت موافقة الاطراف على تأجيلها الى اشهر آخر.

ويطالب الاكراد بضم كركوك الى اقليم

## الحكومة تأمل ألا يكون الحادث سببا في عرقلة الجهود الانسانية خاطفو موظفتي المنظمة الفرنسية في دارفور يطالبون بقدية قدرها 200 مليون دولار

جانب اثنين من العمال السودانيين تم إطلاق سراحهما لاحقا.

وطالب الخاطفون بقدية مالية قدرها (200) مليون دولار نظير إطلاق سراح الرهينتين. وذكرت صحيفة «سودان تريبيون» أمس الاثنين نقلا عن مصدر إخباري مقرب من المخابرات السودانية أن الخاطفين الجوهلين يريدون الحصول على 200 مليون دولار مقابل إطلاق سراح الموظفتين الفرنسية والكندية. وحادث الاختطاف هو الثاني من نوعه الذي يستهدف عمال منظمات الإغاثة منذ صدور مذكرة توقيف من جانب المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير متهمة اياه بارتكاب جرائم حرب في دارفور.

وطردت السودان في آذار/ مارس الماضي ثلاث عشرة منظمة إغاثة تقدم الطعام والماء الطبية والمساعدات الأخرى في دارفور بعد صدور مذكرة التوقيف بحق البشير.

الخراطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أدان أحمد محمد آدم مدير إدارة المنظمات بوزارة الشؤون الإنسانية السودانية أمس في تصريح للمركز السوداني للخدمات الصحافية حادث اختطاف موظفتين (كندية وفرنسية) في جنوب دارفور أول من أمس، مؤكداً أن الأجهزة المختصة تقوم بإجهاها لتابعه الأمر. وأضاف آدم نامل أن تتمكن الأجهزة المختصة بإطلاق سراح الرهائن، وأضاف هذا الحادث بأنه «لا يشبه السودانيين»، وقال: نأمل أن لا يكون الحادث سببا في عرقلة الجهود الإنسانية.

وكانت مجموعة مجهولة مسلحة قامت باختطاف موظفتين محملاً بمنتجات منظمة العون الطبي العالمي الفرنسية بمنطقة عد الفرسان في جنوب دارفور مساء أمس الأول إلى

## رئيس الاستخبارات السوداني يسلم الرئيس اليمني رسالة من البشير حول دارفور ومذكرة الجنائية الدولية

■ صنعاء - يو بي آي: سلم رئيس جهاز الاستخبارات السوداني صلاح عبد الله صالح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الاثنين، رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير تتعلق بالأوضاع في دارفور والوقف من مذكرة المحكمة الجنائية الدولية. وأكدت مصادر رسمية أن الرسالة التي سلمها رئيس جهاز الاستخبارات السوداني الذي وصل إلى صنعاء أمس

## هيئة الاحزاب السودانية تطالب الحكومة

### بإقرار جدول الانتخابات وتوعية المواطنين بها

■ الخرطوم - «القدس العربي» دعت هيئة الأحزاب والقطاعات السياسية السودانية حزبي المؤتمر الوطني والحركة الشعبية «الشريكين» للجلوس والقرار الجدل الزمني للانتخابات الذي أعلنته المفوضية وفقا للحق المكتفول للشريكين لإبداء المشورة حول الانتخابات المضمن باتفاق السلام الشامل.

وقال عبد الله جابر رئيس هيئة الأحزاب أن الجدل الزمني الذي اعتبره المفوضية كاف لتزيتب الأوضاع السياسية للأحزاب والتنظيمات السياسية، مشددا على أهمية إدارة حوار شامل مع القوى السياسية وإقامة الندوات والورش المتعلقة بتثقيف المواطنين

## ناطق مصري يتحدث عن تطابق مع روسيا بشأن السودان

■ القاهرة - يو بي آي: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي أمس الاثنين ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين بلاده وروسيا بشأن الأوضاع في السودان.

وأضاف زكي بعد لقاء عقده وزير الخارجية أحمد أبو الغيط مع البعوث الأوسى للسودان ميخائيل مارغيلوف ان اللقاء كشف عن تطابق كامل في الرؤى بين مصر وروسيا حول كيفية معالجة الأزمة بين السودان والحكمة الجنائية الدولية، باعتبارها أحد التحديات الرئيسية التي تستوجب التعامل الفوري والمجاد معها. وأشار زكي الى ان المسؤولين بحثا في التنسيق بين بلديهما بشأن كيفية المساعدة في حل الأزمة الحالية بين الحكومة السودانية والحكمة الجنائية الدولية، وتبادل الرأي حول تطورات أزمة دارفور والموقف من تنفيذ اتفاق السلام الشامل.

وأوضح ان اللقاء تطرق إلى بعض الحلول والأفكار المصرية المطروحة في هذا الشأن، وكيفية تفعيلها في إطار شراكة كاملة مع الحكومة السودانية والأطراف المعنية إقليميا ودوليا خلال المرحلة المقبلة. وكان مارغيلوف وصل القاهرة أمس الاثنين، ومن المقرر ان يجتمع لاحقا إلى مدير المخابرات عمر سليمان ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

## الحكومة اليابانية تخصص 5 ملايين دولار لدعم اللاجئين الأفارقة في اليمن

■ صنعاء - يو بي آي: أعلنت السفارة اليابانية بصنعاء أمس الاثنين أن الحكومة اليابانية ستقدم 5 ملايين دولار لتوفير مساعدات إنسانية لتحسين الأوضاع المعيشية لللاجئين الأفارقة في اليمن والمناطق التي يهاجرون منها.

وذكرت السفارة في بيان صحفي، «قررت الحكومة اليابانية مساعدة اللاجئين الأفارقة في اليمن والبلدان التي يهاجرون منها، بتقديم خمسة ملايين دولار، منها مليوناً دولار ستقدم عبر المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وثلاثة ملايين دولار عبر المنظمة الدولية للهجرة». وأوضح البيان أن المساعدة اليابانية ستكسر

أيضا للمساهمة في تحسين الأوضاع المعيشية لللاجئين، خصوصا في توفير الغذاء، والسكن، والصحة واليهاد وتأهيلهم في فرص مدزة للعمل. بما في ذلك التدريب المهني واليد في الأعمال الصغيرة.

وأضاف ان المساعدة المقفمة عبر المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ستستخدم لساعدة اللاجئين الصوماليين، خاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية مثل صنعاء وعن لحمايتهم من التآفوات الاقتصادية الهامة الناتجة عن أزمة الغذاء. وأكد البيان أن المساعدة المقفمة عبر المنظمة الدولية للهجرة ستستخدم للمساهمة في تعزيز حماية المهاجرين

والمساهمة في تحسين الأوضاع المعيشية لللاجئين، خصوصا في توفير الغذاء، والسكن، والصحة واليهاد وتأهيلهم في فرص مدزة للعمل. بما في ذلك التدريب المهني واليد في الأعمال الصغيرة.

وأضاف ان المساعدة المقفمة عبر المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ستستخدم لساعدة اللاجئين الصوماليين، خاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية مثل صنعاء وعن لحمايتهم من التآفوات الاقتصادية الهامة الناتجة عن أزمة الغذاء. وأكد البيان أن المساعدة المقفمة عبر المنظمة الدولية للهجرة ستستخدم للمساهمة في تعزيز حماية المهاجرين

## جون كيري يرأس وفدا من الكونغرس الامريكي في زيارة لدارفور المبعوث الامريكي يختتم زيارته لدارفور ويستبعد عودة منظمات الإغاثة المطرودة من السودان

الحكومة، إضافة الى منظمات المجتمع المدني. وأشار إلى ان زيارة غريشون تأتي في وقت صعب خاصة في ظل تطورات الحكمة الجنائية الدولية والأزمة المالية العالمية التي أثرت سلبا على الأوضاع الاقتصادية على جنوب السودان.

وعلى الصعيد ذاته، قال مسؤولون أمريكيون أمس الاثنين إن جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في جنوب دارفور أول من أمس، مؤكداً أن الأجهزة المختصة تقوم بإجهاها لتابعه الأمر.

وأضاف غريشون ان من الضروري ادخال مساعدات إنسانية الى السودان لتفادي موت مزيد من النازحين وتفاذي تقايم معاناتهم. وكان الرئيس الأمريكي قد صرح قبل وصول غريشون الى السودان بأن الأخير سيحاول ترتيب مفاوضات بين الفصائل الدارفورية المسلحة وحكومة الخرطوم لوضع نهاية للصراع في الاقليم والذي اودي بحياة مئات الآلاف وتشريد أكثر من مليوني شخص منذ عام 2003.

وكان غريشون قد وصل الى الخرطوم الخميس الماضي وصرح لدى وصوله بأن بلاده ترغب في تعزيز العلاقات بين البلدين باقامة شراكة مع السودان.

ووصل غريشون الى مدينة جوبا بجنوب السودان. وقال لوكا بويشوك وزير شؤون الرئاسة في حكومة الجنوب إن غريشون التقى النائب الأول للرئيس السوداني سلفاكير ميارديت وعددا من المسؤولين في الأسبوع المقبل.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

قال سكوت غريشون المبعوث الامريكي الى السودان انه ليس هناك ثمة أمل لعودة ثلاث عشرة منظمة إنسانية طردت من دارفور الى الاقليم مرة أخرى.

وقال غريشون انه يجب البحث عن بدائل لتوصيل الموارد الى هذه المخيمات بهدف منع المزيد من المعاناة والموت، وكان السودان طرد منظمة إغاثة عاملة في الاقليم اثر صدور مذكرة اعتقال البشير مطلع الشهر الماضي.

ومن جانبه، قال عثمان يوسف كبير والي شمال دارفور إن المبعوث الأمريكي تعهد بالعمل على التوصل إلى سلام دائم في الاقليم. وكان غريشون قد أعلن في وقت سابق أن الأوضاع الإنسانية في اقليم دارفور تبعث على القلق وانها على وشك التدهور.

عمال إغاثة إلى أن أجتزت جماعة تطلق على نفسها اسم جماعة «نور البشر» اربعة من موظفي الفرع اللجبيخي للمحكمة الجنائية الدولية.

وتسود مخاوف من أن يؤدي موقف البشير المتشدد إلى زيادة التوترات ويقتن شن هجمات ضد عمال الإغاثة الباقين في دارفور.

في شمال دارفور كانوا يحتجون على إصدار أمر اعتقال بحق الرئيس عمر حسن البشير. وأبلغ موظفو وكالات الإغاثة رويترز إن وكالات الإغاثة الدولية بدأت بالفعل في سحب طواقمها الأجنبية من المناطق النائية بعد عمليتي الخطف.

وقال مسؤول إغاثة طلب عدم نشر اسمه «إذا كانت هذه هي بداية اتجاه جديد فإن وكالات الإغاثة الدولية ستفكر فيما إذا كان يتعين عليها الإبقاء على طواقمها الدولية خارج المدن الرئيسية في دارفور خاصة في مواقع العمل الميداني حيث يكونون معرضين للخطر».



المتوردون امام الحكمة الانمينة في صنعاء امس

## مئول 12 من المتمردين للمحاكمة في اليمن بتهمة دعم تمرد شيوعي

وقال ممثلو الادعاء ان المتهمين يتنوعون لجموعة تضم 190 متصردا، كانت قوات الامن ألقت القبض عليهم خلال المعارك التي وقعت في منطقة بني حشيش (نحو 30 كلم شمال صنعاء) في أيار/ مايو الماضي واستمرت لحوالي ثلاثة أشهر. وأوضح ممثلو الادعاء أن المتهمين قالوا القوات اليمنية في بني حشيش لدعم المتمردين بمحاكمة الذين يقاتلون قوات الجيش بمحافظة صعدة شمالي البلاد.

■ صنعاء - ب: مثل أمس الاثنين 12 متصردا شيوعيا أمام محكمة أمنية محلية بالعاصمة اليمنية بتهمة القتال ضد القوات الحكومية بالقرب من صنعاء العام الماضي دعما لحركة تمرد شيوعي في شمال غرب البلاد.

الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و34 عاما يواجهون تهما بتشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال تخريب وقتل وعمليات تخريبية.

■ صنعاء - يو بي آي: أشار إلى أن تمردية صعدة بزعامه عبد الملك الحوثي يطلق عليهم اسم «الحوثيين» وقال ممثلو الادعاء للمحكمة، إن المدعى عليهم استخدموا الأسلحة الثقيلة والخفيفة في اشتباكاتهم التي أدت إلى مقتل عدد كبير من قوات الجيش والشرطة في اليمن بالإضافة إلى عدد من النساء والأطفال. واعترف المتهمون بأنهم أتباع للحوثيين، «الذين نقوا اللهم الأخرى. وتساعدت الاضطرابات بين الحوثيين

## قالت ان ارتداء الحجاب منتشر بنسبة 85 % وختان الاناث زاد الى 97% .. ومعظم المؤسسات النسوية لا تقدم فكرا جديدا نوال السعداوي في حديث خاص لـ «القدس العربي»: التشهير بي وصل حد الزعم بأنني كنت عضوة في جماعة الاخوان المسلمين...لست نادمة على شيء فعلته ولو عدت للوراء لربما أعدت ما كتبته على نحو أحسن

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

تقرب نوال السعداوي من سن الثمانين، ورغم أن هذه السنوات كانت حافلة بالكثير من الأنشطة والإسهامات في مجالات عدة إلا أنها ما تزال تعرف أكثر ما تعرف بكونها داعية حقوق مرأة، قالت قولتها في أمر النساء وهاضمت المعارك الحضارية باسمهن وتعرضت لاعتقال وجرى استدراجها لساحات العدالة مرات عدة بدعوى للتفريق ثارة وتجريدها من جنسيتها المصرية تارة ثانية، وأخيراً وجهت اليها ولابنتها تهيم ازراء الأديان، كما استسما على قائم الموت الخاصة بالاصوليين.

في ختام كل تلك القامات القاسية ما تزال نوال السعداوي على أرائها وأبرزها أن الحجاب عبادة جاهلية نذية على الإسلام وليس من صلبه، للمرأة حق في منح جنسيتها لابنتها الذكر وختان الاناث كما جتمعت المصري في السنوات الأخيرة بهذه الأراء وكيف أخذ يتبنى أراءها فصدرت القوانين لنح جنسية المصرية المتزوج من أجنبي لأبنائها، أما ختان الاناث فتقول ان جريمة يحكم القانون في حين أن ختان الذكور في طريقة التي التجريم أيضا كما أعربت هي عن ذلك الاعتقاد في ندوة في لندن الأسبوع الماضي.

في غمرة جدولها المزدحم بأعمال خلال مدة وجوارها القصيرة في لندن، كان لنا معها هذا الحوار العاجل:

■ لاحظنا أن الحضور كان يبدي اهتماما وتقديرا عالياً خلال ندوة الامس التي قدمت فيها كتابك وفكرك، هل تعتقدن أنك تحوزين على ذلك الاعتقاد في ندوة في لندن الأسبوع أيضا؟

■ الجمهور العربي يكن لي تقديرا أكبر، هناك فكرة خاطئة تزوجها الحكومات الغربية عامة والمصرية خاصة من أنني أكتب للعرب وأن العرب يحبني، وهذا غير صحيح أنا كتبت موجودة في كل بلد عربي وكل بيت، ولي شعبية كبيرة أشعر بها عندما أقوم بزيارة هذه البلدان، لست ذلك جليبا مؤخرا في سورية عندما زرتها للمشاركة في مؤتمر أدبي حيث تلقاني الناس في الشوارع بكل ترحاب وحرارة وكذلك الحال في مصر، ولكنني في الوقت نفسه ذات شعبية في الدول الأوروبية والأمريكية وغيرها من الأماكن، ففي زيارة قامت بها إلى اندونيسيا فوجئت بالناس يعرفونني ويرحبون بي أيما ترحيب... أنا متروكة من الحكومات وليس الشعوب، وقطع الحكومات التي تقوم بمصادرة كتبي والترويج لاشاعات مفرضة عنكي في مثال من محبة الناس واحترامها لي... لقد علمت من مقفلة دار نشر (زد) التي تتولى نشر كتبي بالانتقارية في العراق اضطررت الى التخلي عن عرض كتبي بالانتقارية تحت ضغط الرقيب المصري خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب للعام الجاري ... انهم يخافون حتى من كتبي المنشورة بالانتقارية وليس العربية فقط!

■ من أعرب ما أشبع مؤخرا عن نوال السعداوي ما تناقلته بعض المواقع اقتصاسا من كتاب «وعرفت الاخوان» لصاحبه الدكتور محمود جمامع، الذي زعم في كتابه ان نوال السعداوي كانت عضوة في جماعة الإخوان المسلمين خلال فترة دراستها الجامعية، وأنها ارتدت الحجاب الشرعي وشاركت في خدمة أهداف الجماعة من خلال انخراطها في نشاطات الجناح النسوي للجماعة، ما مدى صحة هذا الاقتباس؟

■ هذا محض افتراء وكذب...اشاعات روجها «الأخوان المسلمون» كجزء من الحملة التي يتسوقونها ضدني... هذا الرجل «خواني» وكان صديقا لاور السادات وما هو يعلب للعبة مع التيار الرجعي...أنا لا أهتم بهذا شاعت...والحقيقة ان «الأخوان المسلمين» في مصر كانوا يتلقون تمويلا في بداية

العشرينيات من الاستعمار البريطاني والملك المصري ثم الحكومات المصرية المتعاقبة أما الآن فيقولهم الاستعمار الأمريكي.

■ البغض يعتقد ان نوال السعداوي سكنت عن الكلام الجديد وأنها أفرغت كل ما في جعبتها من فكر منذ سنوات؟

■ الاشاعات أنواع...هذه اشاعات، من يقولون هذا لم يقرأوا كتبي الأخيرة التي أصدرت وذلك الكتاب الذي قام بمدوني ناصري المصري بحرقه «إله يقدم اسفلاته في اجتماع القفلة»(2006).

■ ما تزال أحوال النساء في العالم العربي بعيدة عن العدالة والمساواة، كيف تقمين العمل النسوي في المرحلة الراهنة، خاصة في ظل شیوع العمل النسوي الاملي المرتبط بالأجندات التي تطرحها الأمم المتحدة؟

■ الجمعيات والمؤسسات الخيرية حاليا تقدر بالألاف، أنها تخدم المرأة ولكن بشكل محدود على كل حال وأغلبهم لا يقدمون فكرا جديدا في خصوص تحرير المرأة لأن القائمين عليها يخافون من ظاهرها الحكومات أو يتعاونون مع التيارات الدينية والبعض حتى يؤيد الاستعمار الأمريكي ويعمل لصالحه، كي لا نلظم أحدا بتوجب علينا تقييم كل جديتي حد. الأمر أيضا يعتمد على المنهج الذي يستخدمونه في الدفاع عن حقوق المرأة وما إذا كانوا يريدون ذلك بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والجماعية...هناك مثلا جمعيات متخصصة في الدفاع عن النساء ضد ما يسمى جرائم الشرف أو الفهر الجنسي أو ختان الاناث ولكن عمل هذه الجمعيات لا يكون ذي معنى إذا لم يتم ربط هذه القضايا بأبعادها الاقتصادية والسياسية وغيرها من القضايا، وأن الجنس منفصل عن الحياة والمجتمع، أنا أعطي محاضرات حاليا عنوانها «ختان الانثى وسياسات جورج بوش في مصر»، فالعلاقة بين ظاهرها ختان الاناث متصلة بالسياسة الدولية لأريكا التي تسهم في صعود التيارات الاصولية الدينية التي بدورها تشجع استمرار التقاليد البالية مثل الختان أو الحجاب، ختان الاناث زاد في



الدكتورة نوال السعداوي

أكاديمية بعض الشيء أما «النسوية» فهي كلمة أكثر شعبية وتبقى العبيرة بالضوء خلال دعوى قضائية ضدك، هناك نمو متزايد في تيارات المعارضة... هل أنت متعاطفة بذلك؟

■ أنا أعيش في الولايات المتحدة الأمريكية منذ ثلاث سنوات وأدرس في إحدى جامعاتها، لقد تابعت حملة أو ياما الانتخابية وقرات جميع كتبي واستدمت كل خطبي، وأقول فيه إنه إنسان ذكي ومحدث لبق ولكنه سياسي من الدرجة الأولى وهو ما يعني أنه يجيد اللعب السياسية، ويذافع عن مصالح بلاده ويدعم إسرائيل وكل ما أعلن ان مصالح أمريكا هي مصالح إسرائيل ولذا فهو مستعد للحرب من أجل الدفاع عنها.

■ البغض يعتقد ان الكثيرين ربما يكفون عن استخدام مصطلحات من قبيل الاستعمار الأمريكي من وصول أو ياما إلى كرسي الرئاسة؟

■ أنا أعيش في الولايات المتحدة الأمريكية منذ ثلاث سنوات وأدرس في إحدى جامعاتها، لقد تابعت حملة أو ياما الانتخابية وقرات جميع كتبي واستدمت كل خطبي، وأقول فيه إنه إنسان ذكي ومحدث لبق ولكنه سياسي من الدرجة الأولى وهو ما يعني أنه يجيد اللعب السياسية، ويذافع عن مصالح بلاده ويدعم إسرائيل وكل ما أعلن ان مصالح أمريكا هي مصالح إسرائيل ولذا فهو مستعد للحرب من أجل الدفاع عنها.

■ تبتدين متعبة من تلك الرحلة الشاقة... هل هناك ما أنت نادمة عليه فيها؟

■ أنا لا أعرف الندم...الندم ضيق...أكثر شيء يعضف الإنسان هو الندم وأظن نفسي...أنا لا أندم ولا أفقد الأمل...الثقة بالنفس مهمة...الثقة بأنك تسيرين في الطريق الصحيح، أنا أتعلم من أخطائي وأظن نفسي أشعر أنني قد مضيت في الطريق الصحيح. ولوعادت الأيام للوراء سامني الطريق ذاته ولكني ربما كنت سأعيد كتابة كتبي بطريقة أفضل، ذلك أنني أحب أن أتعلم من أخطائي.

■ تقومين بتدريس مساق أكاديمي بعنوان «الإبداع والتحرر» كيف ترين مستقبل الإبداع في عالمنا العربي خاصة وأن التمدل لم يبلغ مبلغا تقريبا بعد؟

■ الإبداع يتدهور ليس لأن العقل العربي ناقص ولكن بسبب غياب الحرية الفكرية...، إن الإبداع لا يمكن أن يتأتى مع القيود المرفوضة على العقل والروح...العقل يحتاج أن يخلق في أفاق الإبداع وينتقل كل شيء بما في ذلك الدين والسياسة دونما تقديس أو مقدسات، ومن ذلك لن يكون هناك إبداع، وسوف تسود الاكاذيب على كل مجالات الحياة، أن الاكاذيب تملأ كل جود الحياة وهي موجودة حتى في العلوم، لقد ظل العلم لسنوات طويلة يؤيد الاعتقاد الشعبي بأن ختان الاناث فيه فائدة، ولقد درستنا ذلك في كليات الطب التي أقدم حديثا أن ذلك غير صحيح، ولكن ذلك استغرق وقتا طويلا منهم نحو خمسين سنة لأن الأطباء في بلادنا يقرأون كتب الدين وليس يقرأون كتب العلم...أنها الردة إلى الدين التي يغرق فيها العالم كله في السنوات





## هاجموا الصحافة المصرية «المرتجفة من قوة الاخوان» والجهات التي تغيظها صفات المرشد العام

# قادة الاخوان المسلمين في الاردن: الشيخ عاكف لا يملك حق الاستقالة.. ومن جانبنا لا نقبل اعتذاره

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ابيع المراقب لجماعة الاخوان المسلمين الاردنية باقية اذنا كان صاحب قرار في مسألة تنحى المرشد العام الشيخ مهدي عاكف عن موقعه فانه سيصوت شخصيا ضد رغبة فضيلة الشيخ عاكف.

وقال الدكتور همام سعيد في تصريح خاص لـ«القدس العربي» انه يرى بان لا يستجاب لرغبة الشيخ عاكف في الانسحاب من ولايته الثانية كمرشد عام للتنظيم الاخواني العالمي قائلا: لو سلكت ولو كنت صاحب قرار لرفضت التجاوب مع رغبة شقيقنا الشيخ عاكف فهو لا يزال قادرا على العطاء ووجوده وفر ويوفر ضمانا اساسية للحفاظ على الجماعة ومؤسساتها.

ووصف الدكتور سعيد الشيخ عاكف بأنه صاحب صفة ابوية ويمتلك خبرة طويلة ونادرة من الصعب تعويضها ولا يزال الرجل قادرا على العطاء وقال: لو كان الامر لي لأجعت عن قبول رغبته بالانسحاب لما لهذا الرجل من ثقل تاريخي ومكانة كبيرة في صفوف الاسلاميين في العالم وسبب موافقه الملتة وخصائصه الابوية وحيويته الفكرية. واعتبر الشيخ سعيد ان صحة الشيخ مهدي عاكف لا زالت جيدة والله والى الرجل لديه قدرة على العطاء، مشددا على ان رغبته الملتة في عدم التجديد لولايته المقلبة مقدره لكن لا احد يعرف حتى الان هل سيستجاب لها.

وبتقديري - يضيف سعيد- اثبت الشيخ عاكف كفاءة في القيادة خصوصا وان الاخوان المسلمين في الغالب يرغبون عن المواقع ولا يرغبون بها، وقال: ان المرشد العام لجماعة الاخوان يختار على مستوى مصر لكن يتم بالعادة استمراخ راي الاخوان في الساحات الاخرى، معتبرا ان الرغبة الملحة للاستاذ عاكف بترك منصبه شيء طبيعي خصوصا الان لان الاجواء عموما مفتوحة لصالح تداول المناصب وعدم تكرار اشغالها في مؤسسات الاخوان المسلمين.

وشدد الشيخ سعيد على ان بقاء مصر كمركز للتطبيق الاخواني العالمي مسألة غير خاضعة لاي نقاش في مستويها الحركات الاسلامية في كل مكان، نافيا بشدة وجود اي وادعوا واي تنافس لا على موقع المرشد العام ولا على اي مواقع قيادية اخرى لقادة الاخوان، كما قال، يدعون المواقع من انفسهم دفعا والاختيار تتم بالتوافق على الصلحة العامة.

وفي تقدير الشيخ سعيد فان كفاءة الاستاذ مهدي عاكف وقيادته الرائدة للتطبيق في

مصر ولتعب الاشراف العام اغاضت الجهات الاخرى التي تحاول المساس بمكانة هذا الرجل معتبرا ان الحديث عن انقسامات في الصف الاخواني العالمي على خلفية رغبة عاكف في الانسحاب مجرد شائعات مغرضة تصدر من جهات حريصة على اخلاء هذا الرجل من منصبه كمرشد عام.

وقال: لا يوجد ما يمنع من مطالبة اي تنظيم اخواني في اي ساحة بتغيير دولة المقر او مقر المرشد العام وجنسيته، لكن دور مصر الريادي وكثافتها البشرية وارثها التاريخي عناصر تجعل الموقف السياسي للاخوان المسلمين في العالم يزداد قوة وبالتالي فالحرص على المعادلة الحالية يعني الحرص على مصالح

## الدكتور همام سعيد: صحة جيدة ولا يوجد من ينازع القاهرة مكانتها

الاخوان.

نظامنا شبه بالكونفدرالية

ومن جهته وصف القيادي البارز في جماعة الاخوان المسلمين الاردنية الدكتور عبد الطيف عربيات مصر بانها مقر الدعوة المركزي وام الدعوة قائلا: بيان مؤسسات التنظيم الاخوانية العالمية اشبه بمكاتب الكونفدرالي فهي لا تدار مباشرة من مكتب المرشد العام الذي يتمتع بمكانة اعتبارية كبيرة ولكل قطر خصوصيته خصوصا في العليات الاسرية والمالية التي تكون بالعادة معيقات محلية.

وقال الدكتور عربيات وهو رئيس سابق لمجلس النواب الاردني تعليقا على الجدل حول خلافة المرشد مهدي عاكف بان من يلتزم بالسلطة ينبغي ان يلتزم بالعرف، ومن يلتزم بالدعوة الاخوانية يلتزم بالعرف ايضا، وبالتالي لا احد في الاخوان المسلمين في اي مكان ينازع الاخوة في مصر على موقعهم، وما اعرفه شخصيا هو ان مسألة دولة المقر غير خاضعة للنقاش وان كل اخواننا يقولون بان

مصر هي ام الدعوة وبالتالي لا يوجد اساس للقول بوجود اي نزاع لا حول مقر مكتب المرشد العام ولا حول خلفته او استيراده من خارج مصر.

وقال الشيخ عربيات ان القاهرة هي مركز الدعوة والبيعة يتبعون ولا يوجد جديد حقيقي على صعيد معادلة مكتب الاشراف

معتبرا ان الشيخ مهدي عاكف رجل فاضل وان ابداء رايه في الانسحاب شيء طبيعي واقترح ذاتي.

صحافة مصر مرتجفة من قوة الاخوان

وهاجم الدكتور عربيات بقسوة التعبيرات الصحافية المصرية التي تتحدث عن انقسامات وخلافات تحت عنوان المرشد العام، وقال بان بعض الصحافيين في الساحة المصرية يعلكون في الكلام عنكنا ويطرحون امانتي شخصية مريضة ويقولون كلاما فارطا، معتبرا بان ما ظهر في صحافة مصر وغيرها مؤخرا هو تعبير عن الارتعاف من قوة الاخوان المسلمين في مصر، وازاف: ما يشتر في السابق لا قيمة له وعندما نقرأه او نسمع نضحك ولا يوجد بيننا من ينازع مقر ام الدعوة في القيادة او يطرح نفسه مرشدا عاما خارج الاعراف والتقاليد.

وشد الدكتور عربيات على وجود ممثل بين ثواب المرشد العام لساحة بلاد الشام

ولساحة المغرب العربي وقال بان نيابة المرشد العام تولاهما اكثر من اخ خارج مصر من بينهم الاردني محمد عبد الرحمن خليفة والسوري الراحل حسن هويدي رحمه الله.

وقال عربيات ان هذه المسائل اشبه بعرف قائم من عشرات السنين ويقانون غير مكتوب لكنه قال بان موجات التغيير بدأت تأخذ مداها في كل ساحات الاخوان في العالم بما في ذلك العالم العربي شارحا بان حزب جبهة العمل الاسلامي في الاردن مثلا تجاوز الاطر التي تعارف عليها جمهور الاخوان عبر التجديد للاميين العام لرة واسدلة فقط، وقال بان التغيير سنة الحياة في باكستان يتجه القاضي حسين لى خلاه موقعه لجعل اخرا ايضا وفي التجربة الاخوانية ابيدانية هناك تداول للمواقع بشكل يتفق مع مبادئ الاسلام والواقع المعاش والتطبيقات المشاركة في مظهر صحي يعكف الدكتور عربيات ان الجبهات الاخوانية في عدة مناطق تتفاعل معه مثل الجزائر ولبنان والمغرب.

عاكف لا يملك قرار الانسحاب

ومن جانبه ركز الشيخ عبد المجيد الذنبيات المرابف العام السابق الفرع الاردني من جماعة الاخوان المسلمين على ان جميع الجبهات



الشيخ مهدي عاكف



الشيخ عبدالمجيد الذنبيات



الشيخ عبداللطيف عربيات



الشيخ همام سعيد

الاخوانية في العالم تحترم الخصوصية المصرية حيث ان مصر هي بلد المؤسس منذ عام 1928 الشيخ حسن البنا رحمه الله كما انها اكبر الاقطار العربية ومن اكبر الاقطار الاسلامية اضافة للمكانة التي تتمتع بها بنيتها التنظيمية وحجم هذه البنية.

وقال الذنبيات: تحترم الخصوصية المصرية تماما ولا يوجد الآن ما يدفع على الاعتقاد بان المزاج الاخواني خارج مصر يصدد حتى التفكير باي نقاش خارج هذا الاطار، كما لا يوجد ما يدفع على الاعتقاد بان

## الدكتور عبد اللطيف عربيات: التغيير في ساحات الاخوان بدأ في باكستان والاردن ولبنان والجزائر والمغرب

المعادلة التاريخية في مسألة المرشد العام بوضعهما التاريخي ستتغير ويتبعني ان وتبه الذنبيات الى ان اخرتسع شخصيات

اخوانية تقلدت موقع المرشد العام كانت مصرية للاعتبارات سالفة الذكر، وقال: هذا عرف سائد ومتفق عليه ويحترمه الاخوان المسلمون في كل مكان ولا اعتقد ان هناك من يتحدث عكس هذا التقليد الآن.

وشدد الذنبيات على انه لم يسمع في صفوف الاخوان المسلمين داخل الاردن وخارجه ما يفيد بعكس الالتزام بالتقاليد والاعراف احتراماً لدولة المؤسس مصر ولشجيرة ودور الاخوان المسلمين فيها الذين يشككون تنظيمها ككبيرا وذا ثقل، معتبرا الكلام عن اتجاهات من اي نوع او حتى نزاعات لها علاقة بدولة التأسيس والمعادلة الاخوانية في مصر غير مطروحة ولم يسمع فيه احد في صفوف المؤسسة العالمية للاخوان المسلمين.

وقال الذنبيات ان الاخوان المسلمين في الاردن وغيره ليسوا يصدد الاعتراض على اي شيء يتقرر في مصر، واوضح: ليس من المألوف الاعتراض ولا يوجد الآن اي ميرور لاي اعتراض والعادة جرت ان يتم اختيار نائب المرشد العام من خارج مصر للاعتبارات لها علاقة بالحرار والواقع، حيث تمتع السلطات المصرية فضيلة المرشد الشيخ مهدي عاكف من المفرد وهو متنوع من السفر وبالتالي يختار نائبا له من الخارج ويكلفه ببعض المهام.

وقال انه لا توجد قوانين جماعية تنظم العمل في شعب الاخوان المسلمين ولكل جماعة اخوانية خصوصية واولئح تنظيم داخلية تضبط عملها وموقع المرشد العام منذ التأسيس على ان يبقى مصرية، وهذا امر يتفق عليه الجميع ولا احد يعترض عليه ويدخل في باب العرف التاريخي الذي يقول

بان منصب نائب المرشد العام يحظى به احد الاخوة في الخارج.

واعتبر الذنبيات ان تغيير الواقع الحالي بخصوص مصرية موقع المرشد العام مسألة غير مطروحة اطلاقا مستبعدا اي خلفيات سياسية او امنية لما تردد مؤخرا بخصوص

## الشيخ عبد المجيد مرشدين من دولة التأسيس مصر ولا يوجد ما يبرر تغيير ذلك الآن

رغبة المرشد مهدي عاكف بالانسحاب وهو بكل الاحوال انسحاب لا يملك الرجل القرار بشأنه تماما.

سلطة المرشد العام روحية فقط

وشدد على ان مسألة اكتمال الشيخ عاكف لفترة او الاستعانة بأحد الاخوة مكانه او حتى تعيين النائب من الخارج مسائل تخص المرشد

العام فقط والاخوة في مصر فالتنظيمات الاخوانية لا تتدخل ببعضها البعض وهناك دوما احترام متبادل للخصوصية والوائخ والمؤسسات الداخلية.

وحسب الشيخ الذنبيات فان النظام الاساسي للاخوان المسلمين في مصر ينص على ولايتين للشخص الواحد كل منها مدة ست سنوات و الولاية الاولى للشيخ مهدي عاكف تنتهي مع نهاية العام الحالي ويستطيع الشيخ عاكف البقاء في موقعه كمرشد عام، لكن الرجل لم يقدم استقالته من موقعه كما قالت الصحافة مخطئة وما فعله ابداء رايه في افراح الجبال للشباب لتولي الموقع.

وقال الذنبيات: الشيخ عاكف لم يستقل وبكلا الصلاحيات والاسئلة ويستطيع البقاء في موقعه الحالي ست سنوات اخرى لكنه قال انه يعاني من متاعب صحية ويرغب في اخلاء الموقع حرصا على الصالح العام وللحتم عرف لم يقدم استقالته من موقعه كما قالت الصحافة مخطئة وما فعله ابداء رايه في افراح الجبال للشباب لتولي الموقع.

وقال: المرشد العام ليس وظيفة ابدية والموقع ليس موسسيا بل روحيا ومعنويا وصاحبه يحظى بمكانة اعتبارية يحترمها الجميع وهي عبارة عن تكليف لا يدخل في باب الوظيفة، وبكل الاحوال لا بد من القول بان مكتب المرشد العام في مصر لا سلطه له على تنظيحات الاخوان المسلمين في الاردن او في اي مكان آخر خارج السياق الاعتيادي.

## وزراء اسرايليون قلقون

## من تمدد ليبرمان في الاجهزة الامنية

والتي تبين انها كانت خاطئة، لافتا الى ان تسعين بالمئة من جهود وزارة الخارجية الاسرائيلية انصبحت على الموضوع الفلسطيني، في حين ان الموضوع الرئيسي الذي يجب ان تواجهه الدولة العبرية هو التهديد النووي الإيراني، الذي يشكل خطرا وجوديا حقيقيا على اسرائيل.

في سياق ذي صلة، نقلت صحيفة «هارتس» عن الممثلين الدبلوماسيين للدولة العبرية في أرجاء العالم، خصوصا للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ارتباطهم بطلب منهم تقديم توضيحات لتصرحات ليبرمان، في ضوء الازارة طلبية تعليمات في شأن الرد المطلوب منهم توفيره، ما اضطر المدير العام لوزارة الخارجية، اهارون ابراموفتش الى عقد اجتماع طارئ لكبار الموظفين لبلورة رسائل شرح لاوقال الوزير.

وتابع الصحيفة قائلة انه تقرر انضمام ابراموفتش الى السفارة الكاملة لخطاب ليبرمان الى السفراء والدبلوماسيين وطلب منهم تأكيد الجانب الايجابي في التصريحات المتعلقة بقبول الحكومة الحالية خريطة الطريق.

بات صاحب البيت، في محاولة للتأثير على سير التحقيق، على حد تعبيرهم.

وقالت القنثة العاشرة للمتلفزيون الاسرائيلي، انه في الوقت الذي اعلن فيه الوزير الجديد اهارونوفيتش انه يرفض الاطلاع على مسار التحقيق، لئلا يكون في هذا تضارب مصالح، تبين ان ليبرمان يريد تعيين المقرّب منه حجابي قديده مدبرا عاما للوزارة، وهو سيكون بالتالي مطالعا على عمل الشرطة.

يشار الى ان قديده، هو ضابط متقاعد من جيش الاحتلال الاسرائيلي، وكان يشغل حتى قبل فترة قصيرة منصب قائد وحدة العمليات الخاصة، (يامام التابعة للشرطة الاسرائيلية، والتي تقوم بتنفيذ عمليات مركبة ومعقدة في المناطق الفلسطينية ضد التنظيمات الفلسطينية، ومع ذلك، نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت»، عن وحدة تحقيق في التصريحات ادلى بها اول من امس، الاحد، خلال اجتماع عقد مع كبار موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية، حيث قال ليبرمان ان حقل وزارة الامن الداخلي يبرهان تحديا لسلك الشرطة التي تحقق قضايا العمل الاساسية التي يبني عليها السياسة الاسرائيلية منذ اتفاق اوسلو،

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نقلت صحيفة «معاريف» العبرية، في عددها الصادر امس، الاثنين، عن وزراء اسرائيليين كبار قلقهم من وزير الخارجية المتطرف في حكومتهم ايفيدور ليبرمان، نظرا لمحاولاته التخلّف في اجهزة تطبيق القانون من شرطة وقضاء.

في هذا السياق يجب التنكير بما كان وزير الامن الاسرائيلي يهود باراك قد قاله مؤخرا بأن ا هجوم من جانب ايران على الدولة العبرية سيدفع الاخيرة للرد العسكري القاسي، الذي سيعيد ايران آلاف السنين الى الوراء، على حد تعبيره.

وتابع الجنرال هارثيل، خلال مؤتمر اقتصادي عقد في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي، في إطار نشاطات الجمعية وازاد قائلا ان جهود ايران للتوصل الى قرارات نووية ترقم لغم لثقل اسرائيل الدولية لوقها، زاعما ان طهران تستخدم

بمظلة نووية، وحسب اقوال الجنرال اسحاق رابين، في بيان له في 1997، ان اسرائيل في مواجهة تهديدات نووية من ايران، لافتا الى ان القلق والخشية لا يقتصران على انتاج ايران لقنبلة نووية، بل ايضا من ان تقوم ايران بتزويد ما اسمها بالتنظيمات الارهابية وفي هذا السياق يجب التنكير بما كان وزير الامن الاسرائيلي يهود باراك قد قاله مؤخرا بأن ا هجوم من جانب ايران على الدولة العبرية سيدفع الاخيرة للرد العسكري القاسي، الذي سيعيد ايران آلاف السنين الى الوراء، على حد تعبيره.

وتابع الجنرال هارثيل، خلال مؤتمر اقتصادي عقد في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي، في إطار نشاطات الجمعية وازاد قائلا ان جهود ايران للتوصل الى قرارات نووية ترقم لغم لثقل اسرائيل الدولية لوقها، زاعما ان طهران تستخدم

## على خلفية التجربة النووية في كوريا الشمالية

## نائب رئيس هيئة الاركان العامة في اسرائيل: ايران تعتبر التهديد الاول من حيث الخطورة على الدولة العبرية

تقوم ايران بمنح غطاء نووي، ما يسمى اسرائيليا وامريكيا بالبحور الراديكالي في المنطقة وخاصة حزب الله وحماس.

ويدعو التقرير السنوي، الذي تم نشره امس، القيادة السياسية الى عدم اسقاط اي حيل لاجتباب المشروع الايراني، اي ابقاء الخيار العسكري على الاجندة الاسرائيلية، الامر الذي يقصر اقوال رئيس الحكومة العبرية، بنيامين نتنياهو، مباشرة بعد انتخابه، حيث شن هجوما عنيفا على الجمهورية الاسلامية الايرانية معتبرا ايران بانها نظام اصولي مزود بالسلاح الذري وانها تشكل اكبر خطر على البشرية وعلى اسرائيل، حسب تعبيره.

وذكرت صحيفة «هارتس» العبرية، في عددها الصادر، امس، ان هناك اشارات تتركز منذ حوالي الشهرين لدى المؤسسة الامنية تفيد باعادة تاليف عدد من المجموعات التابعة للزراع العسكرية لفتح، ومباراة هذه المجموعات الى محاولة تنفيذ عمليات ضد اسرائيليين، على حد تعبيرها.

وحسب الصحيفة، فان الاشارات التراكمة لدى اجهزة الامن الاسرائيلية تفيد بخرق عدد من الموظفين الفلسطينيين شروط التسوية، عازية هذه الظاهرة الى ضعف سيطرة قيادة السلطة في رام الله على الجريات الميدانية في الضفة، كما لم تستبعد ان يكون سببها تنضيد مسؤولين سياسيين في السلطة، بطريقة غير مباشرة، على ممارسة الارهاب من اجل ابقاء العيار مفتوحة، انطلاقا من قرصية ان العلاقات بين السلطة واسرائيل قد تتهز بشدة، في ضوء تاليف حكومة يمينية جديدة في الدولة العبرية، تضاف الى ذلك التوقعات الفلسطينية بشأن تسارع البناء الاسرائيلي في المستوطنات.

والاشارة الضمنية الاسرائيلية، تقلا عن مصادر امنية رفيعة، التي وجود دور محتمل لحزب الله اللبناني في اعادة تشغيل خلايا فتح حاليا، لافتة الى دور الحزب في تشغيله خلال عامي 2003 و2004، عندما قام هذا الحزب بفتح خلايا فلسطينية، تابعة لحركتي فتح والجهاد الاسلامي، واشارت الصحيفة الى ان ذلك يعود لجهود الجيش

حد زعمه، كما هدد بتننيهاو ايران بشكل مبطن معتبرا انه على الدولة العبرية استخلاص العبر وأنه لا يسعى لان يحيي الرأس امام من اسماهم بالعباس الذين يهددون بانه على عكس ما شهدته القرن الماضي، لبنينا اليوم وسائل الدفاع عن انفسنا، وتعلم كيف نحمي انفسنا.

وتلقى موقع صحيفة «معاريف» العامة، عن نائب رئيس هيئة الاركان العبرية، الجنرال دان هارثيل، قوله ان التهديد النووي الايراني هو التهديد الاول من حيث الخطورة على اسرائيل، مضيفا بان توقعات الجيش تفيد بان ايران ستمتلك قدرات نووية عسكرية مطلع العقد القادم.

وذكرت الصحيفة، ان بعض لاقبال، الذي شتى تسوية الموظفين، خضع البعض لاعتقال وقاشي لدى اجهزة الامن الفلسطينية، فيما استوعب اخرون في هذه الاجهزة، في نفس السياق، قال مصدر امني اسرائيلي ان عناصر فلسطينية، تدريب في لبنان وسورية، وربما في الجمهورية الاسلامية الايرانية، تمكثون من التسليم الى غزة، عبر سيناء، شمير الى ان حزب الله اللبناني عازم على تغيير استراتجية عمله في الضفة الغربية، وأشار هذا المصدر لصحيفة «هارتس» المسئلة، في حديث نشرته امس، بان العناصر الفلسطينية، ومعظمهم من طحرة حماس، تلقى تدريباً في مخيمات خاصة يشراف عليها مدريون من حزب الله وايران، فضلا ان كل من حزب الله وايران، بذلا جهدا كبيرا خلال الاعوام الماضية لدعم ما اسمها المصدر منظمات الارهاب في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقدم الطرفان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ما زالت الدولة العبرية، وهي وفق المصادر الاجنبية، الدولة الوحيدة التي تمتلك اسلحة نووية في الشرق الاوسط، تسعى بخطى حثيئة لاجتباب لجماعة التهديد هذا النوع من السلاح، وتتركز منذ سنوات جهودها لاجتباب المشروع النووي الايراني وتصفه بأنه تهديد حقيقي لوجودها على الارض.

وتؤكد تقديرات مراكز الابحاث المختلفة واقسام البحث في الجيش الاسرائيلي والتي تنشر بشكل سنوي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر التهديد الاول من حيث الخطورة على اسرائيل، وستنازرو ايران في

## مسؤول اسراييلي: فلسطينيون يتدربون في ايران وسورية ولبنان ويعودون الى المناطق المحتلة لتنفيذ عمليات

## تل ابيب قلقة جدا من تعاضم دور الخلايا التابعة لحركة فتح في العمليات الاخيرة

## وتتهم حزب الله باعادة تأسيس بنيته التحتية في الضفة الغربية المحتلة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعرب مسؤولون من المستوى الامني في الدولة العبرية، امس، عن قلقهم من الدور المتعاظم لخلايا تريبذ بحركة فتح في العمليات الاخيرة التي تُنفذ في الضفة الغربية.

ونكرت صحيفة «هارتس» العبرية، في عددها الصادر، امس، ان هناك اشارات تتركز منذ حوالي الشهرين لدى المؤسسة الامنية تفيد باعادة تاليف عدد من المجموعات التابعة للزراع العسكرية لفتح، ومباراة هذه المجموعات الى محاولة تنفيذ عمليات ضد اسرائيليين، على حد تعبيرها.

وحسب الصحيفة، فان الاشارات التراكمة لدى اجهزة الامن الاسرائيلية تفيد بخرق عدد من الموظفين الفلسطينيين شروط التسوية، عازية هذه الظاهرة الى ضعف سيطرة قيادة السلطة في رام الله على الجريات الميدانية في الضفة، كما لم تستبعد ان يكون سببها تنضيد مسؤولين سياسيين في السلطة، بطريقة غير مباشرة، على ممارسة الارهاب من اجل ابقاء العيار مفتوحة، انطلاقا من قرصية ان العلاقات بين السلطة واسرائيل قد تتهز بشدة، في ضوء تاليف حكومة يمينية جديدة في الدولة العبرية، تضاف الى ذلك التوقعات الفلسطينية بشأن تسارع البناء الاسرائيلي في المستوطنات.

والاشارة الضمنية الاسرائيلية، تقلا عن مصادر امنية رفيعة، التي وجود دور محتمل لحزب الله اللبناني في اعادة تشغيل خلايا فتح حاليا، لافتة الى دور الحزب في تشغيله خلال عامي 2003 و2004، عندما قام هذا الحزب بفتح خلايا فلسطينية، تابعة لحركتي فتح والجهاد الاسلامي، واشارت الصحيفة الى ان ذلك يعود لجهود الجيش









## تصريحات ليبرمان البائسة تضع الدبلوماسيين الاسرائيليين في اجراء العالم في حالة من الحرج

### زمن التسديد



بنيامين نتنياهو

التي سيقلها نتيناهو في الدقيقة التسعين. ولكن هكذا سيكون من الصعب عليه ان يصد على مدى الزمن. لا يدور الحديث، بعد، عن فاسد حقيقية. العصبية المبالغ فيها من الاشخاص الذين اجتمعوا امس في غرفة جلسات حكومة اسرائيل في القدس لا تزال تتمتع بمصلحة مشتركة واضحة وبفترة الرقابة اللازمة. يحتمل ان يكون نتنتيناهو هذه المرة الكفالات السياسية التي لم تكن لديه في حينه، صحيح، انه لا يمكن منذ الان ان ينحصر في محيطه احدا قادرا على ان يخلق من اجله محيط عمل نقيا وجوا سياسيا ايجابيا، ولكن تنان أشل ذهب الى الامور من غور (!) ونجح في اقناعه بان يسمح للبيتمان ان يكون نائب وزير الصحة مع صلاحيات وزير (!) انذ هيا بنا لا نستخف. نامل الا يكون لبيتمان قد طلب هو ايضا ان يكون عضوا في المطبخ.

معاريف 2009/4/6

وفي المحافل الامنية الاكثر حصرا. وعندما وقع مع ليبرمان وعده بشراكة في تحديد هذه المحافل. وعندما اشترى شاس، اوضح ليلي يشاي كما اسلفنا، لسيلفان وعد بان يكون الوزير الاكبر في الليكود. والان ماذا تبين؟ يتبين ان افيغدور ليبرمان لن يقبل في أي حال المطبخ الذي سيكون فيه اكثر من خمسة اشخاص. ماذا؟ هكذا. لا للذقة، كي لا يكون سيلفان شالوم ودان مريدور، كربه نفسه، هناك، حسب ليبرمان، في المطبخ يجب ان يكون وزير دفاع، ووزير خارجية، وكذا بوغي يعلون وبيني بيغن. هذا يكفي. ماذا عن ايلي يشاي؟ فقد تلقى هو ايضا وعدا من نتنتيناهو في ان يكون في كل حفل امني ضيق. وماذا عن دان مريدور، بتجربته الامنية الغنية؟ وماذا عن سيلفان شالوم الذي كان نائبا لرئيس الوزراء، وزير خارجية ووزير مالية؟ وفؤادنا، أين هو؟

هذه القصة تخلق توترات. من الصعب ان ترى ايلي يشاي، زعيم الحزب الذي منح نتنتيناهو الحكم، يتنازل. كما ان ليس لليبرمان ايضا سمعة المتنازل. من الصعب ان ترى ايلي يشاي، سيلفان شالوم، فؤاد وآخرين يقعون في الخارج. بعض من هؤلاء الاعميين يهدون منذ الآن بأزمة خلف الكواليس، وفي هذه الاثناء، لا يوجد مطبخ. في النهاية سيكون، سيتعين على نتنتيناهو ان يحشر فيه كيفما اتفق الجميع بان يقيهم في الخارج في نفس الوقت. هذا، حتى قبل ان يبدأوا بالحديث عن الميزانية، والشرح لعوفر عيني بانته لا يحتمل ان يكون معظم العاملين في القطاع الخاص هم الذين يمتصون الانخفاض الكبير في اجورهم، هنا وفي كل العالم، فقط العاملون لدى الدولة والقطاع العام، يواصلون الاحتفال، نازح محتلم مع ستائلي فيشر في موضوع الميزانية منع امس في اللحظة الاخيرة، وسيكون هناك الكثير من الحرائق المشابهة الاخرى ودان، وعدهم نتنتيناهو بمكان في اتخاذ القرارات

## رسالة من دبلوماسي حائر



افيغدور ليبرمان

الخارجية الاثيوبية ليسوا مغفلين، لقد سمعوا ارسال ملايين الدولارات للمناطق في كل عام، الازمة الاقتصادية وصلت الى هنا ايضا، وهناك سياسيون يسألون لماذا يتوجب على دافعي الضرائب عندهم دفع ثمن الاحتلال الاسرائيلي، احد المسؤولين ذكريت بان يدعة كل قسيمة الدول المانحة ليست الا يدعة واداء لدفع عملية السلام. هو اقترح علي بان اوضح للمسؤولين عني انه ان كان نتنتيناهو ينوي الرهانة على الورقة الاثيوبية والتسويق في المفاوضات مع الفلسطينيين فسنضطر نحن لدفع رواتب المعلمين والاطباء في الضفة. اذا ماذا نقول، هل اعد الى البيت واحددت وسائل الاعلام عما ينتظرنا في دول مثل اثيوبيا؟ من الناحية الاخرى وانا اقولها بيثنا، ما الذي فعلته الحكومة السابقة باستثناء الخطابات والحروب والوعود والاستيطان؟ والامر الاكثر اثارا للغيظ والحقد: تسيبي ليفني قالت انها بعد ان سمعت ليبرمان شعرت بسعادة اكبر لان كاديبا لم ينضم للحكومة. ماذا تقن تسيبي هذه كيف تعتقد اننا كنا مغفلون؟ لم نأسس حزب رفضت وراه واناشدته ان يترك نتنتيناهو ويذهب معها، هذا من دون ان تذكر رقافتنا من حزب العمل من امثال آفي شاي بيرفمان. وماذا عن شليبي جيموفيتش؟ هي تتجهج على باراك وبينامين بن اليعازر ولكنها باقية في قائمة الحزب البرلمانية وفي اخر النشور تحصل على قسيمة راتب وكذلك هدية جيدة للعيد. في واقع الامر عندما افكر بكل ذلك استنتج انهم جميعا يقودونا الى نفس الامكان.

مآرئس 2009/4/6

لن تبقى دولة يهودية وديمقراطية عما قريب، عندما سالوني عن تفكير اليوزر الاستيطانية وتجديد المستوطنات قلت، استمارة الولاء للدولة التي يطلبها ليبرمان، انا لا احسد رقافتا الوجوديين في القاهرة، المضطربين للتوضيح وتفسير كيفية تهديد الدبلوماسي رقم 1 في دولتنا بتدمير سد اسوان وارسل الرئيس المصري حسني مبارك الى الجحيم وفي نفس الوقت تبقى دولة ساعية للسلام. الصحافيون يسألونني كيف ترغب الحكومة الجديدة بحل الصراع، وانا حقا لا اعرف ماذا اقول لهم، كما تعرف من اجل الامم المتحدة اننا نعرف ان هذا صديقة «هارتس»، بصورة جيدة عندما سألوه: «انتي اؤدي وظيفتي؟ عندما اتخيل كيف سيقيم نائبتي

## عكيفا الدار

برقية سرية من: «يسرائيل نتعاني»، سفارة اسرائيل، اثيوبيا. الي: مدير قسم الاعلام في وزارة الخارجية. صديقي العزيز: منذ دخول افيغدور ليبرمان الى الوزارة وانا لا اجد للراحة طمعا، بقي امامي عامان حتى التقاعد واعتقد ان هذا هو الوقت الملائم ربما لان اقول لن يسومن قادتنا رأيي بهم وسد الباب في وجوههم والمغادرة الى البيت، كنت على الدوام في حزب المياني، ليس اليسار المتطرف لا تسمح لله، عندما نهينا دورة العسكري كان ابا ايان وزير الخارجية، وعندما دخل شامير من التعليم السري لي ديوانه اعتقدنا ان هذه نهاية العالم ومع ذلك بقينا، دافيد ليفي وسيلفان شالوم لم يكونا كينسجيين الا اننا اعتدنا عليهما. وعندما عين بنيامين نتنتيناهو ارييل شارون وزيرا للخارجية سألني الانباء ان كنت لا اشعر بالخجل من العمل مع رجل صبرا وشاتيلا قلت لهم انني موظف دولة، ولا اعود لاي احد. غدا يوم الانتخابات وبخت وسائل من ان لها ضخمت قسيمة ليبرمان. قلت انه قد حصل على اكثر من 10 في المئة من الاصوات. هذات من روع المرسلين (ونفسي) من انه لن يشغل منصبيا مركزيا في السياسة الخارجية. بلا مأس تصل بي حبيدي الاكبر وسألني عما سافعله عندما سيأتي الرجل الذي يريد ان يتخلص من المواطنين العرب عندما سيأتي ثوبيا. ماذا سألوه؟ انتي اؤدي وظيفتي؟ عندما اتخيل كيف سيقيم نائبتي

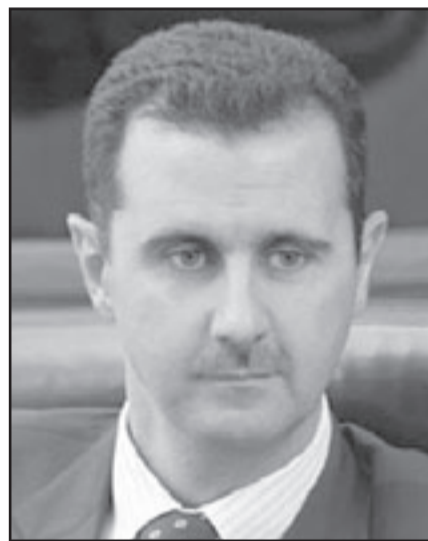
## قراءة خطابه ومقابلاته الصحافية تدل على أنه ليس ممكنا تحقيق سلام مع سورية

### من قال ان الاسد شريك؟

اتفاق السلام هو قطعة ورق وليس أكثر من ذلك، التوقيع على هذه الورقة قد يمنح اسرائيل سفارة ومورا رسمية مشابهة، ولكنه لن يمنحها بأي شكل من الاحوال سلاما بمعناه الطبيعي، فلن يمنحها تطوعيا يتضمن تجارة، معبر حدود حرا وبالي في الامور.

الدرس الرابع، بالنسبة للاجئين الفلسطينيين والاسلام والارهاب: يوجد في سورية 500 الف لاجئ فلسطيني، الى ان تحل مشكلة هؤلاء اللاجئين فيعودون الى ديارهم وتصل المشكلة الفلسطينية الى حلها الكامل، لن يكون أي سلام طبيعي بين اسرائيل وسورية، لكل اتفاق توقعه اسرائيل مع سورية لن تكون أي قيمة عملية دون حل المشكلة الفلسطينية. فضلا عن ذلك، طالما يوجد لاجئون فلسطينيون، طالما يوجد احتلال اسرائيلي على ارض عربية، لن يكون هناك اتفاق مع اسرائيل (أي، الارهاب). الدرس الخامس، بالنسبة لحور الشمر: لسورية توجد علاقات استراتيجية قديمة وشجاعة مع ايران متلما مع حزب الله وحماس ايضا، كل الساعي لقطع سورية عن ايران عديمة المنفعة، اتفاق اسرائيلي مع سورية لا يتعلق الا بسورية والجولان، وليس بعلاقاتها مع ايران وهذا المنقضا، سورية هي قوة عظمى اقليمية مؤثرة، وعليه فانها هي القادرة على تشكيل عمال بسيطيا في حوز الواليات المتحدة مع ايران. ما الذي تفيد به كل هذا؟ المشجعون على السلام مع سورية سيقولون ان هذه مجرد كلمات لا تدل على شيء، ولكن لعل هذا يدل على انه لا اساس للادعاء بإمكانية تحقيق سلام منفصل عاجل مع سورية.

معاريف 2009/4/6



بشار الاسد

## عاموس جليوع

لم يدخل نتنتيناهو بعد الى منصبه وها هي تتلظى الاصوات التي تدعوه لهجر المسار الفلسطيني في صالح التساير السوري، بعض هذه الاصوات يشدد على ان الاسد يتوق للسلام مع اسرائيل منذ سنوات، ويعين عن ذلك على رؤوس الاشهاد، آخرون يشددون على الحاجة الى اخراجه الفوري من محور الشر الايراني، ناهيك عن انه معني بذلك، ودفع الثمن الاكبر المعروف له، لسبب ما عدي دوما شك اذا كان اولئك الذين يتحدثون باسم الاسد يقرأون بالفعل خطابهات ومقابلاته الصحافية، من الفترة الاخيرة، لوسائل الاعلام العربية والغربية، والتي تظهر بوضوح مواقفه ومفاهيمه في المسألة الاسرائيلية. الدرس الاول، بالنسبة للقاء مع زعيم اسرائيل في اسرائيل نشرت شائعات وكانني اوافق على لقاء اولرت في تركيا في كانون الاول (ديسمبر) 2008، وبالفعل، لم يحصل هذا على الاطلاق. وليكن واضحا جيدا: ان لن تلقى رئيس وزراء اسرائيل الا بعد ان يتوقع اتفاق سلام بين اسرائيل وسورية واسرائيل تكمل انسحابها من كل هضبة الجولان. الدرس الثاني، بالنسبة للقاء الاخير لاولرت في تركيا، مع رئيس الوزراء التركي، في كانون الاول (ديسمبر) 2008: انشاء اللقاءات غير المباشرة في تركيا تعهد اولرت امام رئيس وزرائها بالانسحاب من كل هضبة الجولان، كي تتمكن من التوجه الى مقاضاته مباشرة اربنا الحصول على تعهد اسرائيلي لا ليس فيه أي نيتها الانسحاب الى خطوط 4 حزيران (يونيو) 1967، كما تفهمها نحن.

## اولا حول ميثاقها الداعي الى تدمير اسرائيل

### اجل لتفاوض مع حماس



جلعاد شاليط

يستخدومون الرسامالية والشبوعية كعملاء لهم، هل هذا معروف لكم؟ اجل جزء منه اخذ مباشرة من برروتوكولات حكومات صهيون والجزء الاخر خصوصا ما يعود للحروب العالمية هو بدعة خلاقة يتفكرون بها. عليهم ان لا يقولوا لي ان هذه مجرد كلمات وان من المحظور التفاوض مع حماس فقط على اساس ميثاقها الداخلي. هل كان احد ليتجرأ على قول ذلك لو تشكلت في أوروبا او امريكا حركة تنادي بمثل هذا الايديولوجية، وكانت الى جانب التصريحات تمارس قتل اليهود فعليا؟ بالمقارنة مع ما جاء في ميثاق حماس يمكن القول ان بورغ هايدر النمساوي وجان ماري لوبين بفرنسا هما شخصان معتدلان فعلا. من الواضح انهم لم تشكلت حركة كهذه في أوروبا لما خطر ببال احد ان يقترح ادارة المفاوضات معها او ان يشجب المجتمع الانساني كله، ليس فقط خارج القانون وانما يستعرض هذا المجتمع الانساني كله، ليس لشل هذا الكلام البائس مثلي في الخطاب السياسي ايضا كان. ولكن رغم ذلك كله ربما يجدر التفاوض مع حماس: ليس حول اسهامها في السلام وانما بالتحديد حول ما جاء في ميثاقها، ربما سيقتاضون المطالبون باجراءه مفاوضات مع حماس معها او لا حول هذه المسائل. من يعرف ربما ستغير

مآرئس 2009/4/6

اغلبية الاسرائيليين - وكذلك الاوروبيين والاميركيين - تعرف ان حماس تنادي بتدمير دولة اسرائيل. ما لا تعرفه اغلبيتهم هو ان وثيقة حماس الاساسية تتضمن تطرفا اكثر شمولية ليس فقط لاسرائيل والصهيونية - وانما لليهود. من مقدمة هذا النظام الداخلي، كتب ان هدف حماس هو الحرب وليس ضد اسرائيل او الصهيونية - وانما ضد اليهود عموما، لأن اليهود وليس اسرائيل والصهيونية هم اعداء الاسلام، ومن اجل ازالة الشكوك - كتست حماس فصلا كاملا وهو الفصل 22 لتفصيل افعالهم. وفقا لحماس، يتحمل اليهود المسؤولية عن كل اوبئة المجتمع العصري: الثورة الفرنسية، الثورة الشيوعية، اقامة نوادي الروتاري التي تهدف الى مساعدتهم في السيطرة من خلال الطرق السريه على العالم، اليهود حسب اريه سيطرون على الاقتصاد والصحافة والتلفزة وهم المسؤولون عن اندلاع الحرب العالمية الاولى التي بادروا اليها حتى يدمروا الخلافة الاسلامية (الامبراطورية العثمانية) والحصول على وعد بلفور واقامة عصبة الامم من اجل اقامة دولتهم، اليهود هم الذين بادروا للحرب العالمية الثانية حتى يريحوا الاموال طائلة من تجارة الاسلحة والمواد الحربية وهم

## شلمو افيري

في الأونة الاخيرة تتزايد الاصوات التي تدعي ان الطريق الوحيد للوصول للتسوية الاسرائيلية الفلسطينية يتمثل في التفاوض مع حماس. هذه الاصوات لا تتردد في أوروبا ووحدها وانما في الولايات المتحدة كذلك. على سبيل المثال روجر كوهين المحلل في صحيفة «نيويورك تايمز»، او برنت سكروكوف الذي كان مستشارا للامن القومي في ادارة بوش الاب: قالوا انه من دون التفاوض مع حماس، لن يكون هناك اتفاق مع اسرائيل والفلسطينيين، وان رفضت اسرائيل ذلك فعلى الاوروبيين والاميركيين الثورة الشروع في التفاوض مع حماس. اصوات كهذه تتردد ايضا في اطراف الجهاز السياسي في البلاد. اننا اعتقد انهم على حق، ولكن ليس للسبب الذي يسوقونه، السألة هي حول ماذا يتوجب التفاوض مع حماس؟ من الواضح انه من واجب التفاوض حول ما يتعلق باطلاق سراح غلعاد شليط والتوصل للهدنة، وهذا ما فعلته اسرائيل فعلا بصورة غير مباشرة، ولكني اعتقد بالتاكيد ان من الواجب التفاوض مع حماس ايضا حول مسائل اخرى مثل ما جاء في وثيقتها الاساسية ونظامها الاساسي.

معاريف 2009/4/6

## ماذا تغير.. مئة يوم من الرأفة

### يعيل غفيرتس

هكذا بُدئ بالادعاء بان يبني مظلوم، بانهم لا يمنحونه مئة يوم من الرأفة على الاقل، وعلى حتى مئة رافعة من الرأفة، ماذا اعتبار انه يستحق هو او حكومته ان يكون العكس؟ لماذا نحن لا نكون من سيقفها؟ لماذا رئيس الوزراء الذي اعطى رافعة كثيرة جدا تجاه الاثيين يدخلون الحكومة، والحريه تكون لنا، البؤس والتفليس عن «الوضع» هما استراتيجية العبيد، وضع نفسي يتشكل عدرا لانعام المبادرة وعدم الاخذ بالمسؤولية، كلما استوب الجمهور على نحو اعق بان السياسيين هم الذين ينبغي لهم ان يكونوا اسرى حتى وقت ضمير ضمي نجحا ومثالا للاقتداء، وثقافة التهاة التي سيطرت على حياتنا ونبدًا في استعادة طعم الحياة لانفسنا. الامات تخلق الفرص والواقع السني يظهر ما الذي ينبغي تغيره، في «ماذا تغير» هذا العام توجد تغيرات ايجابية، فقبح العيون اقدس، والمظهرية اصبحت عتًا على الصورة العامة، والخزيرية بكت، وحتى لو كانت هذه الامور الحاسمة لم تتحقق في مكانها السليم، فان عملية التطهير اللازمة والمباركة هذه هي تعبير عن قوة الجمهور في الاعراب عن ارادته والملاء التغييرات. الرافعة الثانية من الحرية العامة في عدم ابداء الرافعة نحو السلوك غير المقبول ولن لا يكسبها بخرامة واستقامة.

يديعوت 2009/4/6

## حكومة مريضة جدا

### زئيف سيغال

القانون الاساسي: الحكومة، الذي لا يفترض تعيين قائم بالاعمال، يحتاج الى تغيير فوري، ولكن رئيس الوزراء ملزم بان يعين قائمًا بالاعمال حتى قبل تغيير القانون. من السخافة الدستورية الا يلزم القانون القائم بتعيين قائم بالاعمال ولكنه لا يضع صراحة تعيين زئيف سيغال في صلاحيات وزير الخارجية ومع ان محكمة العدل العليا ردت في الماضي المتناسا ضد تعيين كذا بغير غياب الحظر الا ان ايجاد القاب خارج القانون تتعارض بوضوح مع القانون هو اساس الحكم السليم. حكومة اليبلا هي ايضا حكومة بلا نساء في الواقع السياسي، وهم الذين يعلمون عن هذه، وقائمة جودا بعمال رئيس الوزراء ويولي تعير كوزيرة التعليم - فالقوم بدحت النساء الى الهوامش، ليحور لغفات هي وزيرة الثقافة والرياضة وصوفا لندير وزيرة الاستيعاب، من هذه الناحية سارت الحكومة الجديدة الى الوراء خلفا لعظم الديمقراطيات. كما ان الحكومة هي في حكمة بلا خبراء مسؤولين عن مجال خبراتهم، فقط وزير العدل، يعقوب نتمان، وزير علوم ودينيون برينكوفس، البروفسور في الرياضيات، بربحان بعدا من الخبرة، غير انه في هذا بالذات لم يتخطى حكومة نتنتيناهو، الحكومة بطريقة الحكم القائمة لا يفترض بها ان تكون حكومة خبراء، هو فال ستانيس، الذي ابدي قدرة مثيرة للانطباع على الانكباب على تعلم المواضيع التي معقها، سيختر كوزير للمالية حسب نجاحه في التصدي لمسائل الاقتصاد وليس حسب تجربته السابقة في المجال الاقتصادي. في السبعينيات رفع النائب جديعون بات استجوابا لوزير الاتصالات شامعون بيريس حول جودة كافة خدمات ووسائل الاتصالات، النائب جبر معدي، فرد بيريس باختصار من على منصة الكنيست بان كافة اذ الناصلة الوحيدة لنائب الوزير هي حقيقة انه انتخب في الانتخابات، هكذا في الماضي وهذا اليوم ايضا.

مآرئس 2009/4/6

## لم يعد نتنتيناهو قادرا على ان يتجه الا الى اليمين والانتهى

### بدأ بالقدم اليمنى

لم يبق في الخارج، وسلفان؟ هو معزول، عديم القوة الحقيقية في الليكود، وبعد ان انضم للعمل في الحكومة لم يعد يمكنه ان يهد الاغلبية الائتلافية لتنتيناهو. الى اين تسير هذه الحكومة؟ المرحلة الانتفاخ هذان يدعوان الى جمود سياسي وتوقف اقتصادي، نتنتيناهو يمكنه ان يتوجه اليوم الى اليمين فقط، وليس الى اليسار، لا يمكنه ان يحقق او حتى يتبنى خريطة الطريق اذ ان حكومته ستتفكك له بين يديه، تماما مثل السابقة، خذوا مثلا اختيار المستوطنة غير القانونية في مغرورين، هل نتنتيناهو يريد ويستطيع ان يخليها بالقوة، كما يفترض الفصل الاول من خريطة الطريق؟ لا امل، هل يهود باراك سيخليها؟ لا شيء. كما ان الضفة الاقتصادية غير بسيطة، نتنتيناهو، الوزير الاعلى للاستراتيجية الاقتصادية يقول ان الاقتصاد الاسرائيلي يشبه قارب سباق صغيرا وعليه فمن الاسهل تغيير الاتجاه فيه. السؤال هو اذا كانت التغييرات الدراماتيكية التي يعد بها ستؤدي ايضا الى اجراءات اقتصادية متشددة الى اليس واليضعفاء، مثلما فعل ذات مرة، حين كان وزيرا للمالية، حزب العمل العاجز يمكنه ان يسلم حتى بهذا، ولكن ما المنسوق ان تعرف كيف سيصرف عوفر عيني، رئيس المستودرات الذي اعلن انه سيخرج العمل من الحكومة اذا تنكر نتنتيناهو بالوعود الاجتماعية التي قطعها. ولكن حتى القرارات الثورية هناك الجسرة التي يمكن عمله، ونتنتيناهو يفعل ذلك جيدا، في الجلسة الاولى اتخذت الحكومة الجديدة ثلاثة قرارات هامة فقد جمدت الاعمال الحكومية، وزير الخارجية افيغدور ليبرمان يوم الاربعاء الاكبر ترك العمل لا ميليايا ووزراء غارفين في كراسيهم، بعد ان تخلوا عن الدولتين للشهيدين يركل وزراء اليسار مع ليبرمان مسار انابوليس، ما الذي يتجاهه نتنتيناهو اكثر من ذلك؟ نتنتيناهو عندما في الليكود، اعطى ثلاث حقائب كبيرة كانت تحت تصرفه ثلاثة من كبار مخلصيه، يوفال شتاينس في المالية، جديعون ساعر في التعليم، واسرائيل كاتس في المواصلات، الحقائب الاخرى ورعها لكل من يرغب، بحيث ان احدا من الليكود في واقع الامر

يديعوت 2009/4/6



### في العدد الجديد من مجلة «دبي الثقافية»

## محمد مصطفى القباж: مفكروننا عالة على الفكر المعاصر!

دبي - «القدس العربي»:

صدر أخيراً عن دار «الصدى» للصحافة والنشر والتوزيع عدد شهر نيسان (أبريل) رقم (47) من مجلة «دبي الثقافية» حيث تضمن العديد من الموضوعات الثقافية القيمة إضافة إلى هدية العدد مجموعة شعرية للشاعر الإماراتي سيف المري تحت عنوان «الأغاريذ والعناقيد».

من جهته تسال رئيس التحرير سيف المري في افتتاحية العدد قائلاً: هل تاريخنا بحاجة إلى إعادة كتابة؟ مشيراً إلى أن أنصع صفحات التاريخ على الإطلاق، هي صفحات عهد النبوة الزاهي تحت راية سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، ثم مرحلة الخلفاء الراشدين، أما بعد ذلك فإن الصفحات مختلفة الألوان بين بيضاء مضية، وسوداء معتمة، ولا يمكن لنا أن نأخذ من التاريخ أفضل ما فيه، ثم نقول للأجيال القادمة هذا هو تاريخ الأمة، فنصنعهم بالبطولات والانتصارات، ولا نخيرهم من بين هذا الرقي والتحضّر، ثمّة مواقف إنسانية، وبطولات مزيفة، ومجاميع لا عد لها من الخونة والمرتزة والأفاقين..

وأضاف: من هنا نحن بحاجة إلى مؤرخين يعيدون كتابة التاريخ العربي بإنصاف أكثر، وبحيادية أعمق،

أما ما بين أيدينا من المؤلفات، فإنها تحتوي على الغث والسمين، دون تمحيص علمي، مع تضخيم غير منطقي للأحداث، ومبالغة مفرطة في البطولات الشخصية.. يضمّ العدد الجديد بانوراما عن الخط الحديدي الحجازي الذي افتتح عام 1908 ويربط بين دمشق والمدنية النورة، بقلم علي الكردي، إضافة إلى إطلالة على إشبيلية، عاصمة الفلماطكو، التي فتحها موسى بن نصير عام 712 وسقطت في 1248م، كما كتب أشرف أبو الزيد، وإطلالة ثانية على البوتانيكال غاردين في سنغافورة تحت عنوان «حديقة تحلّل الحياة»، بقلم سلوى الحماصمي.

كما يضم العدد وثيقة مع فعاليات الدورة الأولى من مهرجان دبي الدولي للشعر، والتي شارك فيها أكثر من مئة شاعر من 45 بلداً حول العالم، كما كتب رانيا حسن، ووثيقة أخرى مع الدورة 19 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، والتي شاركت فيها 637 داراً من 52 دولة، بقلم رانيا حسن، إضافة إلى إضاءة حول ندوة الإبداع العربي المعاصر التي عقدت في دبي، بقلم محمد غرييس، فضلاً عن تحقيق حول الراحل الطيب صالح في عيون المدعين السوريين الذين يقدرونه كثيراً.

يحاور العدد الدكتور محمد صادق دوائر الثقافة والإعلام في عجمان إبراهيم سعيد الظاهري الذي قال: المثقف الإماراتي، مسكول، وقد حاوره محمد غرييس، كما يحاور العدد الشاعرة هدى أبلان التي يسومنها أم اتصاد أدياب اليمن، بقلم أحمد الأغرعي، إضافة إلى حوار مع الشاعر اللبناني سلمان زين الدين الذي قال: لدينا الكثير من التناقضات، والقبل من الشعر، كما حاورته سلمى حمدان، وحوار آخر مع الشاعرة جميلة الحارثي التي قالت: أنا كاتب كتابي، والإبداع في السؤلية، بقلم الحبيب السود، كذلك يحاور العدد الدكتور محمد مصطفى القباج مقرر أكاديمية العربية، الذي قال: المفكرون العرب عالة على الفكر المعاصر، وقد حاوره ياسين عدنان، فضلاً عن حوار مع النافذة المتكورة نادية العزاوي التي قالت: نقادنا متقاسمون، كما حاورها جبار البهادلي.

إلى جوار السنيما والمسرح، «دبي الثقافية» تحضر مهرجان الإمارات المشاركة التي افتتحتها مسرحية سلطان القاسمي تحت عنوان «شمشون الجبار»، بقلم محمد غرييس، وتوثق عند فيلم «المليونير المتشرد» الذي حاز 8 جوائز أو سكارا 2008، ويشبه «حين ميسرة»، بقلم هادي النخاس، الفن رسالة ضد العنف، وقد حاورها خالد سماح، إضافة إلى وثيقة مع عاشق النحت المصري أحمد عبد الوهاب، بقلم محمود عوض.. كذلك يحتوي العدد على دراسة حول «رباعية الخيام» التي ترجمها براءة الشاعرة الإماراتي محمد صالح القرقي، بقلم عبد وازن، ودراسة ثانية تتناول دراجة الهوائية التي علمت الناس فن الطيران باساقين، بقلم يحيى الجباط، إضافة إلى نص مفتوح تحت عنوان «النص الشعري لا بدّ أن يصدر عن مقام الألفة»، بقلم أحمد



الشهاوي، ودراسة حول النذيل الذي استخدمه كل رجال مصر ونسائها وبناتها، ثم أخفى، بقلم محمود أحمد رشدي.. يسلط العدد الضوء على أكبر معرض عالمي من بابيل، احتضنته لندن، بقلم مجدي موسى، فيما يروي الناقد والمؤرخ الموسيقي اللبناني إلياس سحاب ذكرياته مع الموسيقار محمد عبد الوهاب، أما محمد القدوسي فيكتب عن «كوساكوف»، الذي ألف أول رواية سيمفونية روسية وهو في الثامنة عشرة.

من جهته قال مدير التحرير ناصر عراق، في مقالته تحت عنوان «دبي في وتونس والرياح والقهرة: الشعر.. ينهمر»: الحقاوة التي يلقاها الشعر العربي هذه الأيام لا يمكن أن تعود إلى المصادقة السعيدة فحسب، بل أظن أنها تعبير عن حاجة ملحة إلى ملء القلوب بمياه الشعر العذبة، بعد أن قاضت بالنتز السخيف ورباتيه.

وأكد عراق أن ما من أمة قادرة على النهوض إن لم تكن على خيال خصب، ولا مستقبل لشعب يخاصم القواني ويعادي الشعراء، ولا أمل في مجتمع لا ينحده الشعر المنعة والخاصة بالهجة الدائمة.. ثم توثق عراق في مقالته عند جائزة «دبي الثقافية» للابداع، لافتاً إلى أن لجان التحكيم شرعت في قراء الأعمال المشاركة لتقييمها، وتحديد من يستحق الفوز..

#### هدية العدد: الأغاريذ والعناقيد

بالنسبة إلى هدية العدد مجموعة شعرية تحت عنوان «الأغاريذ والعناقيد» للشاعر الإماراتي سيف المري، فصدر عن مجلة «دبي الثقافية» وتوزع مجاناً مع المجلة، وهي تقع في 210 صفحات من الحجم المتوسط وتحتوي على ثلاث مجموعات، الأولى عنوانها «وله»، حيث تتضمن 24 قصيدة، منها: من بعيد، غريبة، اقدار، ليل الأشواق، على شاطئ الوهم، قصيدة الرياح، وفرض الأشواق.. أما المجموعة الثانية فعنوانها «الأغاريذ»، وتتضمن 14 قصيدة، منها: بوح الحصاد، وطني، ريح الجنوب، الأمير الصياد، في محراب الفكر، وشهر الهدي والنصر.. فيما تحمل المجموعة الثالثة عنوان «العناقيد»، وتتضمن 35 قصيدة، منها: الظل الهارب، الهوى المر، بائع الأحزان، حرب، في غمرات النوم، معاندا، وجوده في الليل، ويوم السعال، يقول سيف المري في مقدمة المجموعة: أريد أن أصلكم، أيها الأعداء، أن الصحافة كمنه، تقتل الشعر كجوايا، وتحمله إلى القاع المبحر، ولذلك فإنه لم يكن من حيلنا طاعني، كشاعر، انني أضفيت العبر الذي تصرّف في بساط صاحبة الجلالة، حيث يمر اليوم كالثانية، والأسود كالساعة، والعام كاللوم في طاحونة وقت لا تعرف التوقف، والقطاؤ الأنفاس.. ولذلك فإن معظم القصائد التي بين يدي هذه الإصدار، كتبت في غفلة من الصحافة، وأكثرها كان في رحلات الإجازات المتقطعة والمتناثرة في زوايا السنين التي عبرت كما يعبر الطيف..

### «مرايا التأويل» لشعيب حليفي:

## تفكير في كيفيات تجاور الضوء والعتمة

الرباط - «القدس العربي»:

بعد مؤلفاته النقدية: «الرحلة في الأدب العربي»، و«شعرية الرواية الفانتاستيكية»، و«هوية العلامات» صدر للكاتب شعيب حليفي مؤلف جديد عن دار الثقافة بدار البيضاء، بعنوان: «مرايا التأويل، تفكير في كيفيات تجاور الضوء والعتمة، وهو من مدخل عام وثلاثة فصول. الفصل الأول حول صور التاريخ في النسيان، وقد تضمنت دراستين فصليتين الأولى في التخييل والرجح؛ سيرورة الأخطاب، مقاربا من خلالها تقطعتن هما التاريخ والرومانيسك، والمؤرخ والروائي، أما الدراسة الثانية فجاءت بعنوان بلاغة الصورة في السرد وعالجت ثلاث نغمات في الصورة في الرواية؛ بلاغة النسيان؛ الحلم والتأويل.

الفصل الثاني، استشكل فيه شعيب حليفي دراسة الرواية ضمن رؤية (سيرورة التخييل) بحيث بحث في محور الرواية في المجتمع انطلاقاً من أربعة أسئلة: - تعبيرات مشبعة بالحياة - تحولات التخييل - أنساب شجرة الحكاية - تخييل الحقيقة. وجاء الفصل الثالث بعنوان سماء الحكاية ودرس ضمنه (اشكال وتوظيفات الذات) عبر ثلاث قضايا: - الانسحاب والتقالع - أبعاد توسيع الحكاية سجلات الشوق. وما جاء في مدخل هذا الكتاب: «تصيح الرواية، في هذا السياق

العنيف والمغبر، مرآة صوفية للمعرفة الإنسانية والإضاءة والتفكير والعتمة، من خلال إمكاناتها التخيلية واللغوية من جهة، وقدرتها من جهة أخرى، في الانتفاخ على سجلات وعلامات وحقول من أجل تشكيل الرومانيسك، من الذات والجمع والتاريخ عبر توظيف بنيات وأساليب ولغات من خطابيات وأشكال أخرى. إن الرواية، وهي نص لغوي تخييلي مركب بمرجعيات وتيارات، لا يمكن أن تحيا وتتطور وتستمر دون مد جسورها معوياً وأفقياً، في علاقات مفتوحة وأحياناً سورالية، مع كل شيء لغوي ورمزي؛ لذلك فإن النص الروائي يرتبط على الأقل بمجموعة عناصر تعمس على تشكيل مخيله والتنوع عليه. فالأخر والذات والتاريخ والجمع واللغة... عناصر يتحكم فيها الاصطدام وبناء الصورة والتأنيق ومسألة الذات والأنساق التاريخية والمعطيات والتبدلات الحاصلة في القيم والسلوكات والعلاقات والرؤى داخل المجتمع، وما وافق كل ذلك من تطوير للغة ودلالاتها.

وتؤسس الرواية، في هذا الإطار للقول، والتعبير عن هوية الذات للفنونة بصيغ جديدة، وهي «لا الهدم والبنات المتراكمة هندسياً بلعبة لا يعرف أسرارها سوى الروائي الذي يقدم تأويلاته وتفسيراته حول جزء من هذه العملية حينما يوصي بمرجعياته أو يوهم ببعض عناصرها الملثقي، ما دام كل قول وتعبير أو



لقطة من المسرحية

### تعرض على مسرح «كولين» الفرنسي:

## «بستان الكرن» بين وداع تشيكوف الأخير وألن فرانسون

محمد سيف

ببضعة أشهر ودع مؤلفها الحياة، مثله في ذلك مثل مخرج المسرحية (ألن فرانسون) الذي يودع بدوره ليس الحياة وإنما إدارة فرقة المسرح الكولين الفرنسية، بعدما قدم من خلالها العديد من الأعمال لختلف المؤلفين مثل: إبسن، ميشيل فانغير، إدوارد بوند، وإلى آخره. إن هذين الوداعين، إن صح القول، يشبهان إلى حد كبير، قصة المسرحية نفسها التي تحدثت عن عائلة ارستقراطية تضطر لوداع بستان الكرن بسبب كثرة الديون الغارقة فيها. بستان الكرن، هذه الضيعة الجميلة التي ليس هنالك ما هو أجمل منها، والتي تعتبر آخر أجمل وأكمل أعمال تشيكوف، معروضة في المزار العلني، وليس هناك حل آخر للمشكلة سوى البيع، بيع ممتلكات هذه الأسرة، التي تمثل نمط الحياة الأرستقراطية في بستان الكرن، وهذا المالك الذي ليس هناك ما هو أجمل منه، يجب أن يُباع.

تلاحظ من خلال تتبعنا لأحداث المسرحية، إنها تشارك أن تتألف من حركتين مزدوجتين: عمل من أعمال تشيكوف على المسرح، لا بد من أن يرجع إلى المعلم الأول ستانيسلافسكي، رجح ألن فرانسون إلى دفتر ملاحظات مخرجها الأول الذي قدمها على مسرح موسكو الفني آنذاك، وحينما تنامل الصور التي وزعها المخرج ومصمم الديكور (جراك كابل) على المتفرجين قبل مشاهدة العرض، نلاحظ مدى التأثير الجمالي الذي استوحاه (ألن فرانسون) من عرض ستانيسلافسكي، باستخدامه للحزنة القديمة في الفصل الأول، والحزيمات الأثرية والمصطبة الريفية في الفصل الثاني، وصالة الرقص في المشهد الخلفي من الفصل الثالث، والحقائب التي كانت تنتظر الرجل، في الفصل الأخير.

إن هذه السينوغرافيا التي بدت، في ذات الوقت، وفيه وتشبه، إلى حد كبير، المناظر المسرحية التي استخدمها ستانيسلافسكي، لم تضمن لهذا العرض نوعاً من التشويق بقدر ما وفرت له نوعاً من العدل لتأنيها الخاص جدا، والوفاء لتناقضاتها الخفية السوداوية، وكشفت، في نفس الوقت، من العمى التي أصاب هذه الأسرة الأرستقراطية، إزاء الحقيقة التي أصبحت هنا، بمثابة طريقة مواجهة وارتباط بالواقع المرير.

إن عنوان مسرحية (بستان الكرن)، على عكس جميع مسرحيات تشيكوف الأخرى، لا يشير إلى شخص أو مجموعة بشرية، وإنما إلى المكان: إلى بستان الكرن والبيت الريفي الذي يرافقه، اللذين يمثلان في هذا العمل المسرحي، الفضاء والزمن في آن واحد. فضاء العلاقة مع الطبيعة، ومثلما للإنسان وحضوره في العالم، وزمن الطفولة،

والبراءة والذكريات، تعود ليوبوف اندريفون إلى هذا المكان الذي يجمع الزمان غير المرئي، بعد خمس سنوات من الغياب لتعيش في جمالياته المتبقية عبر الذكريات، تعود إلى هذا المكان الذي هربت منه بعد موت زوجها، وغرق حفيدها الصغير في النهر، فالطبيعة ليست دائما جميلة وخلاصة لدى تشيكوف. هربت من هذا المكان إلى باريس لكي تسي، أو بالأحرى، تتناسى لتضع الحيا من كل ثروة وجاد.

ها هي تعود إلى هذا المنزل الذي يبدو لها الزمن فيه قد توقف لترى أخاها (كايف) الذي ظل مثل طفل كبير يلثمهم كميات حلوى السكر والملوخ المعطرة ويلعب البليارد حيث يسهر عليه ويعتني به مثل أم عطوف (فريس) خادم البيت العجوز. ولكن الزمن لم ولن يتوقف أبداً، (لقد شخت كثيرا)، هذا ما كانت تقوله ليوبوف لكل من يصادفها، جملة تدل على تسرب الزمن من بين أصابعها، وتبخر أموال العائلة، لدرجة أن بستان الكرن، هذا المكان الذي ليس هناك ما هو أجمل منه، يجب أن يُباع.

الذي جعل عرض (بستان الكرن) أن يكون عادلا في أرق تفاصيله المرئية وغير المرئية، وهنا يمكن جوهر المسرح المقدس، ذلك المسرح غير المرئي، الذي يصعب بفعل التجربة الفعالة والمكتشفات الجديدة وأمتحان ما توصلنا إليه في الاستراحات، إن مرثيا، وإن ما هو مقدس لا يعني الكشف عما هو محبوب أو مخفي بالظاهر فحسب وإنما في عملية تقديم الظرف الذي جعل استيعاب كل ما هو غير مرئي أمراً ممكناً للمتفرج.

إن مسرحية (بستان الكرن)، بالنسبة للمخرج ألن فرانسون، ليست بالضرورة الوصية الأخيرة، وإنما هي المسرحية الأخيرة في مسرح كولين الفرنسي. فحينما تتحول في عمله الإخراجي، للاحظ علامات وأمارات المرض المستمرة في معناه الاستعاري، ففي الفصل الأول، جميع الشخصيات تقريبا تشارك تكون باردة، وكان حرارة أجسامهم في حالة نزول إلى ما هو أقل من الحرارة الطبيعية، والفصل الثاني، يطغى على المنظر العام ضوء الشمس، وتبدو الشخصيات في حالة تحرق، مثلما لو أنها أصيبت بحمى، وهذا، بجانب ذاته، ما ألقى بنا في مناخات الرسم الفرنسي رينوار، أما في الفصل الثالث، فلاحظ شكلا من أشكال الهديان المختلف والمتنوع.

وكل هذا ليس بجديد لدى وعلى فرانسون،

### رمشك سرقني من أصحابي

زيد بركات

باحته الخارجية، وعمال ينتظرون رزق يومهم، ورجال يلحى طويلة مُحَنّة يجلسون على كراسٍ مصنوعة من القش وأمامهم كتب دينية. مثل نظرائي سرعانا ما تتجاوزهم. إنها لهما مثل ظلي.

عبر البشر أمام نظري كأنهم في فيلم قديم بالأسود والأبيض، يعبرون فاراني كأننا نملك متسلا إلى الشارع الضيق المألوف للجامع الكبير.



# يتضمن قسما للطلبة ويتنافس على جائزته فيلمان روائيان؛ رؤى إماراتية في مهرجان الخليج السينمائي

دبي - «القدس العربي»:



لقطة من فيلم «مطر» (القدس العربي)

أعلن مهرجان الخليج السينمائي الذي يقام خلال الفترة من 9 - 15 نيسان/أبريل تحت رعاية الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة) عن تقديم باقة من الأفلام الإماراتية في الدورة الثانية من المهرجان. ويتنافس فيلمان روائيان مختلفان تماماً من الإمارات ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، ففي فيلم المخرج ماهر الخاجة الغرفة الخامسة - عويجه تكتشف عائلة «بو فارس» أسراراً مرعبة في بيتهم الجديد. وتتزايد مخاوف العائلة عندما يجد الأطفال غرفة غامضة تحتوي لعبة «عويجه»، حيث يدفعهم الفضول إلى اللعب بها. ويقدم المخرج علي شاه حاتم في رأس الخيمة ويعمل مؤدباً في المسجد، يقرر الذهاب لمشاهدة فيلمه المفضل «هارني بوثر».. ويكتشف الشباب أن الفيلم لم يعد معروفاً في رأس الخيمة، فيتوجه إلى دبي لمشاهدة الفيلم هناك. فهل سيتمكن من الذهاب والعودة؟ وتروي نور حميد الدين في فيلمها بداية فقط الذي يمثل دولة الإمارات في فئة الأفلام الوثائقية، يوميات رحلتها في الحياة، في محاولة لاكتشاف هويتها الثقافية، بداية من طفولتها في الولايات المتحدة، وحتى مرحلة شبابها كأمراة مسلمة تعيش في العالم العربي. وتقدم الأفلام الإماراتية القصيرة المشاركة في المسابقة طيفاً واسعاً ومتنوعاً من الأفلام. يعرض المخرج مصطفى عباس فيلم مطر الذي يروي قصة تيوثي الذي يهجم بقتل ابنة لانتيان، هناك، يتكشف تيوثي بأن حياته في خطر، لكنه يجهل الأسباب الحقيقية وراء محاولات قتله والتخلص منه. أما فيلم باب للمخرج خليل الشحي فيخوض في العمق الإنساني اللامرئي من خلال رحلة بحث عن باب مفقود، وهو باب الروح، ويصور فيلم أحران صغيرة للمخرج هاني الشيباني قصة طفل في الحادية عشرة من عمره، يبدأ شعره بالتساقط، وتبدأ معه العادة، في حين تتناول نايلة الخاجة في فيلمها قبله الفراشة قصة فتاة في السابعة عشرة من عمرها، وكيف تحولت إلى شابة جميلة، مسئلة قصة السهلي جديان إماراتيان في أحد فيلم نصف قلب للمخرج بلال عبد الله قصة فتاة مع أبيها، قامت بحطية، وعليها تحمل العواقب. ويتابع فيلم مساء الجنة للمخرج جمعة السهلي جديان إماراتيان في أحد الخنادق العسكرية خلال حرب الخليج في عام 1990 على وشك الدخول في تجربة مغايرة. ويروي عبد الله الرميدي في فيلم ليل حياكة رجل يعيش في ظروف قاهرة، مع زوجة في صعب التعايش معها. وفي ليلة ما، تاتيها فرصة لنحيء له المستقبل، ويستكشف أحمد زين في فيلمه مفتاح قصة غامضة تدور أحداثها في منزل قديم، بينما يرصد فيلم واد للمخرجة منال علي بن عمرو أول خفقة تنبض في قلب بريء.

وتتعدد وأفلام الطلبة في فئة الأفلام القصيرة من الكوميديا إلى الدراما والتراجيديا، حيث تقدم سلوى القشيري وسيميرة الحوسني ومريم اليافعي فيلمين نائل الذي يروي قصة رجل هندي يتكشف أنه إماراتي، فيقرر الذهاب للقاء عائلته الجديدة. وفي سياق أكثر سوداوية، يعرض عادل الجابري وطارق الهاشمي فيلمهما عيوب، حمود، وسلمو الذي يرصد ثلاث شخصيات مختلفة: الأول عصبي، والثاني جبان، والثالث غني، فما الذي سيحصل لو قدر للثلاثة أن يجتمعوا معاً؟ ويتناول فيلم ضحايا بالظفرة من إخراج وفاء فيصل قصة نخوين وصديقتهما ترعرعا في مجتمع قاسٍ، والطريق الغامض الذي يسلكانه.

يسلكونه للكشف عن حقيقة مجهولة. وفي فيلم غيمة أمل للمخرجة الإماراتية روية عبدالله، تنتظر أمل واقفة في وسط الحوش بين الصبر والأمل، فهل سيذوب الحس ويختفي؟ ويكشف حمد صغران في فيلم ارتقاب أن أعظم كما تعرض أفلام الطلبة الوثائقية وجهات نظر جديدة حول الحياة الإماراتية. يتناول الفيلم «أحمدية» لإبراهيم أنستادي رحلة مدرسة الأحدية، أول مدرسة رسمية في دبي، وتطور مسيرة التعليم في الدولة، وتناول مريم السويدي في فيلمها تنوع الجنسيات في دولة الإمارات البحث عن الهوية الإماراتية، كما يراها الطلبة والمدرسون في الشارقة، بينما تطرح منى المازم في تأملات رأي مختلف الجنسيات المقيمة في الإمارات بالوطن الإماراتيين. وفي تحول نحو أجواء أكثر مرحاً، يتناول فيلم البحث عن الشريك المثالي - ستايل دبي من إخراج هند الحمادي والإهمام شرف، التجارب والحنن التي يواجهها الجيل الجديد في دبي أثناء بحثهم عن الشريك المثالي في الحياة. ويتساءل أحمد بوحمد في فيلمه النبي إمس في دبي ما الذي يدفع عشاق ركوب الدراجات الهوائية للقيام بحركات مثيرة ومجنونة؟ ويحاول الفيلم الإجابة على هذه التساؤلات من خلال سلسلة من اللقطات السريعة والحركات المثيرة والموسيقى الصاخبة.

ويتضمن برنامج أفلام الأطفال عدة أفلام إماراتية تشمل انتقام فرد، والسمة والصدقة، والنمس الوفي، وثلاثة علماء صنعوا أسداً، والقرد والجرس، وديان. فيما يقدم برنامج «أصواء» فيلمين روائيين طويلين من الإمارات. الأول فيلم الدائرة للمخرج والممثل نواف الجناحي، الذي يروي قصة إبراهيم، الكاتب والصحافي الذي يكتشف بالصدفة سرقة يقوم بها أحد المصوص، وعندما يلتقي الرجلان يبدأ علاقة مختلفة. وفي فيلمه نظرة مختلفة. ويقدم المخرج صالح كرامة فيلمه الروائي الأول حنة الذي يرصد قصة «حانة» المصابة بمرض عضال بعد أن أدت نوبات الغضب التي تعترها إلى طلاقها. وفي أحد الأيام،

# طبقات شعبية.. وإطلاق مجلة فصلية.. وسلسلة كتب بعنوان آفاق مقدسية؛ القدس عاصمة ثقافية في احتفالية الهيئة السورية للكتاب



محمود عبد الواحد (القدس العربي)

العمر، وكنا نظن أنه قد رحل... وقد قدم لنا هذا الديوان والمسرحية الشعرية، فقررت نشرها في باكورة سلسلة آفاق ثقافية مقدسية، تكريماً له) والعرف أن المعروف أن الشاعر هارون هاشم رشيد (مواليد غزة 1927) هو صاحب قصيدة (سرجع يوماً) التي غنتها فيروز في خمسينيات القرن العشرين، واشتهرت كأحدى أجمل الأغنيات عن الحنين إلى الأرض السليبية والإيمان بحق العودة: سرجع يوماً إلى حيناً ونغرق في دافئاتي المنى سرجع مهما يمر الزمان وتأتي المسافات ما بيننا وقد صدر هارون هاشم رشيد ديوانه الجديد، بقصيدتين تحية إلى دمشق، تحملاً ما يقول في إحداها: دمشق منذ بنى أمية آخر التاريخ جادي ظلي مع المظلوم، والقهور والطارد كوني نصير أيما مدافع عن حقه وذائد كوني كما أنتِ واحة لكل نواق وكل ناشد

الحق العربي في حائط المبكى؛ كذلك فقد أصدرت سلسلة «آفاق ثقافية مقدسية» كتاباً بعنوان: (الحق العربي في حائط المبكى في القدس) تضمن النص الكامل لتقرير اللجنة الدولية، المقدم إلى عصبة الأمم عام 1930. وانتهت اللجنة الدولية من وضع تقريرها في نهاية العام نفسه (1930) وقد حازت استنتاجات اللجنة على موافقة الحكومة البريطانية و موافقة عصبة الأمم، فأصبحت وثيقة دولية في غاية الخطورة... وقد نصت المسمى (حائط المبكى) وهو جدار طوله مئة متر وارتفاعه عشرين متراً من جدار المسجد الأقصى سرعان ما غدا محور الصدام التاريخي بين العرب والصهيونية قضائياً ودولياً... ولم يكن للصهيونية حينذاك العنقوان الذي لها اليوم، ولم تكن تستخدم الجرافات لتزليج بها الآثار العربية من أساسها بين عشية وضحاها، كما فعلت لاحقاً بحارة المغربي في حزيران 1967... بل كانت تتخذ أساليب مختلفة، ومنها جلب الكراسي والمصاييح والستائر من قبل المصلين اليهود، ووضعها أمام الحائط حتى يحدوثا ساقطة متكهن من الإدعاء بحق ملكية الأرض التي يضعون عليها هذه الأوتار... وقد انتبه العرب في هذه الحيلة وأخذوا بالاحتجاج لدى الحكومة المتدنية، على هذا الخرق للوضع الرسمي، وتعبية الرأي العام الفلسطيني للنصدي له... ودارت محادثات مطولة بين رئيس المجلس الإسلامي الأعلى وحكومة الانتداب سنة 1922، استمرت دون انقطاع حتى عام 1929 عندما أتي التوتر عند الحائط إلى انفجار عربي مسلح ضد الجاليات اليهودية في القدس وغيرها من المدن الفلسطينية بدأ على الأمانة الصهيونية على حائط البراق) وعلى إثر ذلك أرسلت الحكومة لجنة للتحقيق تعرف بلجنة (شو) نسبة إلى رئيسها الذي أوصى بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في حقوق العرب واليهود في البراق بالذات. وقد تقدمت الحكومة البريطانية من مجلس عصبة الأمم طالبة الموافقة على تأليف لجنة لهذا الغرض، وهو ما تمت الموافقة عليه في 15 أيار (مايو) 1930

وقد وصلت اللجنة الدولية إلى القدس في 19 حزيران (يونيو) عام 1930، وأقامت فيه شهراً يكامله، عقدت فيه (23) جلسة، اتبعت خلالها الأصول القضائية المهودية في الحكم الإنكليزية، واستمعت بالإضافة إلى ممثلين الطرفين الرسميين إلى (52) شاهداً، استمعى (21) منهم اليهود، و(30) منهم العرب... وبرزت الجلسات (61) وثيقة (35) منها قديماً اليهود، و(36) منها قدمها العرب. وقد حشد القادة الفلسطينيين للمؤول أمام اللجنة، العديد من رجال البلاد، ذوي الإطلاع الواسع على أصول الوضع الراهن للأماكن المقدسة من الناحية التاريخية والقانونية، كما دعي للشهادة العديد من الشخصيات الإسلامية والعربية البارزة على رأسهم محمد علي باشا، وأحمد زكي باشا، كما مثلت في اجتماعات اللجنة، جمع

دمشق - «القدس العربي» من محمد منصور

فيما تثير بعض المظاهر الاحتفالية الشعبية لإعلان القدس عاصمة ثقافية، غضب إسرائيل، التي تدرخ خطورة النشاط الثقافي في تكريس الحق التاريخي للعرب في القدس ولو رمزياً على الأقل... فإن النشاطات الثقافية لتكريس هذه الاحتفالية كواقع ثقافي على مدار العام، لن تجد لها على ما يبدو متسعاً كافياً من الحراك الحر داخل المدينة المقدسة، ولهذا ستجري في أكثر من بلد عربي، مع الأخذ بعين الاعتبار تفاوت الحماس لذلك بين بلد عربي وآخر!!

وفي هذا السياق قررت الهيئة السورية العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة السورية، تخصيص سلسلة الكتب الشهرية التي تصدرها بعنوان «آفاق ثقافية»، لمواكبة احتفالية القدس عاصمة ثقافية للعام 2009، وقال الكاتب محمود عبد الواحد، مدير عام الهيئة العامة السورية للكتاب، في تصريح خاص لـ (القدس العربي):

«خصصنا سلسلة «آفاق ثقافية» العام الماضي لدمشق، كونها عاصمة الثقافة العربية للعام 2008، ونخصصها هذا العام للقدس تحت عنوان «آفاق ثقافية مقدسية» حيث من المقرر أن تصدر اثني عشر كتاباً بحثياً هذا العام، مخصصة كلها للقدس) ونسال الأستاذ محمود عبد الواحد، عن سبب اهتمام الهيئة السورية للكتاب باحتفالية القدس، وهو أمر لم يكتفر مع احتفاليات العواصم العربية الأخرى فيقول: (لأننا نحن للقدس وضع خاص... ولها أيضاً مكانة خاصة لدينا جميعاً، فيما مضى كانت كل دولة تهتم بإقامة نشاطات تواكب اختيارها كعاصمة للثقافة العربية، لكن القدس تتجاوز برأيها الهوية الإقليمية والطبقية، أو لأنها مدينة مقدسة في وجدان كل العرب من المسلمين والمسيحيين، وثانياً لأنها محور صراع ممتد منذ قرون، وتصل بقضية فلسطين قضية العرب الأول، وثالثاً لأن ظروف الاحتلال والحصار ومحاولات التهويد التي تعانيها المدينة، في ظل أوضاع عملية احتلال... تجعل من الصعب أن تقوم بوجدتها بكل النشاطات الثقافية الممكنة والطويلة... ومن هنا فقد اتخذ قرار في اجتماع مجلس وزراء الثقافة العربية الأخير أن تساهم كل دولة عربية في احتفالية القدس عاصمة ثقافية، تقديراً لوضع القدس الصعب الذي تعيشه... ونحن بالتأكيد نترجم هذا القرار).

وردا على سؤالنا، فيما إذا كانت احتفالية الهيئة السورية العامة للكتاب، ستقتصر على سلسلة (آفاق ثقافية مقدسية) فقط، يوضح الكاتب محمود عبد الواحد أخيراً: (سلسلة «آفاق ثقافية» ستضم طموحاً عاماً، وستصدر كتب أخرى لا علاقة لها بالسلسلة، كما أننا نقوم بالاشتراك مع صحيفة القدس بإصدار كتاب شهري من نوع الطبعات الشعبية، وهذه السلسلة أقوم بالإشراف عليها، وتطلع ما يقارب العشرة آلاف نسخة شهرياً... وستقدم من خلالها أيضاً العديد من الكتب الهامة، التي يمكن أن تقدم لحاح عن القدس وتاريخها في شتى الجوانب لمختلف شرائح القراء... أما أبرز المفاجآت، فهي أن وزارة الثقافة السورية، تقوم حالياً بإصدار مجلة فصلية جديدة بعنوان: (الحياة الفكرية) تعتمد صيغة المحور الواحد في كل عدد، وسيكون العدد الأول منها، مخصص للقدس بإقلام نخبة من الكتاب والباحثين).

إعادة اكتشاف هارون هاشم رشيد! وقد كانت باكورة سلسلة (آفاق ثقافية مقدسية) التي يرأس تحريرها الروائي السوري المعروف خيري الذهبي، كتاباً أدبياً، يضم ديوان شعر ومسرحية شعرية للشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد بعنوان: (الصوت والورد) ويقول الأستاذ محمود عبد الواحد: (فوجئنا بزيارة العربية البارزة هارون هاشم رشيد لقرع الهيئة السورية للكتاب، وقد تجاوز الثانية والثمانين من

القدس عاصمة ثقافية.. وإطلاق مجلة فصلية.. وسلسلة كتب بعنوان آفاق مقدسية؛ القدس عاصمة ثقافية في احتفالية الهيئة السورية للكتاب

القدس عاصمة ثقافية في احتفالية الهيئة السورية للكتاب

القدس عاصمة ثقافية في احتفالية الهيئة السورية للكتاب

القدس عاصمة ثقافية في احتفالية الهيئة السورية للكتاب

القدس عاصمة ثقافية في احتفالية الهيئة السورية للكتاب

إلحاق علاقةك بالشريك والوصول إلى الارتباط مع مراعاة الظروف والأوقات.

**العقرب:** تخوض تجربة مهمة على الصعيد العلمي والاجتماعي، فكن جريئاً واتجه نحو طموحاتك، يوم وأعد جداً وتفكر بالارتباط أو الاستمرار من خلال بناء عائلة أو الزواج أو حتى السفر.

**القوس:** تقوم اليوم بتجربة شخصية مفيدة وبناءة، تكلم بوضوح وكن عنصراً فعالاً في محيطك، وربما التعجب وعلى المسؤوليات يؤثر على مزاجك وعلى علاقتك بالشريك فكن هادئاً وصبوراً.

**الجدي:** حائر تذبذب الأموال ولتكن النوايا زنيبة وصادقة اليوم فكل ما تتمناه وللآخرين سينعكس عليك بخيره وشره وربما تتعرض للكلام الناقد والجرح بسبب إفشائك الأسرار لأحد المقربين.

**الدلو:** خفف من الانفعال والتهور إذا أردت أن تحصد المزيد من الأرباح وربما تتصلح مع المناقسين وتخفف الجود المشحون بكل ود ومحبة وقد تسمع خبراً يعيد لقلبك الراحة والاطمئنان.

**الحوت:** سيكون لديك اليوم أكثر من فرصة لإبداء الرأي وتقديم الاستشارة وقد تتمتع بالحوية والنشاط وتنجح في الترفيه عن نفسك، وربما تعبر عن وجهة نظرك وتناقض عنها وتجاهل محاولات الحبيب لإيقافك.

**الحمل:** تعيش لحظات من الفرح والحماسة اليوم فتتضح لك الأمور ويسهل عليك الخيار والقرار وقد تستعيد نشاطك وحيويتك ولكن اعرف لظروف توظفها لتحقيق التالى والإبهار.

**الثور:** تتسلم مهمة أو مسؤولية تثير لديك بعض القلق ولا تهترب من واجباتك وإبراز مواهبك، العناد قد يقودك إلى وضع مجابية مع الآخرين فحاذر من كلامك وخاصة مع الشريك.

**الجوزاء:** حاول اليوم أن تسعى لامتلاك ناصية الأمور ولا تنتظر أن يفعل لك أحد شيء، أنت شخص مميز وتلك أفكاراً خلاقة ستدق للتلوق، استرح وحاول الترفيه عن نفسك.

**السرطان:** يبتسم الحظ لك اليوم فتستعيد ثقتك بنفسك وتجد نفسك مهمتها بمجالات عديدة، حافظ على رصانتك ولا تخيب أمل الشريك بك فهو يراك مثله الأعلى وربما تقوم برحلة تستعيد فيها ذكريات جميلة.

**الأسد:** قد تتأثر صداقاتك ومعارفك ببعض التشنج، وقد تتدهور بشكل واضح وفاضح فتجنب الميازبة ولا تتعامل مع الآخرين بعدائية، تدعوك الكواكب إلى التخطيط الحميم لتلافي الخلافات.

**العذراء:** يكثر النشاط لديك اليوم وربما تجد نفسك غارقاً في جدول أعمال طويل ومكثف، تجنب الإهمال والتأجيل، وربما تواجه خلافاً مع أحد أفراد العائلة فلا تنس أن يمر بفترة صعبة.

**الميزان:** تنفجر أساليبك اليوم ومن الضروري الإسراع في المصالحة وللمة ذيول مسالة عاقلة، وقد تكثر من التنازلات

**سودوكو**

1	9		7		
	3	6		8	
		7	1		2 8
			8 1		6
		5		7	
9			4 5		
4 2		1		5	
			5	6 1	
			2		9 4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق:**

5	8	4	9	1	6	7	3	2
1	9	2	7	5	3	6	8	4
6	3	7	2	4	8	5	1	9
4	7	3	8	2	9	1	6	5
8	2	5	1	6	7	9	4	3
9	1	6	5	3	4	2	7	8
3	5	1	4	7	2	8	9	6
7	6	1	3	8	5	4	2	1
2	4	8	6	9	1	3	5	7

**أخبار فنية**

**الدورة الثانية من مهرجان أنغام من الشرق تنطلق مطلع مايو المقبل**

ابوظبي - «القدس العربي»:

تنظم هيئة أبوظبي للثقافة والتراث للعام الثاني على التوالي مهرجان أنغام من الشرق خلال الفترة من 2 ولغاية 9 أيار / مايو القادم 2009، في حلة جديدة وبرنامج غني يحاول تسليط الضوء على جوانب هامة من العصر الذهبي للطرب العربي الأصيل.

وقال عبدالله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث إننا لا نحاول فقط من خلال هذا المهرجان تقديم مجموعة من الأمسيات الفنية الاحتفالية أو ما يشابه، بل نسعى للبحث في جوانب موسيقية هامة من خلال مجموعة من المحاضرات وورش العمل لكبار الموسيقيين وأصحاب الاختصاص الذين كان لهم دور كبير في الحفاظ على التراث العربي الموسيقي، وهذا ما نحاول أن نسلط الضوء عليه في هذا المهرجان من خلال أحياء عصر الفن الجميل والحفاظ

عليه، لا بل نحاول أيضاً تسليط الضوء وبشكل كبير على من يحاولون الإضافة على هذا الرصيد الموسيقي في عصرنا الحالي.

وأضاف العامري: هذه هي الدورة الثانية من مهرجان أنغام من الشرق، المهرجان الذي أطلقته هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في عام 2008 في محاولة جادة منها لبناء جسور التواصل بين قطاعات الثقافة العربية ومجبيها، وهو ما يتدرج ضمن استراتيجية الهيئة على الصعيد العربي.

ويضم المهرجان لهذا العام تنوعاً فريداً بين مختلف المدارس الموسيقية العربية من الخليج العربي وبلاد الشام ومصر والمغرب العربي، لتقدم جميعها أبهى الصور الموسيقية الطربية الأصيلة والإبداعات الجميلة لمحبيه في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وما بين الثاني والتاسع من أيار / مايو 2009 سيشترك في هذا الحدث الفني المتميز مجموعة من الفنانين العرب المعروفين بفنهم الراقي، ومن هؤلاء: محمد عبده من السعودية، والغنان أحمد قعبور من لبنان، وكريمة الصقلي من المغرب، وحسين الأعظمي من العراق، بالإضافة إلى مشاركة عدد من الفرق الموسيقية العربية منها: الأوركسترا السيمفونية الوطنية السورية، فرقة بيروت للموسيقى الشرقية وشربل وروحانا من لبنان، وفرقة العازفات التونسيات، وسوف يكون مسك ختام المهرجان مشاركة كل من الفنانين إيمان البحر درويش ولطفي بوشناق وغادة شبير في احتفالية خاصة تحت عنوان: تحية إلى سيد درويش» على مسرح الظفرة في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث.



## لن تترشح للانتخابات النيابية وتكتفي بالفنية! هيفاء وهبي نجمة السهرة السابعة من «ستار أكاديمي 6»



هيفاء وهبي في ستار أكاديمي (القدس العربي)

### بيروت - «القدس العربي»:

افتتحت النجمة هيفاء وهبي السهرة السابعة من «ستار أكاديمي 6» على أنغام أغنياتها «سنسرى»، فكانت نجمة البراميل الذي شهد مفاجآت ومناقشات قوية، حماسة وتشويق وتشجيع انتهت بخروج سادس طالب من الأكاديمية، محمد سراج من مصر، بعد وقوعه تحت دائرة الخطر مع كل من خولة من المغرب، ويحيى من الأردن. تصويت الجمهور أنقذ خولة التي سحبت نوميته للمرة الأولى، فحصلت على نسبة 46,72% مقابل 36,98% ليحيى النوميته للمرة الثانية، و16,03% لـ محمد سراج النوميته للمرة الخامسة، لتتصدر بعدها المنافسة بين يحيى ومحمد على تصويت الطلاب الذين اختاروا يحيى إنطلاقاً من مبدأ إعطائه الفرصة، الخالية، ومناظرة ومناطقة السباحة الجميلة. فحصل على 8 أصوات مقابل أربعة لمحمد. رئيسة الأكاديمية ومعدة البرنامج رولا سعد وعدت بالزيد من المفاجآت في البراميل القادمة مع اقتراب المرحلة النصف نهائية من البرنامج. وأعلنت في البراميل السابع عن واحدة من المفاجآت، وهي دعوة وزارة السياحة اللبنانية طلاب الأكاديمية جميعاً إلى رحلة سياحية لسهل البقاع اللبناني، لإطلاعهم على طبيعته الخلابة، ومناظره ومناطقه السياحية الجميلة. النجمة هيفاء وهبي كانت لها ثلاث إطلاقات، وفي سؤال ليهياد، ردت على أخبار ترشحها للانتخابات النيابية اللبنانية مازحة بانها تجد نفسها في الانتخابات الفنية، واستطردت هيفاء متوجهة بالسؤال للجمهور إذا ما كانوا يصوتون لهيفاء إن هي تقامت للانتخابات النيابية، فكان حماس وتشجيع الجمهور دالة على الموافقة، وهيفاء عبرت أيضاً عن سعادتها

بزواجها القريب، متمنية السعادة للجمهور أيضاً. روك ستار الأكاديمية فادي إنراوس، من نجوم ستار أكاديمي 3، طالب بذات شهرته من داخل الأكاديمية، وأصبح فناناً مشهوراً، برصيده من الأغاني، شارك الطلاب أغانيه الجديدة، وأكد حينئذ لكل يوم أمضاه في الأكاديمية، معتبراً أن لسرح ستار أكاديمي نكهة وسحرا خاصاً.

### في تفاصيل البراميل السابع: غنت هيفاء وهبي

«-سنسرى» مع آية.  
«-يا ابن الحلال» مع تانيا.  
«-قلبي حيك» منفردة.  
من نجوم ستار أكاديمي 3 روك ستار الأكاديمية فادي إنراوس؛ وغنى  
«-خليلي ما تلقى» مع ميشال قزّي.  
«هيدا مش أنا» مع محمد باش وزاهر على الغيتار.

### Top 5 الأسبوع السادس:

المرتبة الأولى: آية، تالقت بلوحة خاصة بها في البراميل السابق، نجحت في الغناء والأداء على المسرح. آية عبرت عن سعادة كبيرة بحصولها على التوب وان، واختارت جائزتها إنطلاقاً من حبها للفن، والإستعراض، فبين السفر إلى تشيكا الشهيرة بالفنون، وبين شراء الثياب، اختارت السفر إلى تشيكا لزيارة دار الأوبرا. المرتبة الثانية: إبراهيم الذي يظهر مواهبه بالغناء بعدة ألوان غنائية من المرسي، اللبناني، الغربي والتركي.

المرتبة الثالثة: بسمة، تقدمت، وتأخذ بتعليمات الأساتذة، وتشارك بفعالية في الصوف. المرتبة الرابعة: عبد العزيز، طاقة قوية تظهر في ألوان غنائية مختلفة. المرتبة الخامسة: ناصر، لأسلوبه الخاص، طالب متأثر، وكلمات أغانيه تحمل توقيعه الخاص.

### اللوحات:

«- لوحة ال Bal Masque» تقديم عبد العزيز وأغنية «زيديني عشقا».  
«- لوحة إسبانية» تقديم الديو محمد الباش ولارا في أغنيته «Bailamos» و «Ain't it funny»  
«- لوحة ال Lustres Blancs» تقديم بسمة وأغنية «قويني بيك».  
«- لوحة ال الفولكلور اللبناني» تقديم ميشال رميح ويحيى، وأغنية «ميلي يا حلوة».

### الأغاني:

«- أغاني النوميته: يحيى وأغنية «يا مسهر عيني» محمد وأغنية «سهروني الليل»، وخولة وأغنية «عم تحللي».  
«- ديالا، ناصر، وآية في أغنية «يا ناسيني».  
«- إبراهيم في أغنية «ببساطة».

### الريبورتاجات:

حفلت السهرة السابعة بعدد من التقارير التي تضمنت أنشطة المتنافسين ونقاط قوتهم وضعفهم منها:

«- تقرير أسباب تسميات النوميته بعد التقييم الأسبوعي: اتخذت طابعاً تشخيصياً شبيهاً بتشخيص الأطباء من خلال ريبورتاج أظهر أسباب التسميات. محمد سراج من مصر: الأخطاء نفسها تكرر مما يؤخر تقدمه.

يحيى من الأردن: عدم تركيز في الإمتحان الأسبوعي، واستمراره بعدم تبني ملاحظة الأساتذة له بضرورة عدم الضغط على حنجرتة، وصوته أثناء الغناء.

خولة من المغرب: حضور ضعيف، قلة تركيز، كسل أثناء الدروس وعدم مشاركة.

«- تقرير كاميرا كواليس البراميل السادس الذي عرض الطلاب الذي عرض اختتام ولاية ميشال قزّي، ميشال ردت فعل الطلاب في كواليس البراميل، إبراهيم يتناول الشوكولا للتفكير عن توتره، يتمرن على الغناء باللغة التركية مع جوهان تيبية، تانيا التي عبرت عن عدم رضاها عن أدائها للوحة التي أعطيت لها، وميشال قزّي يطمنها، ويؤكد لها حسن أدائها، أيضاً عبد العزيز الذي أكد مسعيه للبقاء دائماً ضمن لائحة التوب فايف، وفي المراتب المتقدمة، ناظم الذي اعتذر عن أي خطأ بدر عنه في إشارة إلى ردة فعله على تسميته نوميته، مونعا الأكاديمية والطلاب.

«- تقرير الانتخابات الطلابية الأسبوعية وممثل الطلاب الذي عرض اختتام ولاية ميشال قزّي، ميشال وفي استقباله على المسرح عبر عن رضاها عن المهات التي قام بها، فاسحا المجال أمام زملائه من الطلاب، بعد أن امتدت ولايته على مدى ثلاثة أسابيع، كما قدمت رئيسة الأكاديمية جائزة له، تقديراً لأعماله التي كانت في مصلحة الطلاب والأساتذة، وهي عبارة عن دراجة هوائية، وعدة تخييم كاملة التحضير.

## فضائيات

### قبيل بدء رحلة الانظار: أسئلة غير طيبة عن اصحاب «الموقف» و«اللاموقف»

#### توفيق رياحي \*

■ عندما يصدر هذا المقال يكون قد بقي أمام الجزائريين 72 ساعة عليهم الصبر عليها وتحملها قبل أن يرتاحوا قليلاً.

فصبرا جميلاً يا إخواني وأخواتي، 48 ساعة هي الزمن الفاصل بين تصويتنا في الاقتراع الرئاسي (لصالح فخامته طبعاً) وبين بداية عهد جديد. وبإضافة 12 ساعة في ترقب أرقام النتائج التي سيفوز بها فخامته وقراءتها (واستنتاج وزير الداخلية الولاية الذين لم ترق أرقام ولاياتهم إلى التطلعات) و12 ساعة أخرى من الفرغ والرقص في الشوارع، يكون المجموع 72 ساعة من صمدنا فله جزءاً من صبر الدهر كله.

ثم يعود كل إلى رشده، أو هكذا نطمح، من أبي جرة سلطاني إلى أصغر موظف حكومي مروراً بالأسود الذين ينافسون فخامته على كرسي الرئاسة الدافئ، سيكون هناك استثناء واحد يُمنح للتلفزيون بحيث يخبر الناس برسائل التهاني التي تستصل فخامته من رؤساء وملوك وسلطين (لم تجرب شعوبهم في حياتها وضع ورقة في صندوق)، وتقارير الإشادة بزمالة والانتخابات وشفافيتها وكيف أنها كانت درساً في الديمقراطية للعالم العربي والإسلامي وصغعة للمشككين والمتخاذلين.

\*\*\*

قبل ذلك، وأنا أتابع أخبار الانتخابات الرئاسية عبر أكثر من مصدر ومطبوعة، تبادر إلى ذهني سؤال: أين مثقفو هذا البلد وفنانونه؟ أين الطاهر وطار، رشيد بوجدر، عمار العسكري، أحمد راشدي، ياسمين خضرة، آسيا جبار، محمد أركون، محمد الطاهر الفرقاني، حمدي بناني والآخرون؟ أين اتحاد الكتاب و نقابات الصحفيين وتجمعات الفنانين والمثليين؟ أين رابطة أدباء الاختلاف؟ أين وأين؟ لماذا لم نسجم لأحد صوتاً؟

بدت لي الجزائر خالية على عروشها رغم ما فيها من أسماء غنية عن التعريف. يوم الخميس توجه فخامته، باعتباره الرئيس الحالي والمقبل للجزائريين، إلى قاعة حفلات الموقار بوسط العاصمة فحضر عرضاً أولياً لفيلم منتج في فرنسا عن تفجيرات لندن في صيف 2005.

شاهدنا في التلفزيون رجلاً كتب مع اسمه في أسفل الشاشة «منتج» (دون توضيح هل هو منتج الفيلم أم منتج بلح في صحارى طولقة). ألقى أخونا خطبة عصماء باللغة الفرنسية قال فيها عن فخامته ما لم يقله مالك في الخمر، ثم شاهدنا فنانيين، بعضهم معروفون وآخرون مغفورون، وموزعون على الصفوف الأمامية بالقاعة ينتظرون إنسامة من ظل فخامته أو من شقيقه، في الأخير جلجلت زغاريد النساء وعلت الأهازيج وصعد فخامته إلى المسرح لتسلم لتسلم الهدايا.

من هنا «استلمتني» الأسئلة والأفكار (غير الطيبة) عن المثقفين والفنانين الذين غابت أصواتهم في هذا العرس، ما عدا الذين أعلنوا صراحة وازيداً على غيرهم في مساندة فخامته.

من هؤلاء (الفئة الأولى) مطربون اختصوا في الأغاني الموسمية مثل عبده درياسة، وآخرون أصحاب حظوة في محيط فخامته يقيمون في الصف الأول لاستقباليه، مثل الشاب مامي الذي يبدو أنه اختفى هذه المرة (قال في نهاية 2007 أنه سيعجل الانتهاء من قضيته مع القضاء الفرنسي الذي يلحقه بتهم أخلاقية كي يتفرغ للاسهام في فوز فخامته بعهدة ثالثة. بدأت العهدة الثالثة ولم تنته متاعب مامي مع القضاء الفرنسي).

استفسرت أحدهم في الجزائر عن موقف المثقفين والكتاب المعروفين من العرس الانتخابي الجاري فاختصر الموضوع قائلاً: «عدا الذين ركخوا موجة الفلكلور الجاري، انتهى الآخرون بلا موقف. هذه أقصى درجات النضال والمعارضة عندهم». هؤلاء (الفئة الثانية) أصحاب «اللاموقف».

سألت لماذا؟ فقال: «واحد بعته فخامته إلى الحج، وثاني سهّل سفر زوجته للعلاج بالخارج، وثالثة منحها سكناً فخماً بعد وفاة زوجها، ورابع إبقاه في منصبه، وخامس عينه على منصب ولا يبريد حرق أوراقه، وسادس لا يريد أن يحال على العاش مفصولاً حتى لا يخسر ما يرافق العاش من امتيازات... وهكذا».

أصحاب «اللاموقف» لا تراهم هذه الأيام في التلفزيون. إنهم غائبون، أو مغيبون، في التلفزيون، لكنهم «تغييب» إجابي يخدمهم وكانما هناك اتفاق ضمني بين الطرفين: لا أحد يجرح الآخر. لا التلفزيون يسألهم رأيهم فيضعهم في حرج هم في غنى عنه، ولا هم يبدون رأياً لا يجب فيضطر التلفزيون إلى «إلغاف» الثورة عنهم (رغم أنه لا مشكلة عنه في «إطفاء» الثورة) عن هذا أو ذاك إلا لزم الأمر).

ثم ذكرني محديتي بأن الأمر ليس المثقفين والفنانين، وراح يسرد قائمة هائلة بأسماء سياسيين مسؤولين (سابقين) في أرذل العمر يجلسون اليوم في بيوتهم ولا يمتلكون شجاعة قول كلمة خشية أن يساء تفسيرها أو تغضب فخامته والحاشية.

لماذا يصمت الرؤساء أحمد بن بلة والشاذلي بن جديد وعلي كافي واليمين زروال؟ ولماذا لا ينطق رؤساء الحكومات عبد الحميد الإبراهيمي، مولود حمروش، سيد أحمد غزالي، مقداد سبيغي، سعيد حمداني، أحمد بن بيوتو، علي بن فليس؟ ولماذا يصمت مئات الوزراء الذين تعاقبوا على مناصب المسؤولية في العقود الماضية؟

\*\*\*

صحيح أننا أمام «تواطؤ بواسطة الصمت» كما يقول رجال القانون، وأمام وياؤه اسمه الجين السياسي، لكن أرجو أن لا يفهم القارئ أنني أطالب مثقفي الجزائر وفنانيها ومسؤوليها السابقين (والحاليين) بإعلان معارضتهم لفخامته أو مقاطعة الانتخابات.

لن أخول نفسي هذا الحق، إنما أعتب على هؤلاء سلبيتهم الخفيفة في مثل هذه المناسبات بحيث نشأ من حولهم فراغ جمل أن يباناً، يحتاج لكثير من التوضيح، من مولود حمروش أو عبد الحميد مهري، يشكل حدثاً قومياً تبرزه (مانشيتات) صحف اليوم التالي.

هذا الفراغ هو الذي فرض اختزال المعارضة في الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد وحزبه، ثم في العربي زيتوت وسعد جبار من لندن.

وهذا الفراغ هو الذي يجعل صحفاً وصحافيين يلعبون أدواراً غير أدوارهم فيتقصون دور المعارضين والمحللين والمعلقين وصنّاع الرأي.

يبدو أننا أصحاب ذاكرة قصيرة أو فاشلة فنسينا أن هذا بالذات ما حدث في 1992 عندما استلم البلد الجنرال (المتقاعد حالياً) خالد نزار وبعض رفاقه فاتخذوا قرارات حكيمة كان من نتيجتها أن انقسم الناس طائفتين: معنا أو معهما! وحدث أيضاً أن انقسم الصحافيون فتروكا وظيفتهم الحقيقية لصالح التأييد أو المعارضة فكانت الصحافة والصحافيون أكبر الخاسرين في تلك الفتنة القدر.

وهذا ما وقع في انتخابات الرئاسة سنة 2004 عندما صدق البعض أن علي بن فليس «قد» يفوز على فخامته، فانقسم الصحافيون طائفة مع الأول وأخرى مع الثاني. 48 أو 72 ساعة وتكون قد انتهت، ثم نبدأ رحلة انتظار عمرها خمس سنوات يُبعث فيها نهايتها بصيص أمل لن يلبث أن ينهت. ياله من قدراً!

قدماً قالوا: أهد أسوأ أنواع التعذيب، الانتظار.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk

## وارضيات

## حوالي 17 ألف زائر في المعرض الدولي للفنادق بالدار البيضاء «كريماي»: آخر مستجدات الضيافة بعروض تنافسية

### الدار البيضاء -

#### «القدس العربي»:

احتضن رواق المعارض في الدار البيضاء أخيراً الدورة الرابعة للمعرض الدولي لمهنيي الفنادق وقطاع الخبز والحلويات (كريماي) الذي شهد مشاركة 164 عرضاً وتوافد عليه 16.324 زائر، حسب إحصائيات المنظمين. أقيم المعرض تحت رعاية العامل المغربي وبمبادرة من «رحال إيفنت» و بدعم من الهيئات المؤسسة (الفدرالية الوطنية للصناعة الفندقية، الفدرالية الوطنية للمطاعم والنقابة الوطنية لأرباب الخبز والحلويات) وذلك من أجل مواكبة

الاستثمارات للنهوض بقطاع الفنادق وتحسين جودة التجهيزات والمواهب الأولية والموارد البشرية، بالإضافة إلى مساهمته غير المباشرة في تطوير قطاع السياحة بالمغرب.

وأجمع العديد من المشاركين على نجاح هذا المعرض، وعزوا ذلك إلى جهود اللجنة التنظيمية في استقبالها ومواكبتها لآخر التقنيات اللوجستية والتنظيمية للمعارض، وكذا إنصاتها للتواصل للعارضين واستجابتها لحاجياتهم ومتطلباتهم، علاوة على مهنية مجموعة «رحال» الرائدة في الميدان.

شملت مساحة المعرض 14000 متر<sup>2</sup> وتضمنت آخر مستجدات المنتجات الاستثنائية للنهوض بقطاع الفنادق وتحسين جودة التجهيزات والمواهب الأولية والموارد البشرية، بالإضافة إلى مساهمته غير المباشرة في تطوير قطاع السياحة بالمغرب. وأجمع العديد من المشاركين على نجاح هذا المعرض، وعزوا ذلك إلى جهود اللجنة التنظيمية في استقبالها ومواكبتها لآخر التقنيات اللوجستية والتنظيمية للمعارض، وكذا إنصاتها للتواصل للعارضين واستجابتها لحاجياتهم ومتطلباتهم، علاوة على مهنية مجموعة «رحال» الرائدة في الميدان. شملت مساحة المعرض 14000 متر<sup>2</sup> وتضمنت آخر مستجدات المنتجات

والخدمات الخاصة بالفنادق والمطاعم ومهن الضيافة بعروض مغرية، من معدات المطابخ الكبرى وأفرشة وديكور وتجهيز الغرف وتغذية ومواد أولية وغيرها. ولاحظ منتبهون أن الدورة الرابعة للمعرض شكلت حافزاً اقتصادياً من أجل إعطاء ديناميكية عالية للتبادلات بين العارضين والزوار، وبعيدا عن الاقتصار على كونه معرضاً للتبادلات البيئية للمهنيين، وسع المعرض اهتمامه ليشمل التحديات الاقتصادية التي يشهدها القطاع ويحفز العارضين على تقديم عروض مغرية خاصة بالمعرض قصد دعم الاستثمارات وتحريك السوق والدفع بالبرامج السياحية التي ما زالت في طور الإعداد.

## أفلام المهرجان التونسي الدولي للفيلم الوثائقي تناولت الحروب والازمة الاقتصادية والمرأة

عربي» لماريز غرغور الذي ركز على عمليات التهجير والترحيل التي طالت ولا تزال الفلسطينيين بفرض تاسيس دولة يهودية رغم أن الأرض يتكلم عربي منذ الأزل». في 21000 «بريء» للفرنسي كلوس الذي يستعيد من خلال قصص محارب سابق ذكريات ليبري. وعكست الأفلام المعروضة ضمن محور «مصرال السلمات» هواجس المرأة في مختلف البلدان الإسلامية لا سيما في سوريا والسفغال وأفغانستان وإيران وموريتانيا. ويروي فيلم «بيت من زجاج» لالبراني حميد رحمانيان قصة أربع نساء إيرانيات شابات يتعرضن للعنف الجنسي والعائلي في حين تصف المخرجة السينغالية كاتي لينا بحرية

الحياة اليومية للموريتانيات في علاقاتهن بالزوج والبارح والخيبة في فيلم «في انتظار الرجال». كذلك عرض فيلم «كرة قدم تحت الحجاب» ليات نجفي (إيران) والالائي دافيد اسمان حول تعاطي الإبرائيات الأنشطة الرياضية. ويروي فيلم «امرأة من دمشق» السورية بيان الجيرودي كيف تمكنت الدمية «فلة» من أن تطيح بعرش الدمية «باربي» لا في سوريا وحدها بل في العالم العربي كله. ويكرم فيلم «رجل في حالة غضب» لانطاون فيكتين الصحافي الجزائري محمد السيفاري الذي اختار اللجوء السياسي في فرنسا بل تهديده بالقتل على خلفية كتاباته المناهضة للاستعمار.

ومن الأفلام المميزة في المهرجان «بداية الجوع» للفرنسي باتريك بارات حول الأزمة الغذائية العالمية وانعكاساتها على القارة الأفريقية، ويبرز الفيلم من خلال لقاء مع مسؤولين كبار الهمة الفاصلة بين السياسات والواقع. من جهته قدم المخرج النمساوي ستيفن ارتس في فيلم «الكابوس الأميركي» تحقيقاً حول العجز المالي لبنك «يوبي اس» الأميركي وتداعياته على آلاف العائلات الأميركية. وكان فيلم «لنجن المال» للمخرج النمساوي ارون فاغنهور الذي يتناول املاءات المؤسسات المالية الدولية على الانظمة العربية لمحجز القروض ووقف عند اسباب الحرب على العراق وسقوط نظام صدام حسين قد افتتح مهرجان «دوك في تونس» الذي تنظمه جمعية ناس فن ويتراسه الصحافي الفرنسي فريدريك ميتران. ولم تغب الحروب والانتهاكات التي ميزت القرن الماضي عن العروض البرمجة في الدورة الرابعة للمهرجان الذي يقام منذ 2005.

وتناولت الأفلام عينة تشهد على التطور الكبير الذي طرأ على هذا النوع من الإنتاج السينمائي وما يميزه من جرأة في طرح المواضيع الساخنة في العالم. وأكد المنظمون أن الدورة الحالية التي افتتحت في الأول من نيسان/أبريل الجاري «احتفت بالسنيما المتصدرة المتمزعة بالفضايا الاجتماعية والاقتصادية الراهنة». وكانت الأزمة الاقتصادية وتداعياتها حاضرة بقوة في العديد من الافلام التي عرضت في المهرجان الذي اختتم مساء الأحد بفيلم «سيدة لكل العرب» للمخرجة الفلسطينية ابيسام صالح مرعنة حول قضاة عربيين تطمح إلى أن تصبح عارضة ازياء عالمية لكنها تصدم بالقيم الاجتماعية والدينية.





## مانشستر يونايتد و فياريال يسعيان للثأر في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا

■ هامبورغ - د ب أ: يسعى حامل اللقب مانشستر يونايتد الإنكليزي و فياريال الإسباني للتخلص من أندية المضي في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يواجهان بورو البرتغالي و أرسنال الإنكليزي على الترتيب اليوم الثلاثاء في ذهاب دور الثمانية من البطولة.

وتجري مبارات ذهاب دور الثمانية الآخرين الأولى بين برشلونة الإسباني و بايرن ميونخ الألماني والثانية بين ليفربول وتشيلسي الإنجليزين غدا الأربعاء. ويستضيف مانشستر يونايتد فريق بورو على ملعب أولد ترافورد الشهير اليوم بعدما تجاوز أخيراً أزمته الصغيرة بالدوري الإنكليزي الممتاز ليستعيد صدارة ترتيب البطولة ويلتقت إلى مهمته الجديدة بالتأهل من الفريق البرتغالي الذي سبق أن أطاح به من منافسات دور الـ16 لدوري الأبطال قبل خمسة أعوام.

ومازال هدف التعادل الذي سجله كوستنينا في مرمر مانشستر على ملعب أولد ترافورد في اللحظات الأخيرة من المباراة وما تبعه من انطلاق المدرب البرتغالي الكبير جوزيه مورينيو ، مدرب بورو آنذاك ، بجانب خط اللعب احتفالا بالتأهل إلى دور الثمانية من دوري الأبطال على حساب مانشستر يونايتد بطرادان خيال

الفريق الإنكليزي برغم نجاحه في الثأر جزئيا لهذا الخروج الجارح بعدما أطاح بفريق مورينيو الحالي إنتر ميلان الإيطالي من الدور السابق للبطولة الأوروبية الشهر الماضي.

وقال جون أوشيه الظهير الأيمن لمانشستر يونايتد: «كان ذلك التعادل (أمام بورو) قاسيا.. فشهد مورينيو وهو يرقص بجانب خط اللعب لم يكن مشهدا سعيدا بالنسبة للكثيرين.. إنه واحد من تلك الأمور التي تأمل أن نتساها». ويرحب مانشستر يونايتد بعودة الهجوم الشباب واين روني إلى جانب المخضرم بول سكولز ونيمايا فيديتش من الإيقاف اليوم ، بينما يرجح غياب اللاعبين ديميتار برباتوف وريو فيرديناند و أندرسون للإصابة.

وقال سير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر «سجكون بورو خصما صعبا» متفاسيا أن فريقه لعب مؤخرا 21 مباراة متتالية بالبطولة الأوروبية دون هزيمة. وقال المدرب الإسكتلندي «سمعت بعض الناس تردد أن القرعة كانت جيدة معنا وكاننا تأهلنا إلى النهائي مباشرة دون الحاجة لخوض دور الثمانية أو قبل النهائي.. ولكن هذا الكلام هراء تماما».

واستعاد مانشستر يونايتد توازنه على مستوى الدوري الإنكليزي بعدما فاز في

## كأس الاتحاد الآسيوي؛

## مباراة الكرامة السوري - الوحدات الأردني الأبرز اليوم واختبار صعب للمحرق البحريني حامل اللقب

أربيل 1-1، ويحتل المبارة المركز الثالث برصيد 3 نقاط من فوز على أربيل 1-صفر، وخسارة أمام العروبة 3-صفر.

يسعى العربي الذي تعرض لضربة قوية في مشواره ببطولة الدوري المحلي اثر ابتعاده عن المنافسة نهائيا بخسارته أمام السيلية صفر-1 في المرحلة الأخيرة، إلى مواصلة تتابعه الإيجابية في المسابقة الآسيوية بإعلان تأهله إلى الدور المقبل عن المجموعة.

يعود إلى صفوف العربي المهاجم السوري خراس الخطيب ولاعب الوسط محمد دراغ والبحريني محمد حجيل للمشاركة أساسيا من بداية اللقاء بعد أن لعب في نصف الساعة الأخير أمام السيلية لأنه كان قادما بعد مشاركته مع منتخب بلاده في تصفيات آسيا لكأس العالم 2010 جنوب أفريقيا.

وأكد جراح أن «لعب العربي عقدا العزم على تحقيق الفوز على المبارة وتعويض الإخفا عن المنافسة في بطولة الدوري لتكملة المشوار في كأس الاتحاد الآسيوي»، مضيفا «يقول الفريق نتائج أكثر من إيجابية في البطولات الخارجية في السنوات الأخيرة ونتمنى أن نحقق الحلم المنشود بالظفر بالكأس في نهاية المطاف».

من جهته، يأمل المبارة بمنتجة مرضية تقيحه في دائرة المنافسة على التأهل إلى الدور المقبل، معتمدة على مجموعة متجانسة من اللاعبين

وفي مباراة ثانية، يلعب فيفتشي مع البسيتين.

وضمن المجموعة الثانية، يخوض الصفاء وصيف المسابقة لقاء سهلا ضد مضيئه الهلال اليمني يبحث خلاله عن فوزه الثالث على التوالي ليعزز صدارته.

وفاز الصفاء في المباراتين الأوليين على السويق العماني 1-صفر في مسقط، والزوراء العرقي بالنتيجة ذاتها في بيروت، ويتصدر المجموعة برصيد 6 نقاط في حين يحتل الهلال المركز الثالث بثلاث نقاط من فوزه على السويق العماني 2-صفر في صنعاء، وخسارته أمام الزوراء صفر-2 دبي.

ويحتل المركز الثاني في المجموعة الأولى، يستقبل العهد بطل لبنان التلال اليمني على ملعب بيروت اليلدي. ويحتل العهد المركز الثاني في المجموعة بعد فوزه الكبير على فيفتشي الأوزبكستاني 5-1 في الجولة الأولى، قبل خسارته بصعوبة على أرض مضيئه البسيتين البحريني 4-2 من جهته، يحتل الهلال قاع المجموعة بدون نقاط، بخسارتين أمام البسيتين 1-3، ونيفتشي صفر-1. ويمر العهد في فترة ناجحة محليا، إذ يحتل المركز الثاني في الدوري بفارق 4 نقاط عن النجمة المتصدر.

واستعد العهد جيدا لهذا اللقاء بفوزه الكبير على المبارة 3-صفر في المرحلة الماضية من الدوري المحلي، حيث يتتعد 4 نقاط عن النجمة المتصدر.

## دوري أبطال اسيا:

## الهلال السعودي يواجه الاهلي الاماراتي اليوم

■ الرياض - أ ف ب: يبحث الهلال السعودي عن اول انتصار له في دوري أبطال اسيا لكرة القدم عندما يستضيف اليوم الثلاثاء على استاد الملك فهد الدولي في الرياض الاهلي الإماراتي في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى. ويلعب في المجموعة ذاتها سابا باتري الإيراني مع باختاكور الأوزبكستاني.

يتصدر باختاكور ترتيب المجموعة برصيد اربع نقاط، بفارق نقطتين أمام الهلال وسابا باتري، ويأتي الاهلي رابعا بنقطة واحدة، ويعتبر لقا الهلال والاهلي في غاية الأهمية

من النجوم في صفوفه من لاعبين دوليين وأجانب أصحاب خبرة عريضة في مثل هذه المباريات أمثال الحارس المخضرم محمد الدبيع والمهاجم ياسر المحطاني والمدافع اسامه هوساوي والمحترف الليبي طارق التاييب والسويدي ويليها مسون والكوري الجنوبي سول والروماني ميريل رادوي والظهير اليسر عبدالله الزوري واحمد الفريدي وعمر الغامدي.

وكان ليكنز ابدى ارتياحه لمستوى لاعبيه بعد الفوز الاخير على الاتفاق وقال انهم حققوا المطلوب منهم، الا انه ابدى تخوفه من كثرة

للفريقين حيث يسعى الهلال لاعتلاء صدارة المجموعة في حال تعثر باختاكور أمام سابا باتا والدخول بقوة في دائرة المنافسة على إحدى البطاقتين إلى الدور الثاني.

ويعد الهلايون جيدا أهمية المباراة في المشوار الآسيوي، وقد عقد الجهاز الفني الجديد بقيادة الليجيكي جورج ليكنز العدة لهذه الأمامجة وأنهى الفريق مباراته الأخيرة أمام الاتفاق في الدوري السعودي بالفوز بهدفين نظيفين وظهر اللايون بمستوى متميز.

يتوقع الهلال في النواحي الفنية بوجود عدد

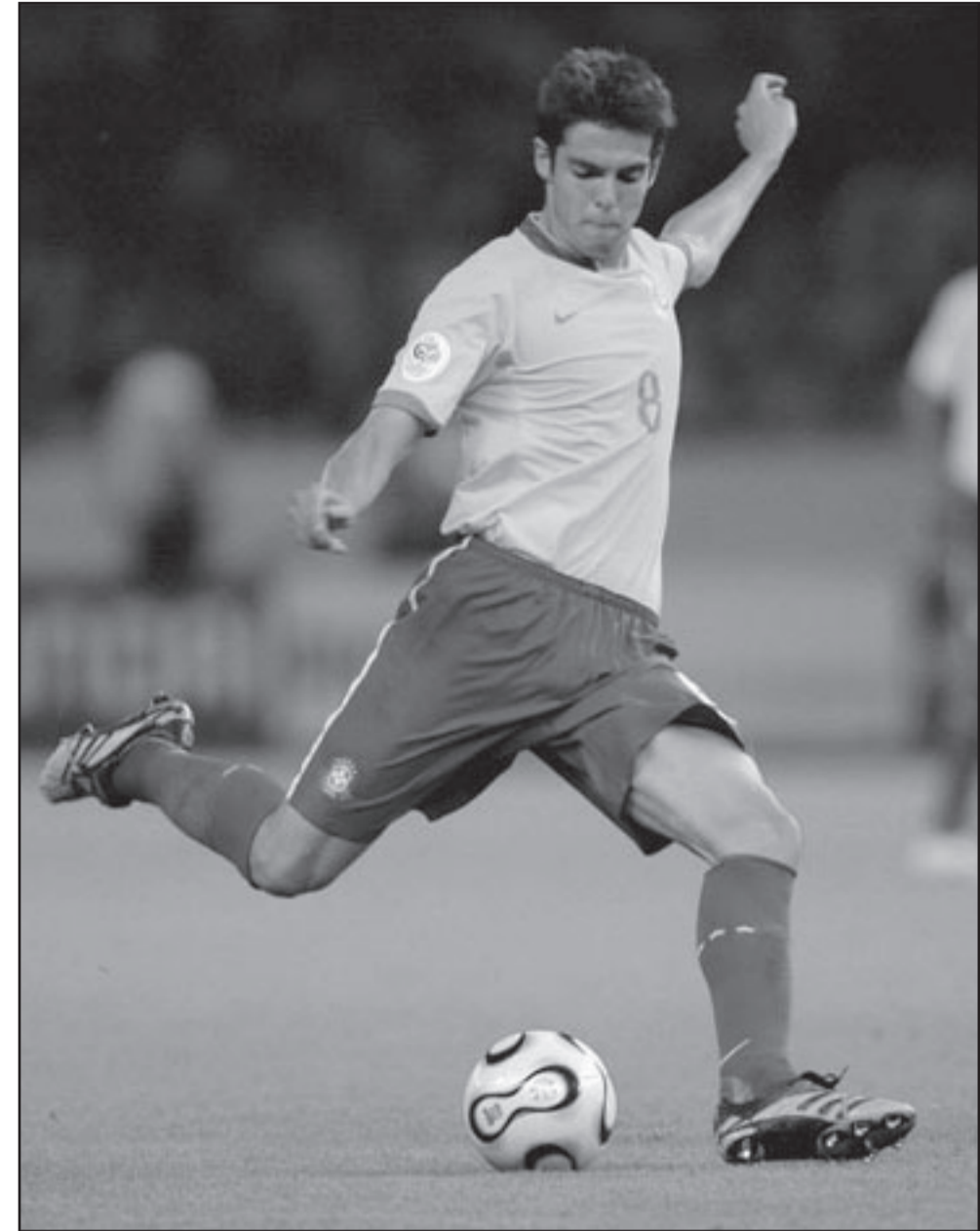
له في التصنيف العالمي بمشواره الرياضي حتى الآن بعدما تقدم من المركز السابع إلى المركز الخامس بفضل تأهله للدور قبل النهائي ليأمر على حساب نادال. وجمع ديل بوترو 4790 نقطة بفارق كبير خلف المركز الأربعة الأولى بالتصنيف.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرباطة العالمية للاعبين التنس المحترفين الذي صدر الاثنين الموافق السادس من نيسان/أبريل كالتالي:

الأمريكي أندي روديك في المركز السادس برصيد 4340 نقطة والفرنسي جيل سيمون في المركز السابع برصيد 4010 نقطة والأسباني فيرناندو فيرناندو في المركز الثامن برصيد 3760 نقطة والروسى نيكولاي دافيدنكو في المركز التاسع برصيد 3735 نقطة والفرنسي جايل مونفيس في المركز العاشر برصيد 3600 نقطة.

■ مدريد- د ب أ: كشفت لقطات تلفزيونية أن لاعب وسط ريال مدريد خوسيه ماري جوتييريز «جوتي» رفض الإحماء خلال الشوط الثاني لمباراة فريقه أمام ملقة في بطولة الدوري الإسباني ، فيما يعد فصلا جديدا في علاقة مع المدير الفني للنادي الملكي خواندي راموس . وانتهت المباراة التي أقيمت على ملعب ملقة 1/ صفر لصالح ريال مدريد بهدف المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيجوين مع بداية الشوط الثاني ، خلال اللقاء الذي شهد عودة جوتي إلى قائمة النادي الملكي ، رغم أنه لم يلعب أساسيا.

وكان جوتي قد غاب عن قائمة الفريق خلال المباراة السابقة أمام المرييا ، إلا أن راموس أكد عدم وجود خلاف شخصي



## اتفاق أولي بين بيريز وميلان بشأن انتقال كاكا مقابل 60 مليون يورو

كاكا. وأشارت الصحيفة بأن الهدفين المقبلين لبيريز الذي شغل منصب رئيس ريال مدريد من 2000 الى 2006 هما الاستبايان الدوليان تشابي ونسنو احد اعمدة نادي ليفربول، وصانع الاعباب ارسنال سيسك فابريغاس.

ومن المتوقع ان تجري انتخابات نادي ريال مدريد في 7 او 14 حزيران/يونيو المقبل، ويبدو بيريز مرشحا فوق العادة للفوز فيها.

■ مدريد - أ ف ب: كشفت صحيفة «ساركا» الإسبانية الرياضية بأن نائب رئيس ميلان أدريانو غالياتي في 16 آذار/مارس الماضي وقدمت الاتفاق بينهما على قيمة الصفقة التي قدرت بنحو 60 مليون يورو تدفع في مدى أربع سنوات. وأوضحت الصحيفة الإسبانية ان الأمور ستعقد في حال دخل فريقا تشلسي ومانشستر سيتي على الخط وكلاهما عرب عن رغبتة في التعاقد مع

النادي الإيطالي بان بيريز اجتمع مع 16 آذار/مارس الماضي وقدمت الاتفاق بينهما على قيمة الصفقة التي قدرت بنحو 60 مليون يورو تدفع في مدى أربع سنوات. وأوضحت الصحيفة الإسبانية ان الأمور ستعقد في حال دخل فريقا تشلسي ومانشستر سيتي على الخط وكلاهما عرب عن رغبتة في التعاقد مع

## الصدارة على حالها في بطولة البرتغال

■ لشبونة - أ ف ب: عزز بورو حامل اللقب في الموسم الماضي موقعه في الصدارة بفوزه الثمين على مضيفه غيمارايش 3-1 في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وكان غيمارايش البادئ بالتسجيل بواسطة ووبرتو في الدقيقة 19، بيد ان بورو انتفض في الشوط الثاني وسجل ثلاثة اهداف تنالو على توقيعها الأرجنتيين ارنيسنتو فارياس (52) وماريانو غونزاليز (59) وجورج رولاندو (88).

ويضع بورو رصيده إلى 51 نقطة بفارق 4 نقاط عن مطارده المباشر سبورتنج لشبونة الفائز على مضيفه ليكسوس بهدف وحيد سجله البرازيلي ديرلي سيلفا في 13. وحافظ بنفيكا على اماله في المنافسة على اللقب بعدما

ويعود مدرب الكويت الفرنسي لوران غينول على التشكيلة التي اختارها للمشاركة في المسابقة الآسيوية -يبرز فيها فرج لهيب وجراح العتيقي ويوسف البوiche و ابراهيم شهاب وسامر المرطه وفهد حمود وفهد الانصاري و عبدالهادي خميس.

ويلاعب ساوث تشاينا من هونغ كونغ مع جوهور الماليزي، وميدان الهندي مع بي.بي المالديفي في المجموعة السادسة، وهاونزي الفيتنامي مع شونبورني التايلاندي وكيدو الماليزي مع ايسترن اتلتيك هونغ كونغ في المجموعة السادسة، وهاونزي الفيتنامي مع شونبورني التايلاندي والسنغافوري والكوربي في الثامنة.

## دوري ابطال افريقيا: الهلال السوداني الى ثمن النهائي

■ تامبو (ريونيون) - أ ف ب: تأهل الهلال السوداني إلى الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم رغم خسارته أمام استاد تامبونين من لا ربيونيون 2-1 في اياب الدور الثاني.

وسجل غاميل بابيه (45 و 72) هدفاين استاد تامبونين، وهيثم مصطفى (58) هدف الهلال. وكان الهلال فاز 3-1 ذهابا في أم درمان.

## جوتي رفض الإحماء

## خلال مباراة ريال مدريد مع ملقة

■ مدريد- د ب أ: كشفت لقطات تلفزيونية أن لاعب وسط ريال مدريد خوسيه ماري جوتييريز «جوتي» رفض الإحماء خلال الشوط الثاني لمباراة فريقه أمام ملقة في بطولة الدوري الإسباني ، فيما يعد فصلا جديدا في علاقة مع المدير الفني للنادي الملكي خواندي راموس . وانتهت المباراة التي أقيمت على ملعب ملقة 1/ صفر لصالح ريال مدريد بهدف المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيجوين مع بداية الشوط الثاني ، خلال اللقاء الذي شهد عودة جوتي إلى قائمة النادي الملكي ، رغم أنه لم يلعب أساسيا.

وكان جوتي قد غاب عن قائمة الفريق خلال المباراة السابقة أمام المرييا ، إلا أن راموس أكد عدم وجود خلاف شخصي

مع اللاعب. لكن الموقع الإلكتروني لصحيفة «أس» الرياضية أشار إلى أن لقطات محطة «كوترو» التلفزيونية أثبتت أن اللاعب قال لزميليه خابي جارسيا والأرجنتيني خافيير سافويلا خلال الشوط الثاني وهو جالس بين البدلاء «اليوم لن لعب مع هذه النتيجة سيكون أول ما يفعله (راموس) هو سحب مهاجم والدفع باللاعب وسط. إن أكون أنا هذا اللاعب».

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق طلب راموس من أحد معاونيه أن يبلغ جوتي بالإحماء إلا أن اللاعب رد على مساعده المدرب بقوله «الآن، وقد تبقت خمس دقائق» الأمر الذي دعا المدير الفني إلى الدفع بالصاعد باربخو بدلا منه. من جهة أخرى ذكر نادي فيورنتينا









## «فايسبوك» يراقب العصابات في أمريكا

■ واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون في قطاع التدريس انهم يستخدمون موقع «فايسبوك» وغيره من المواقع الاجتماعية لراقبة العصابات وأعمال العنف والجرائم في المدارس الأمريكية. وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن التدقيق في المنتديات على الإنترنت يعطي المسؤولين إشارات تساعد على تأمين سلامة التلاميذ. وقال الضابط فريدي رابينيا، الموجود في مدرسة روبنسون الثانوية في مقاطعة فيرفاكس في ولاية فيرجينيا الأمريكية: «لا يمكنني أن أقول لكم كم تمكنا من الحؤول دون نشوب عراك»، وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين عن المدارس والشرطة لا يتمعون بامتيازات خاصة على «فايسبوك»، أو «مايسبايس»، ويمكن استخدام هذه المواقع أن يجعلوا من صفحاتهم خاصة وسرية فلا يسمحون لأي كان من الاطلاع على ما عليها ما لم يحصل على الإذن. أما المتحدث باسم اللجنة الوطنية لمسؤولي الموارد البشرية في مينيسوتا كيفن كوين، فقال «إذا كانت التكنولوجيا مألوفة لديك فلن تستغرق أكثر من دقيقتين للدخول إلى عالم التلاميذ وتراقب كل الأمور».

## ببغاء أمام القضاء

■ بوكاراتون-يو بي آي: أصدر قاض في ولاية فلوريدا الأمريكية قراراً يقضي بضرورة حضور ببغاء رمادي أفريقي إلى المحكمة من أجل البث في قضية مدنية تتعلق بمن يستحق ملكته.

وأفادت صحيفة «ساوث فلوريدا صن سانتيتل» الأمريكية أن قاضي مقاطعة بالم بيتش الأمريكية جيمس مارتز أمر بإحضار الببغاء الذي تقدر قيمته بألفي دولار إلى المحكمة للمساعدة في اتخاذ القرار بشأن المرأة التي يفرض أنها تمتلكه.

يشار إلى أن أحد أطراف النزاع القانوني امرأة في الـ52 من العمر وتدعى أنجيلا كويليشيسكي التي تصر على أنها اشترت الببغاء قبل 13 سنة لكنه فرّ قبل 3 سنوات ليظهر من جديد مع سربان ليثل البالغة من العمر 47 سنة.

وتزعم ليثل أنها عثرت على ببغائها الرمادي في الوقت عينه الذي اختفى فيه ببغاء كويليشيسكي لكنها ترفض التخلي عن الطائر.

وقال سينسر سيغل محامي كويليشيسكي للصحيفة أن موكلته تأمل في الفوز بالقبضة من خلال إجبار ليثل على إحضار الببغاء إلى قاعة المحكمة. وأوضح سيغل «يضع الطائر خاتم تعريف عند أحد مخالبه وتعتقد أنه من الضروري (أن تثبت الملكية) إذا أصبحت الأرقام على الخاتم أمراً أساسياً».

## متحف لجيمس بوند في لندن

■ لندن - يو بي آي: افتتح في بريطانيا متحف يضم أدوات ومقتنيات وسيارات استخدمها بطل سلسلة أفلام العميل السري البريطاني الشهير جيمس بوند.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الاثنين أن بيتر نيلسون (48 عاماً) من كومبريا قضى 20 سنة قطع خلالها آلاف الكيلومترات وأنفق مئات آلاف الجنيهات الاسترلينية من أجل جمع هذه المجموعة.

وافتح المتحف في منطقة كيسويك البريطانية لمناسبة الذكرى السنوية المائة لولادة أحد مخرجي أفلام العميل السري البريطاني وهو البروتوكولي.

إلى ذلك قال نيلسون وهو جراح متقاعد في طب الأسنان إن متحف جيمس بوند سيكون الأول من نوعه في العالم.

أضاف نيلسون أن من بين الأشياء التي حصل عليها وضمها إلى متحفه المسدس الذهبي الأصلي الذي استخدمه جيمس بوند في فيلم «الرجل ذو السدس الذهبي» وكذلك أحجار الألماس من فيلم «الماس للأبد» وأشياء أخرى كثيرة.

وجمع نيلسون المقتنيات والأدوات التي استخدمت في سلسلة أفلام بوند من المراتب العلنية ومن أشخاص شاركوا في تلك الأفلام وكان بعضها على شكل هبات قدمها له محبوبون ببطل هذه الأفلام.

وقال «عندما كتبت صياً قرأت كتب إيان فليمنغ (مؤلف شخصية جيمس بوند) وهو ما ألهم خيالي»، مشيراً إلى أن «شخصية بطل مسلسل أفلام العميل السري البريطاني تتميز بالتعقيد والسحر وحس الدعابة وجميع هذه الأشياء تحبها عندما تكون صغيراً وتتمنى امتلاكها خلال حياتك».

● الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز نفى أمس الاثنين أن يكون توقف عن الكتابة. وأعلن أن ما أشيع حول توقفه عن كتابة الروايات «غير صحيح»، وأن «الصحيح هو أنني لا أفعل شيئاً سوى الكتابة».

● هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ومؤسسة عالم من الموسيقى والفنون والرقص (وماد) أعلنت أمس الاثنين عن انضمام مجموعة من أشهر الفنانين والفرق الفنية إلى القائمة النهائية للمشاركين في مهرجان وماد أبوظبي، ومنهم الفنان المصري محمد منير والفنان الكويتي كمال مسلم وفرقة صقور المقابيل الإماراتية التي ستفتتح فعاليات المهرجان.

● رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف أصدر قراراً بتعيين الدكتور هاني بركات رئيساً لهيئة المواصفات والجودة لمدة ثلاث سنوات خلفاً للدكتور محمود عيسى



## ريز ويذرسون تكره نوادي اللياقة البدنية

■ لندن-د ب أ: يبدو أن دخول نوادي اللياقة البدنية يمثل مأساة للممثلة الأمريكية الشهيرة ريز ويذرسون. وتكر موقع «فيميل فيرست» الإلكتروني البريطاني أن ويذرسون لا تذهب إلى ناد للياقة البدنية إلا إذا طلب منها ذلك أحد أدوارها. ونقل الموقع عن الممثلة الحساء قولها: «ساكن سعيدة جداً إذا لم اضطر إلى الذهاب مطلقاً لنوادي اللياقة البدنية». وتكرت ويذرسون أنها تفعل ذلك فقط من أجل مهنتها

العيني محمد الغيث، مستشارين.

● مغنية الأوبرا المصرية ايمان عبد الغني ستقوم بأداء اغاني الفنانة الراحلة ليلى مراد، بينما ستقوم الممثلة السورية صفاء سلطان بأداء شخصيتها في المسلسل التلفزيوني الجديد عن حياتها.

● بول ماكارتنى وريتغو ستار آخر عضوين على قيد الحياة في فرقة البيتلز، شاركا في حفل موسيقي خيري في نيويورك وغنيا معا للمرة الأولى منذ 2002 تراقفهما فرقة من النجوم.

● توفي في القاهرة اللواء صلاح سعده عضو تنظيم الضباط الأحرار لثورة تموز/ يوليو بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، وكان قائداً للحرس الجمهوري وعضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري.

## مراهق أردني يقتل شقيقته الجامعية بدعوى الدفاع عن الشرف

■ عمان-يو بي آي: ألقت الشرطة الأردنية القبض على شاب يشتبه في إقدامه على قتل شقيقته بدعوى الدفاع عن الشرف. ونقلت صحيفة «الغد» أمس الاثنين عن مصدر أمني، أن الشاب وهو من منطقة البادية الوسطى أقدم يوم الأحد على قتل شقيقته وهي طالبة جامعية في السنة الأولى، طعناً بالسكين ولاذ بالفرار حتى تمكنت الشرطة من إلقاء القبض عليه.

ونقلت جثة الفتاة إلى المركز الوطني للطب الشرعي لثبات سبب الوفاة. وتعتبر هذه الجريمة السابعة من نوعها في الأردن منذ بداية العام الحالي.

ووجه الدعي العام لحكمة الجنايات الكبرى تهمة القتل العمد للشاب بعد أن سلم نفسه للشرطة حسب مصدر قضائي. والشاب عمره 19 عاماً وعمر شقيقته التي قتلها 22 عاماً ووقعت الجريمة في منطقة سحاب (جنوب العاصمة عمان).

وأضاف المصدر أن «الضحية كانت تغيبت عن منزل ذويها سابقاً ما دفعهم لتقديم بلاغ للشرطة بتغييرها عن المنزل وقام الأمن بدورته ببقاء القبض عليها واحتجازها إلى أن أفرج عنها الأحد».

وأوضح أن «أحد اقارب الفتاة تسلمها من سجن الجويده (جنوب عمان) ورافقها إلى منزل عائلتها، ولدى مشاهدة شقيقها لها في المنزل قام بطعنها عدة طعنات بواسطة سكين جيب كانت بحوزته مما أدى إلى وفاتها».

وقال المصدر إن «الدعي العام قرر توقيف المتهم 15 يوماً على ذمة التحقيق».

ويشهد الأردن سنوياً 15 إلى 20 جريمة قتل تصنف على أنها «جرائم شرف».

ورفض مجلس النواب الأردني مرتين تعديل المادة 340 من قانون العقوبات التي تفرض عقوبة مخففة على مرتكبي جرائم الشرف رغم ضغوط تمارسها منظمات تعنى بحقوق الإنسان لتشديدها.

## المدخنون في سورية

### ينفقون 600 مليون دولار سنوياً

■ دمشق - ا ف ب: ذكرت المؤسسة العامة للتبغ في إحصائية بثتها وكالة الأنباء السورية (سانا) أن المدخنين في سورية ينفقون نحو 26 مليار ليرة سورية أي نحو 600 مليون دولار سنوياً.

وقالت المؤسسة في تقديرات أن «كل مدخن ينفق ثمانية بالمئة من دخله السنوي لشراء 6,3 كلغ من السجائر».

ويبينت دراسة أجراها المركز السوري لأبحاث التدخين ونشرت الوكالة نتائجه أن «التدخين متفش بنسبة 60 في المئة بين الرجال و23 في المئة بين النساء».

وأشارت إلى «ازدياد تدخين النرجيلة بنسبة 20 في المئة بين الرجال و6 في المئة بين النساء».

وكانت (سانا) ذكرت في تقرير سابق أن المؤسسة العامة للتبغ تتوقع «تحقيق الإيرادات في 2009 تقدر بـ29,966 مليار ليرة سورية (530 مليون دولار)»، مشيرة إلى أنها «خططت لإنتاج 15300 طن من التبغ من المقرر بيعها بالكامل».

وأكدت مصادر في مؤسسة التبغ أنها ستقدم بنهاية العام الحالي 16,650 مليار ليرة سورية (320 مليار دولار) إلى خزينة الدولة بزيادة 1-103 مليار ليرة سورية (20 مليون دولار) عن العام الماضي، حسب الوكالة.

وكان أحمد بدر حسون المفتي العام ورئيس مجلس الأفتاء الأعلى في سورية أصدر فتوى تقضي بتحريم التدخين بجميع أنواعه بما في ذلك النرجيلة، وتحريم بيع منتجات التبغ وشراؤها وتاجر المحلات لمن يبيعه.

## المتزوجون في بريطانيا

### يتشاجرون 156 مرة كل عام

■ لندن - يو بي آي: أفادت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة «صن» الإثنين أن المتزوجين في بريطانيا يتشاجرون 156 مرة كل عام، أي ما يعادل يومين كاملين من الشجار.

وقالت الدراسة إن كل جولة شجار بين المتزوجين تستمر نحو 18 دقيقة، كما أن غالبية الأسباب ترتبط بالمال أو الجنس أو تربية الأطفال أو عدم استماع كل طرف للآخر.

ووجدت الدراسة أن هناك 10 أسباب أساسية لوقوع الشجار بين المتزوجين، أولها عدم استماع كل طرف للآخر، والثاني عدم توفر المال، والثالث الجهل المتعمد، والرابع العمل المنزلي الروتيني، والخامس طريقة تربية الأطفال.

وأضافت أن السبب السادس هو اتفاق المال بشكل مفرط، والسابع التذمر، والثامن الحماة، والتاسع الجنس، والعاشر تنفيذ الأعمال المنزلية.

## أول مطعم نسائي بالسعودية

■ الرياض-يو بي آي: ينطلق العمل قريباً بمطعم تديره وتشغله نساء في منطقة القصيم وسط السعودية.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن عضو مجلس إدارة غرفة القصيم التجارية عبد العزيز النوجري، صاحب فكرة المشروع، أن المطعم يضم 200 سعودية في مرحلة أولى، سيعملن على إدارة العمل بجميع مراحلها. وأشار النوجري إلى أنه أبلغ وزارة الشؤون الاجتماعية بشأن المشروع الذي يشمل على صالة للأسر المنتجة، ومعهد نسائي لتدريب السعوديات على إدارة المحلات في قصور الأفراح، بالإضافة إلى مصنع للتتور، وآخر للمنتجات النسائية.

## توقيف ابن فرح فاوست بتهم مخدرات

■ واشنطن-يو بي آي: أعلنت السلطات الأمريكية عن توقيف ريدموند أونيل، ابن الممثل المشرف للافوسكار راين أونيل والممثلة الأمريكية التي تحارب السرطان فرح فاوست، بتهم مخدرات.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن المتحدث باسم شرطة لوس انجليس ستيف ويثومل قوله، أن الشاب خضع لتفتيش روتيني عند حاجز في أحد السجون واعتُرف أن بحوزته مخدرات.

ووجهت إلى أونيل تهمة حمل مخدرات إلى سجن وامتلاك مادة منوغة، ورفض ويتومر الكشف عن نوع المخدرات التي كانت مع أونيل، لكنه قال إن الشاب نقل إلى سجن يبعد أميالاً عدة شمال لوس انجليس.

يشار إلى أنه من غير الواضح إذا كان أونيل تقدم بطلب لدفع الكفالة التي حددت لإطلاق سراحه وهي تقدر بـ25 ألف دولار.

## صبي أردني يخلق شعره

### تضامناً مع والدته المصابة بسرطان الثدي

■ عمان-يو بي آي: لم يجد صبي أردني، في الثانية عشرة من عمره، وسيلة للتضامن مع والدته، المصابة بمرض سرطان الثدي، سوى أن خلق شعر رأسه، بعدما تساقط شعرها نتيجة العلاج الكيميائي الذي تخضع له. وقالت الأم وداد أبو كف أنها اكتشفت إصابتها بمرض سرطان الثدي في عام 2004 ولكنه كان آنذاك في مراحله الأولى، وأنها بدأت مؤخراً تخضع لعلاج كيميائي «ما أدى إلى تساقط شعر رأسي»، مضيفة أنه «وسط حالة التأثر والحزن الشديدة التي كنت أعيشها فوجئت بابني «فادي» وقد قام بخلق شعره بأكمله».

وأضافت أنه «عندما سألته عن السبب، قال لي: حتى أبدي مثلك». وتقول وداد إن ما قام به ابنها رفع من معنوياتها ودفعها إلى النظر بتفاؤل للمستقبل بعدما كانت تعيش حالة من اليأس.

وتشير أرقام رسمية صادرة عن السجل الوطني لسرطان التابع لوزارة الصحة الأردنية إلى تسارع في زيادة نسبة الإصابة بسرطان الثدي، لتبلغ 3 % سنوياً.

ويشكل سرطان الثدي ما نسبته 32 % من مجموع الإصابات بمرض السرطان في الأردن.



الطبي الذي عين رئيساً لمجلس إدارة المعهد القومي للجودة.

● الباحث عبد الفتاح البلعمشي أعيد انتخابه مديراً للمركز المغربي للدبلوماسية الموازية وحوار الحضارات، في مؤتمر عقد نهاية الأسبوع الماضي لانتخاب مجلس إدارة جديد، وانتخب عبد الله شرقي ومصطفى ومان نائبين للمدير وعماد المنيازي وماء